



عالم إيطالي  
يفكك  
فكرة الزمن

(كتب)



## ترحيب في اليمن بالدعوة الأهمية لوقف القتال

عدن: علي ربيع  
الرياض: عبد الهادي حيتور

استجاب طرفا النزاع اليمني، بشكل متفاوت، للدعوة الجديدة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لوقف القتال تمهيدا لإبرام تسوية سياسية وتوحيد الجهود للتصدي لوباء «كورونا المستجد». وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن دعمه وتأييده قرار الحكومة اليمنية قبول دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في اليمن، ومواجهة تبعات انتشار فيروس «كورونا».

فقد صرح المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح ياردي لـ «الشرق الأوسط» قائلا: «إننا نرحب بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لإطلاق النار، لكن نتنمى أن تستطیع الأمم المتحدة ومبعوثها مارتن غريفيت الضغط على ميليشيات

بدورهم، أبدى الحوثيون موقفاً أقل وضوحاً، إذ نقل إعلام الجماعة الحوثية عن مهدي المشاط رئيس مجلس الانقلابيين أن الجماعة الحوثية «ترحب بدوات الأمين العام للأمم المتحدة نرحب بدعوة الأمين الخاص إلى اليمن، وجهودهما الرامية إلى إنهاء الحرب في اليمن».

(تفاصيل ص 2)

العراق: الزرقي يجري  
مفاوضات ناعمة، لطماننة راضيه (9 ص)

الجيش الليبي يحبط هجوماً  
على قاعدة جوية... ويأسر «مرتزقة» (9 ص)

أحكام استئناف متناوطة ضد «رجال بوتفليقة» (10 ص)

«غوغل» تطلق مشروعاً للتعليم عن بعد في العالم العربي (بومات الشرق)

# محدثات بين محمد بن سلمان وبومبيو عشية الاجتماع الاستثنائي خادم الحرمين: قمة «العشرين» لمبادرات توحد الجهود ضد الوباء



عراقية مصابة بـ«كوفيد - 19» تجلس رفقة صغيرتها في عنبر خاص داخل مستشفى الحكيم في النجف أمس (أ.ف.ب)

## وفيات «كورونا» تتجاوز 20 ألفاً... وتحرير آلاف السجناء في العالم الأمم المتحدة تستنفر الإنسانية... وخطط تريليونية لتخطي الأزمة

وحسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد أيام من المفاوضات الحثيئة بين الطرفين، سيتم ضخ المبلغ في القطاعات الاقتصادية المختلفة لمحاولة تجنب ركود اقتصادي جراء أزمة «كورونا». ويتضمن الاتفاق إعفاءات ضريبية وتمديد منافع العاطلين عن العمل وغيرها من التحفيزات المالية لمساعدة الأفراد والشركات الصغيرة والكبيرة.

وفي حين تكاد الأزمة العالمية تشبه «ربيعاً» لآلاف السجناء أعلنت دول عدة عن إطلاقهم خشية أن يصابوا بالعدوى، قال غوتيريش في خطاب متلفز أمس: «يجب على البشرية جمعاء العمل من أجل القضاء على (كوفيد - 19)، معتبراً أن «الجهود التي تبذلها البلدان بشكل منصف مليون وتجاوز عدد الوفيات 20 ألفاً تثير جثامينهم مشكلة في بلدان كثيرة بحثاً عن مكان لموارثها».

## اعتقال 410 أشخاص بسبب تعليقات إلكترونية عن الوباء مشروع عفو عن المعتصبين يفجر غضباً في تركيا

أفقره: سعيد عبد الرازق  
موسكو: راشد جبر

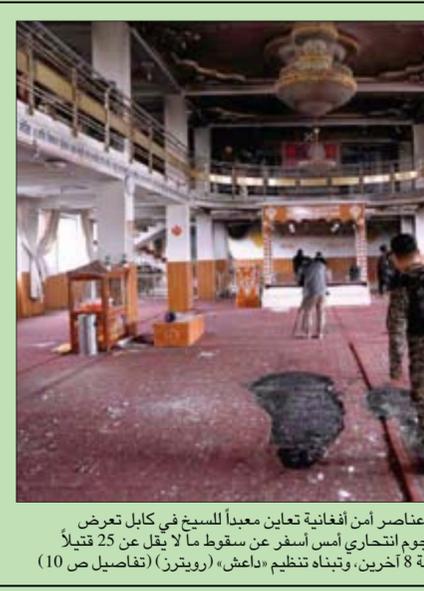
ربطت تركيا مناطق في شمال غربي سوريا بشبكة الكهرباء التركية بعد سلسلة إجراءات مشابهة في المناطق التي أطلق فيها جيشها عمليات «درع الفرات» و«غصن الزيتون» و«نبع السلام» بالتعاون مع فصائل معارضة في شمال سوريا. وأعلنت المؤسسة العامة للكهرباء في إدلب، التابعة لـ «الحكومة المؤقتة» المعارضة، الاتفاق مع شركة تركية لتزويد المحافظة بالكهرباء. وأكدت المؤسسة بدء العمل على

التجهيزات اللازمة لبناء وتمديد خط جديد من الحدود التركية إلى أقرب محطة تحويل في إدلب، يعقبها توزيع الكهرباء على جميع المناطق بشكل تدريجي. وعانى سكان مدينة إدلب وريفها في السنوات الماضية من انقطاع الكهرباء، نتيجة خروج أغلب المحطات عن الخدمة، بسبب قصفها من النظام السوري. وسيترت القواات التركية دورية جديدة منفردة على طريق حلب - اللاذقية مروراً بإدلب، هي الساعة منذ 15 مارس (آذار) الحالي، تاريخ بدء سريان البند الخاص بالدوريات العسكرية في تفاهم موسكو الموقع في الخامس

واعتقدت هذه الحملة اعتقالاً تنفيذياً الحكومة التركية لاسباب ذاتها، إذ سبق اعتقال 100 شخص، واحتجاز 7 صحافيين والتحقيق معهم بسبب نشرهم تقارير حول انتشار الفيروس. وأضاف صويلو، من جهة أخرى، أن مسألة فرض حظر التجول من عدمه في البلاد، مرتبطة بمدى التزام المواطنين بالتدابير الحالية التي أعلنتها الحكومة، مشيراً إلى أن حركة السير داخل المدن الكبرى انخفضت بنسبة 65 في المائة، فيما بلغت النسبة داخل الولايات الأخرى 83 في المائة. (تفاصيل ص 11)

المقترحة على قانون العقوبات التي زاد الجدل حولها، لتزامنها مع نقاش آخر أطلقه حزبه حول مشروع قانون آخر يسمح بالعفو عن المعتصبين وإسقاط عقوبته إذا تزوج بمن اغتصبها. وتشير التقديرات إلى أن ما بين 70 ألفاً و100 ألف سيتم إطلاق سراحهم، بينهم 60 ألفاً أدينوا في جرائم مخدرات، إذا أقر البرلمان التعديل الجديد.

وتنص التعديلات المقترحة على خفض شرط العفو المبكر عن قضاة 65 في المائة من مدة عقوبتهم بدلاً من نسبة 75 في المائة صرح وزير الداخلية التركي سليمان صويلو.



مذبحة «داعشية» في معبد للشيخ بكابل  
عناصر أمن أفغانية تعانين معبدًا للشيخ في كابل تعرض لهجوم انتحاري أمس أسفر عن سقوط ما لا يقل عن 25 قتيلًا وإصابة 8 آخرين، وتبناه تنظيم «داعش» (رويترز) (تفاصيل ص 10)

رحيل وزير الدفاع أدى إلى تعليق مفاوضات جوبا  
وفاة «كاتم أسرار» الجيش السوداني

الخرطوم: أحمد يونس

ووري الثرى في الخرطوم وزير الدفاع السوداني الفريق أول ركن جمال عمر محمد إبراهيم، الذي توفي عن 60 عاماً، بصورة مفاجئة فجر أمس في جوبا عاصمة دولة جنوب السودان، أثناء مشاركته في المفاوضات مع الحركات المسلحة بشأن الترتيبات الأمنية وإعادة دمج وتسريح قواتها بعيد توقيع اتفاقية سلام، إلا أن وفاته نجم عنها تعليق هذه المفاوضات لمدة أسبوع.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني العميد عامر محمد الحسن، لـ «الشرق الأوسط»، إن رئيس مجلس السيادة الفريق

وجهت الاتهام إلى عميل لاستخبارات طهران  
الدنمارك تحرك ملف «خطط الاغتيال الإيرانية»

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط»

حزك القضاء الدنماركي ملف «خطط الاغتيال الإيرانية» على الأراضي الدنماركية؛ حيث وجه الادعاء العام في البلاد أمس اتهاماً إلى مواطن نرويجي من أصل إيراني، بالمساعدة في مخطط للاستخبارات الإيرانية، يشمل على الأقل 3 محاولات اغتيال. وكانت السلطات قد اعتقلت الرجل في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 بشبهة علاقته بمخطط لاغتيال 3 شخصيات من المعارضة العربية في إيران. ونقلت وكالة «رويترز» أمس عن المدعي العام الدنماركي قوله، في بيان، إن الرجل يواجه الآن اتهاماً بجمع ونقل معلومات لجهاز استخبارات إيراني لاستخدامها في تنفيذ بموجبه عقد عمل. ونقلت «رويترز» عن محامي المتهم أن موكله نفى كل الاتهامات الموجهة له. ومن المقرر بدء محاكمته أمام محكمة في روسكيل في الأول من مايو (أيار) المقبل.

وفي 2018 أحبطت دول أوروبية عدة نحو عشر محاولات اغتالات ضد شخصيات سياسية معارضة، كما جرى إحباط تفجير مؤتمر لجماعة «مجاهدين خلق» الإيرانية المعارضة في ضواحي باريس. (تفاصيل ص 10)

من مكانك بإمكانك!  
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

الحكومة أعلنت موافقتها... والحوثيون رحّبوا في شكل «غير مباشر»

## استجابات يمنية لمطالب أهمية بوقف القتال والتركيز على السلام

قدراتها الميدانية على الأرض، كما حصل في شأن التهدة الموجودة في الحديدة.

في ذلك، ذكرت وسائل الإعلام الحوثية أن القيادي في الجماعة محمد علي الحوثي، رئيس ما تسمي «اللجنة الثورية العليا» والحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب، التقى غريفيث عبر دائرة تلفزيونية.

وفيما يبدو أن المبعوث الأممي لا يريد أن يضيع مزيداً من الوقت في انتظار انحصار «كورونا» لاستئناف جهوده، زعمت المصادر الرسمية للجماعة أن الحوثي أبلغ غريفيث أن الجماعة «تتطلع للسلام».

وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» اليمنية أن الحوثي جدد طرح جملة من الشروط على المبعوث الأممي من أجل العملية ومن ضمن ذلك وقف العمليات العسكرية ووقف الرقابة على الموانئ وفتح مطار صنعاء، ودفع الرواتب وتنفيذ خطوات بناء الثقة التي وعد بها غريفيث. وفي مسعى حوثي جديد للفتن من الحوار مع الحكومة الشرعية، اشترط الحوثي حواراً مباشراً مع الدول الداعمة للشرعية، قبل الحوار السياسي مع الشرعية، كما زعم أن بقاء قمع الرقابة على ميناء الحديدة وإغلاق مطار صنعاء «يعرقل» جهود جماعته للاستعداد لمواجهة فيروس «كورونا».

وأبدى الحوثي استعداد جماعته لتشكيل عرقة عمليات مشتركة مع الحكومة الشرعية تربط المناطق في أنحاء اليمن كافة لتبادل المعلومات حول فيروس «كورونا» وإيجاد آلية موحدة بشأن تنظيم حركة تنقل المواطنين بين المناطق والمحافظة.

وفي الوقت الذي تتهم الحكومة الشرعية الجماعة الحوثية بتعطيل الاتفاقات السابقة بشأن تبادل إطلاق الأسرى والمحتجزين، أظهر الحوثي تخوفاً من احتمال إصابة المختطفين بالفيروس، بحسب ما نقلته عنه وسائل إعلام جماعته.

يوجد بديل على الإطلاق عن حل تفاوضي قائم على الاستئناف المبكر للعملية السياسية».

وعلى صعيد الموقف الحكومي المعلن من مساعي غريفيث، أبدى رئيس الحكومة محمد عبد الملك، في تصريحات رسمية، استغرابه من الحديث عن استئناف المشاورات، في ظل تنفيذ اتفاقية السويد، معتبراً أن الحديث عن ذلك «لا معنى له ما لم يكن هناك تحرك دولي فاعل للضغط على الميليشيات والنظام الإيراني الداعم لها للرضوخ للحل السياسي».

وقال إن «دعوات التهدة الأممية والدولية لخفض التصعيد ينبغي أن توجه وتلزم بها الميليشيات الحوثية الانقلابية، التي استغلت الهدنة القائمة في الحديدة بموجب اتفاق استوكهولم لفتح جبهات جديدة وتعميق الكارثة الإنسانية التي تسببت بها». وفق ما نقلته عنه وكالة «سبا».

ويشير أغلب اليمنيين المؤيدين للحكومة الشرعية بعين التشاؤم للجهود الأممية، وذلك بالنظر إلى النتائج شبه الصفرية التي حققتها هذه الجهود في أزمنة دولية أخرى، في حين يعتقدون أيضاً أن تحقيق السلام في بلادهم، لا يمكن أن يتحقق في ظل وجود سلاح الجماعة الحوثية، وتبعيتها المطلقة لأجندة إيران.

ويشير سلوك الجماعة الحوثية إلى أنها تستمر كثيراً في الجهود الأممية لتجزئ موقفها التفاوضي، وأيضاً لتعزيز

عمت أنحاء، يجب أن يتحول تركيز طرفي النزاع في اليمن بعيداً عن محاربة بعضهم بعضاً، وأن يركزا بدلاً من ذلك على ضمان ألا يواجه السكان المدنيون مخاطر في حين كبر غريفيث دعوته للأطراف «للمعمل مع مكتبه لتحقيق هذا الهدف المشترك، والعمل بشكل عاجل على عكس هذا المسار الخاطئ». أكد أن «الاستمرار في الحرب هو قرار أطراف النزاع، والسلام لا يمكن تحقيقه ولا بلوغه إلا إذا اتخذت الأطراف قراراً مسؤولاً بإعطاء الأولوية لمصلحة اليمنيين ووقف القتال».

وفي الوقت الذي يخشى فيه المبعوث الأممي من أن يؤدي تصعيد القتال إلى نسف المساعي الدولية لإحلال السلام في اليمن، تتخوف من جهتها الأطراف الموالية للحكومة الشرعية من أن تكون أي هدنة جديدة فرصة سانحة للجماعة الحوثية من أجل التخطيط لاقتحام مدينة مارب التي تشكل لآخر المعقل الاستراتيجي للشرعية في المحافظة الشمالية.

وكان غريفيث زار مدينة مارب، مطلع الشهر الحالي، لأول مرة منذ تعيينه في منصبه، وذلك عقب اقتحام الميليشيات مركز محافظة الجوف (الحزم) القريبة من مارب، في سياق سعيه للتهدة، وكبح جماح الأعمال القتالية.

واستبعد المبعوث الأممي أن يتمكن أي طرف من كسب الحرب في ساحة المعركة، بحسب ما أظهرته السنوات السابقة. وقال للصحافيين في مارب: «لا

وفي حين دعا البيان الأطراف إلى «بذل قصارى جهدهم لمواجهة الانتشار المحتمل لفيروس (كوفيد 19)»، قال: «لقد دمر الصراع الذي استمر أكثر من 5 سنوات حياة عشرات الملايين من اليمنيين، كما يهدد القتال الدائر حالياً في الجوف ومارب بالتسبب في زيادة حدة المعاناة الإنسانية».

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة الحكومة الشرعية والحوثيين «إلى العمل مع مبعوثه الخاص من أجل التوصل لخفض التصعيد على مستوى البلاد، وتحقيق تقدّم في الإجراءات الاقتصادية والإنسانية، التي من شأنها التخفيف من معاناة الشعب اليمني وبناء الثقة بين الأطراف، واستئناف عملية سياسية بقيادة يمنية تشمل الجميع».

وأكد البيان الأممي أن «الحل السياسي هو السبيل الوحيد لحل شامل ومستدام للصراع في اليمن».

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، جدد دعوته للحكومة الشرعية والميليشيات الحوثية، من أجل ما وصفه بـ«خفض التصعيد»، وذلك على خلفية اشتداد المعارك في جبهات الجوف ومارب.

وقال غريفيث، في بيان سابق، إنه «يتابع ببالغ القلق الحملة العسكرية المستمرة في الجوف ومارب والخسائر الفادحة التي يتكبدها المدنيون نتيجة تلك الحملة، وأثرها السلبي على فرص السلام وفاقه»، بحسب تعبيره. وتابع: «في الوقت الذي يكافح فيه العالم لمحاربة الجائحة التي

عدن، علي ربيع  
الرياض، عبد الهادي حبتور

بالترزامن مع دعوة جديدة للأمم المتحدة لوقف القتال بين الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية، وصولاً إلى «تسوية سياسية»، وتوحيد الجهود للتصدي لوباء «كورونا المستجد»، رخصت الحكومة اليمنية بالدعوة مطالبة بالضغوط على الجماعة الانقلابية التي تتهمها «الشرعية» على الدوام بخرق أي هدنة وعدم الالتزام بأي تعهدات، في الوقت الذي خرج فيه الحوثيون مرحبين بالدعوة الأممية، ولكن من دون تحديد ذلك، إذ جاء على لسان مهدي المشاط رئيس مجلس الانقلابيين أن الجماعة الانقلابية «ترحب بدعوات وجهود الأمن العام للأمم المتحدة والمبعوث الخاص إلى اليمن الرامية إلى إنهاء الحرب في اليمن».

من جانبه، قال راجح بادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، له «الشرق الأوسط»: «ترحب بدعوات الأمن العام لوقف إطلاق النار، لكن نتمنى أن تستطع الأمم المتحدة ومبعوثها مارتن غريفيث الضغط على الميليشيات الحوثيين لوقف إطلاق النار، لأنها الطرف الذي يقوم بالاعتداء، سواء في صروح أو في الضالع أو في تعز». وأضاف بادي متسائلاً: «من الذي يطلق الصواريخ الباليستية على المدنيين في مارب؟ نحن لا نعتدي، نحن نذاع عن أنفسنا فقط»، مشيراً إلى أنه «في حال كانت هناك جديفة لدى الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، فعملها ممارسة ضغوط حقيقية على الحوثيين، ووقف إطلاق النار سينتوق تلقائياً».

ودعت الأمم المتحدة في بيان رسمي، أمس (الأربعاء)، الأطراف المتحاربة في اليمن إلى وقف القتال وبذل الجهود لمواجهة الانتشار المحتمل لفيروس كورونا.

وقال البيان إن الأمن العام للأمم المتحدة دعا «الأطراف المتقاتلة في اليمن إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية، والتركيز على التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض».

بومبيو شكر الرياض على استمرار شراكتها في مواجهة سلوك إيران

## قلق سعودي - أميركي من تفشي «كورونا»

## عشية قمة مجموعة العشرين



واشنطن، هبة القدسي

قبل ساعات من استضافة الرياض القمة الاستثنائية التي تجمع قادة مجموعة العشرين افتراضياً، تحدث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو هاتفياً صباح الأربعاء مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي. وقالت مورغان أوتيفاس الحديثة باسم الخارجية

الأميركية في بيان إن وزير الخارجية الأميركي شدد على أن السعودية بصفتها زعيمة لمجموعة العشرين ودولة رائدة في مجال الطاقة لديها الفرصة الحقيقية لاستغلال فرصة إقامة قمة العشرين في طمانة أسواق الطاقة والأسواق المالية العالمية.

ووجه بومبيو الشكر لولي العهد الأمير محمد بن سلمان على استمرار شراكة السعودية في مواجهة سلوك إيران

الإقليمي المزعزع للاستقرار، طبقاً لما أوردته المحدثّة باسم الخارجية الأميركية التي أضافت أن الطرفين أعربا عن قلقهما من تفشي وباء «كوفيد 19» وضرورة أن تعمل جميع البلدان معاً لإحواء هذا الوباء. ومن المرتقب أن تناقش القمة كيفية مواجهة فيروس كورونا وتعزيز الاستجابة العالمية لإيقاف الآثار الإنسانية والاقتصادية الجارية من تداعيات انتشار الفيروس.

أشاد بتطبيقها الفوري لأعلى المعايير الاحترازية للتصدي للفيروس

## البرلمان العربي يثمن دعوة السعودية لـ«قمة العشرين الافتراضية»

القاهرة، سوسن أبو حسين

أشاد الدكتور مشعل بن فهد السلمي، رئيس البرلمان العربي، بدعوة المملكة العربية السعودية إلى عقد قمة استثنائية افتراضية لمجموعة دول العشرين بهدف مواجهة انتشار وباء «كورونا المستجد»، «استشعاراً من المملكة لأهمية توحيد الجهود الدولية المبذولة لمكافحة فيروس (كورونا المستجد)، الذي يتحاث العالم، وتخفيف آثاره الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية على

الدول والشعوب».

وربط السلمي بين الدعوة للقمة وتحتمل السعودية مسؤولية رئاسة مجموعة دول العشرين في هذه الظروف العالمية الصعبة، وانطلاقاً من حرص المملكة، وعنايتها بأمن وسلامة واستقرار دول وشعوب العالم».

كما أشّر رئيس البرلمان العربي «الإجراءات الوقائية الاستباقية الصارمة، التي اتخذتها المملكة بشكل تصاعدي، وتطبيقها أعلى المعايير الاحترازية بشكل فوري ومبكر

لمنع انتشار فيروس (كورونا المستجد)، والتي تخلت في إجراء كشف طبي على كل مسافر قادم للمملكة، واستضافة جميع المسافرين القادمين للمملكة من الدول، التي انتشر فيها الفيروس إلى مراكز الحجر الصحي على نفقة وزارة الصحة، وإيقاف العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف والسياحة، ووقف جميع رحلات الطيران الدولي، مع إجراءات أخرى أسهمت بشكل فعال في الحد من انتشار فيروس (كورونا المستجد) داخل المملكة».

## التحالف يؤيد قرار الحكومة اليمنية قبول دعوة غوتيريش

الرياض، الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن وعمه وتأييده قرار الحكومة اليمنية قبول دعوة الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثها الخاص للنزاع في اليمن، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، مساء (الأربعاء)، قال العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، إن قيادة القوات المشتركة تدعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار بين الحوثيين.

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، مساء (الأربعاء)، قال العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، إن قيادة القوات المشتركة تدعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار بين الحوثيين.

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، مساء (الأربعاء)، قال العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، إن قيادة القوات المشتركة تدعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار بين الحوثيين.

وفي بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، مساء (الأربعاء)، قال العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، إن قيادة القوات المشتركة تدعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار بين الحوثيين.

## اليمن يجدد دعوته لنقل مقر «بعثة الحديدة» إلى المناطق المحررة



من اجتماع سابق على متن السفينة الأممية قبالة الحديدة (الشرق الأوسط)

وتقلت وكالة «سبا» الرسمية عن رئيس الفريق الحكومي اللواء الركن محمد عيطة أنه «حمل بعثة الأمم المتحدة وسلامة الضباط التابعين للفريق الحكومي مطالباً البعثة باتخاذ الإجراءات الصحيحة لضمان حيادية وحرية من على السفينة جيمعاً».

وكان إنشاء نقاط المراقبة الخمس في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي هو القدم التيتم لتفافية استوكهولم في شأن الحديدة، رغم توقيعه في 13 ديسمبر (كانون الأول) 2018.

ويتهم سياسيون يمنيون رئيس البعثة الأممية في الحديدة رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال الهندي أبهيجيت غوها بـ«حماية» الحوثيين، و«غض الطرف» عن زوارقهم المفخخة والغامهم البحرية المهذّة للملاحه في البحر الأحمر.

وتقول الحكومة اليمنية إنها لن تسمح للميليشيات الحوثية «باستغلال اتفاق السويد لتحويل موانئ الحديدة إلى معامل ومخازن للقوارب المفخخة والألغام البحرية ومخنق للتخطيط وتنفيذ عمليات الجماعة الإرهابية التي تهدد خطوط الملاحة الدولية تنفذاً للسياسات الإيرانية في استهداف وتقيض أمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم».

وكانت لجنة إعادة الانتشار المشتركة برئاسة الأمم المتحدة في الحديدة استطاعت أن تجمع

على التوالي، حصاراً محكماً على طاقم السفينة الأممية وضباط الارتباط الحكوميين الموجودين على متن السفينة.

وقال الدبيش: «الميليشيات لا تزال تفرض حراسة مشددة على السفينة الأممية من داخلها وخارجها، كما أن فريقنا الحكومي لا يزال يحكم المختطف لدى الجماعة دون أن تحرك الأمم المتحدة أي ساكن ولا مبعوثها الأممي».

واتهم المتحدث الدبيش البعثة الأممية بـ«التواطؤ» مع الجماعة الحوثية، وقال إن من يتحكم بقرارات البعثة في المقام الأول هم قيادة الجماعة في الحديدة، وتحديدًا مشرف الميليشيات على محافظة الحديدة المدعو أحمد البشري، ورئيس فريق الجماعة في لجنة تنسيق إعادة الانتشار المؤسسي، ورئيس فريق ضباط الارتباط الحوثيين الأقدم المدعو أحمد جابر.

وكانت مصادر يمنية أكدت، أول من أمس (الثلاثاء)، أن الميليشيات الحوثية منعت السفينة الأممية الراسية في ميناء الحديدة من الإبحار إلى ميناء المخا جنوباً لنقل ضباط الارتباط الحكوميين الذين كانت الشرعية أعلنت تعليق عملهم في البعثة المشتركة على خلفية الخروق الحوثية.

وأفاد المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي العقيد وضاح الدبيش له «الشرق الأوسط»، أن عناصر الميليشيات الحوثية رفضوا الأسلحة على

طاقم السفينة لمنعها من التحرك، عندما حاول القبطان رفع المرسة للإبحار باتجاه ميناء المخا.

وذكر العقيد الدبيش أن الميليشيات الحوثية دفعت بنحو 30 مسلحاً من عناصرها لاقتحام السفينة الأممية ومحاصرة طاقمها وأعضاء البعثة الأممية ومنعهم من الذهاب إلى غرفهم أو مكاتبهم، وفق ما أكد له «الشرق الأوسط».

على التواي، حصاراً محكماً على طاقم السفينة الأممية وضباط الارتباط الحكوميين الموجودين على متن السفينة.

وقال الدبيش: «الميليشيات لا تزال تفرض حراسة مشددة على السفينة الأممية من داخلها وخارجها، كما أن فريقنا الحكومي لا يزال يحكم المختطف لدى الجماعة دون أن تحرك الأمم المتحدة أي ساكن ولا مبعوثها الأممي».

واتهم المتحدث الدبيش البعثة الأممية بـ«التواطؤ» مع الجماعة الحوثية، وقال إن من يتحكم بقرارات البعثة في المقام الأول هم قيادة الجماعة في الحديدة، وتحديدًا مشرف الميليشيات على محافظة الحديدة المدعو أحمد البشري، ورئيس فريق الجماعة في لجنة تنسيق إعادة الانتشار المؤسسي، ورئيس فريق ضباط الارتباط الحوثيين الأقدم المدعو أحمد جابر.

وكانت مصادر يمنية أكدت، أول من أمس (الثلاثاء)، أن الميليشيات الحوثية منعت السفينة الأممية الراسية في ميناء الحديدة من الإبحار إلى ميناء المخا جنوباً لنقل ضباط الارتباط الحكوميين الذين كانت الشرعية أعلنت تعليق عملهم في البعثة المشتركة على خلفية الخروق الحوثية.

وأفاد المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي العقيد وضاح الدبيش له «الشرق الأوسط»، أن عناصر الميليشيات الحوثية رفضوا الأسلحة على

طاقم السفينة لمنعها من التحرك، عندما حاول القبطان رفع المرسة للإبحار باتجاه ميناء المخا.

وذكر العقيد الدبيش أن الميليشيات الحوثية دفعت بنحو 30 مسلحاً من عناصرها لاقتحام السفينة الأممية ومحاصرة طاقمها وأعضاء البعثة الأممية ومنعهم من الذهاب إلى غرفهم أو مكاتبهم، وفق ما أكد له «الشرق الأوسط».

على التواي، حصاراً محكماً على طاقم السفينة الأممية وضباط الارتباط الحكوميين الموجودين على متن السفينة.

وقال الدبيش: «الميليشيات لا تزال تفرض حراسة مشددة على السفينة الأممية من داخلها وخارجها، كما أن فريقنا الحكومي لا يزال يحكم المختطف لدى الجماعة دون أن تحرك الأمم المتحدة أي ساكن ولا مبعوثها الأممي».

واتهم المتحدث الدبيش البعثة الأممية بـ«التواطؤ» مع الجماعة الحوثية، وقال إن من يتحكم بقرارات البعثة في المقام الأول هم قيادة الجماعة في الحديدة، وتحديدًا مشرف الميليشيات على محافظة الحديدة المدعو أحمد البشري، ورئيس فريق الجماعة في لجنة تنسيق إعادة الانتشار المؤسسي، ورئيس فريق ضباط الارتباط الحوثيين الأقدم المدعو أحمد جابر.

وكانت مصادر يمنية أكدت، أول من أمس (الثلاثاء)، أن الميليشيات الحوثية منعت السفينة الأممية الراسية في ميناء الحديدة من الإبحار إلى ميناء المخا جنوباً لنقل ضباط الارتباط الحكوميين الذين كانت الشرعية أعلنت تعليق عملهم في البعثة المشتركة على خلفية الخروق الحوثية.

وأفاد المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي العقيد وضاح الدبيش له «الشرق الأوسط»، أن عناصر الميليشيات الحوثية رفضوا الأسلحة على

طاقم السفينة لمنعها من التحرك، عندما حاول القبطان رفع المرسة للإبحار باتجاه ميناء المخا.

وذكر العقيد الدبيش أن الميليشيات الحوثية دفعت بنحو 30 مسلحاً من عناصرها لاقتحام السفينة الأممية ومحاصرة طاقمها وأعضاء البعثة الأممية ومنعهم من الذهاب إلى غرفهم أو مكاتبهم، وفق ما أكد له «الشرق الأوسط».

طاقم السفينة لمنعها من التحرك، عندما حاول القبطان رفع المرسة للإبحار باتجاه ميناء المخا.

وذكر العقيد الدبيش أن الميليشيات الحوثية دفعت بنحو 30 مسلحاً من عناصرها لاقتحام السفينة الأممية ومحاصرة طاقمها وأعضاء البعثة الأممية ومنعهم من الذهاب إلى غرفهم أو مكاتبهم، وفق ما أكد له «الشرق الأوسط».

## سيول تضرب مدينة عدن والحكومة توجه بتشكيل لجان طوارئ

الحيطة في مكانين منفصلين بعد أن جرفتهما السيول، في حين أدى تهديم بعض المنازل إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل في ظل حالة واسعة من توقف الحركة في مديريات كربن وخور مكسر والشيوخ عثمان والمعلا ودار سعد. وأكد سكان في المدينة أن الأمطار التي بدأت بالهطول فجر الأربعاء، تسببت مع السيول

الحيطة في مكانين منفصلين بعد أن جرفتهما السيول، في حين أدى تهديم بعض المنازل إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل في ظل حالة واسعة من توقف الحركة في مديريات كربن وخور مكسر والشيوخ عثمان والمعلا ودار سعد. وأكد سكان في المدينة أن الأمطار التي بدأت بالهطول فجر الأربعاء، تسببت مع السيول

الحيطة في مكانين منفصلين بعد أن جرفتهما السيول، في حين أدى تهديم بعض المنازل إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل في ظل حالة واسعة من توقف الحركة في مديريات كربن وخور مكسر والشيوخ عثمان والمعلا ودار سعد. وأكد سكان في المدينة أن الأمطار التي بدأت بالهطول فجر الأربعاء، تسببت مع السيول

الحيطة في مكانين منفصلين بعد أن جرفتهما السيول، في حين أدى تهديم بعض المنازل إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل في ظل حالة واسعة من توقف الحركة في مديريات كربن وخور مكسر والشيوخ عثمان والمعلا ودار سعد. وأكد سكان في المدينة أن الأمطار التي بدأت بالهطول فجر الأربعاء، تسببت مع السيول

الحيطة في مكانين منفصلين بعد أن جرفتهما السيول، في حين أدى تهديم بعض المنازل إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل في ظل حالة واسعة من توقف الحركة في مديريات كربن وخور مكسر والشيوخ عثمان والمعلا ودار سعد. وأكد سكان في المدينة أن الأمطار التي بدأت بالهطول فجر الأربعاء، تسببت مع السيول

الحيطة في مكانين منفصلين بعد أن جرفتهما السيول، في حين أدى تهديم بعض المنازل إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل في ظل حالة واسعة من توقف الحركة في مديريات كربن وخور مكسر والشيوخ عثمان والمعلا ودار سعد. وأكد سكان في المدينة أن الأمطار التي بدأت بالهطول فجر الأربعاء، تسببت مع السيول

الحيطة في مكانين منفصلين بعد أن جرفتهما السيول، في حين أدى تهديم بعض المنازل إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل في ظل حالة واسعة من توقف الحركة في مديريات كربن وخور مكسر والشيوخ عثمان والمعلا ودار سعد. وأكد سكان في المدينة أن الأمطار التي بدأت بالهطول فجر الأربعاء، تسببت مع السيول

الحيطة في مكانين منفصلين بعد أن جرفتهما السيول، في حين أدى تهديم بعض المنازل إلى إصابة ستة أشخاص على الأقل في ظل حالة واسعة من توقف الحركة في مديريات كربن وخور مكسر والشيوخ عثمان والمعلا ودار سعد. وأكد سكان في المدينة أن الأمطار التي بدأت بالهطول فجر الأربعاء، تسببت مع السيول



## مدافن ترفض جثامينهم وعشائر منعت بالسلاح مواراتهم في الصحراء رغم تطمينات لا مقابر ولا تشييع لضحايا «كورونا» في العراق



عامل يطهر جناحاً في أحد مستشفيات النجف أمس (أ.ف.ب)

بغداد، فاضل الشمشي

حُرِمَ معظم العراقيين ممن توفوا نتيجة الإصابة بفيروس «كورونا» من تقاليد التشييع والدفن اللائقة، بعدما رفضت مقابر استقبال جثامينهم. وإلى جانب التحدي الناجم عن احتمال التعرض للإصابة بالفيروس وانتقال العدوى، تواجه عائلات دفن موتاهم.

ولا تسمح المقابر التقليدية، سواء تلك المخصصة للطائفة الشيعية في محافظة النجف، أو المخصصة للطائفة السنية في محافظة ديالى القريبة من بغداد بدفن ضحايا «كورونا». وتشكو عائلات من عدم قدرتها على مواراة جثامين موتاهم منذ أيام، نتيجة عدم السماح بدفنها في المقابر التقليدية، بل إن عائلات لم تتمكن حتى من دفن موتاهم في الأراضي المفتوحة البعيدة نسبياً عن المدن.

ومساء الثلاثاء، قام الأهالي في منطقة بسماية والنهروان شرق العاصمة بغداد بقطع الطرق على الفرق الصحية التي كان يعتقد أنها تريد دفن مواطنين توفوا نتيجة الإصابة بالفيروس

بكل الطرق. مقابر النجف لا تسج. ذهبت بالجنازة إلى مقبرة محمد سكران في ديالى، فواجهتها العشائر بالسلاح ورفضت الدفن». أمس، انتقادات لإذاعة للجهاز والأشخاص الذين يرفضون دفن موتى المصابين بفيروس

بكل الطرق. مقابر النجف لا تسج. ذهبت بالجنازة إلى مقبرة محمد سكران في ديالى، فواجهتها العشائر بالسلاح ورفضت الدفن». أمس، انتقادات لإذاعة للجهاز والأشخاص الذين يرفضون دفن موتى المصابين بفيروس

المقدسة لدى الشيعة. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الشمري لم يكن من العادين من إيران، لكن يبدو أن العدوى انتقلت إليه أثناء عازجة عن دفن الجثمان الذي لا يزال محفوظاً في ثلاجتات الموتى في مستشفى ابن القف. حاولت

المقدسة لدى الشيعة. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الشمري لم يكن من العادين من إيران، لكن يبدو أن العدوى انتقلت إليه أثناء عازجة عن دفن الجثمان الذي لا يزال محفوظاً في ثلاجتات الموتى في مستشفى ابن القف. حاولت

المقدسة لدى الشيعة. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الشمري لم يكن من العادين من إيران، لكن يبدو أن العدوى انتقلت إليه أثناء عازجة عن دفن الجثمان الذي لا يزال محفوظاً في ثلاجتات الموتى في مستشفى ابن القف. حاولت

المقدسة لدى الشيعة. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الشمري لم يكن من العادين من إيران، لكن يبدو أن العدوى انتقلت إليه أثناء عازجة عن دفن الجثمان الذي لا يزال محفوظاً في ثلاجتات الموتى في مستشفى ابن القف. حاولت

## وزير الصحة: الوضع ليس كارثياً لبنان لتمديد «التعبئة العامة» بعد ارتفاع الإصابات إلى 333

بيروت، «الشرق الأوسط»

تبحث الحكومة اللبنانية تمديد قرار التعبئة العامة التي يفترض أن تنتهي يوم الأحد المقبل، وسط ارتفاع أعداد المصابين بفيروس «كورونا» المستنجد إلى 333 حالة، وتسجيل وفاة خامسة، وحالات شفاء من بينها الوزير الأسبق محمد الصفدي وأصدرت وزارة الصحة العامة أمس بياناً عن الحالات المخبث إصاباتها بفيروس «كورونا»، أعلنت فيه أن عدد الحالات المخبث مخبرياً في مستشفى الحريري الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة، إضافة إلى المختبرات الخاصة بلغ 333 حالة بزيادة 29 حالة عن أول من أمس.

وقال وزير الصحة حمد حسن إن «الارتفاع الذي نلاحظه في حالات (كورونا) هو ارتفاع طبيعي وليس كارثي، وإذا استمر بنا على هذا النحو، فمعنى ذلك أننا نسير ضمن الخطة الموضوعية لاستقبال الحالات حسب الإمكانيات المتوفرة، ونحن نعمل بمنطق وعقل، ونعرف إمكاناتنا والتحديات، لذا خلقنا موضوعة بهذا القدر المتناهي من الموضوعية».

وفيما تبحث الحكومة اليوم تمديد حالة التعبئة العامة، قال وزير الصحة محمد حسن إن «التعبئة العامة تنتهي في 29 مارس (آذار) الجاري، ومجلس الوزراء يتخذ القرار بناء على المعطيات الميدانية واحسب عدد الحالات، والتقرير الذي

بيروت، «الشرق الأوسط»

تبحث الحكومة اللبنانية تمديد قرار التعبئة العامة التي يفترض أن تنتهي يوم الأحد المقبل، وسط ارتفاع أعداد المصابين بفيروس «كورونا» المستنجد إلى 333 حالة، وتسجيل وفاة خامسة، وحالات شفاء من بينها الوزير الأسبق محمد الصفدي وأصدرت وزارة الصحة العامة أمس بياناً عن الحالات المخبث إصاباتها بفيروس «كورونا»، أعلنت فيه أن عدد الحالات المخبث مخبرياً في مستشفى الحريري الجامعي ومختبرات المستشفيات الجامعية المعتمدة، إضافة إلى المختبرات الخاصة بلغ 333 حالة بزيادة 29 حالة عن أول من أمس.

وقال وزير الصحة حمد حسن إن «الارتفاع الذي نلاحظه في حالات (كورونا) هو ارتفاع طبيعي وليس كارثي، وإذا استمر بنا على هذا النحو، فمعنى ذلك أننا نسير ضمن الخطة الموضوعية لاستقبال الحالات حسب الإمكانيات المتوفرة، ونحن نعمل بمنطق وعقل، ونعرف إمكاناتنا والتحديات، لذا خلقنا موضوعة بهذا القدر المتناهي من الموضوعية».

وفيما تبحث الحكومة اليوم تمديد حالة التعبئة العامة، قال وزير الصحة محمد حسن إن «التعبئة العامة تنتهي في 29 مارس (آذار) الجاري، ومجلس الوزراء يتخذ القرار بناء على المعطيات الميدانية واحسب عدد الحالات، والتقرير الذي

وأبقت السلطة على قرار منح الحركة في الأراضي الفلسطينية مع السماح، لكن بشكل من يضمن حق الأفراد في الوصول إلى احتياجاتهم دون تجمعات، وتخوض السلطة الآن معركة لدرء مخاطر قد تأتي من خلال إعادة إسرائيل للعمل الفلسطيني، إذا ما قررت حظر التجول هناك.

وطالب رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية، كل العمال الفلسطينيين في إسرائيل، بالعودة إلى بيوتهم، ضمن الإجراءات التي تتخذها الحكومة لمكافحة انتشار فيروس «كورونا» المستنجد. وقال اشتية في رسالة صوتية إلى قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، إن هذه الخطوة جاءت «على ضوء التطورات الخطيرة والمتتالية في إسرائيل، وإجراءات حظر التنقل المتوقعة»، مشيراً إلى أن مطالبته أتت «أهمية للعمال وحفاظاً على سلامتهم».

وقال اشتية إن عودة العمال ينترت عليها: «خضوع جميع العمال الفلسطينيين من إسرائيل للحجر الصحي 14 يوماً، وعلى من تبعد عليه أعراض الإصابة بفيروس «كورونا»، التواصل مع أقرب مركز صحي، وأضاف: «نهيب بالهاتم العمال، الالتزام بالتعليمات الصحية الصادرة عن دولة فلسطين، ومن يخالف يعرض نفسه للمسؤولية».

ويستدل من مطالبة اشتية، على احتمالية إعلان الحظر الكلي في إسرائيل، ذلك أن هناك غرفة مشتركة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، بشأن التنسيق لمكافحة فيروس «كورونا».



طالبات السلطة بعودة العمال الفلسطينيين من إسرائيل (رويترز)

المخابرات مراقبة المواطنين الذين يخرقون تعليمات العزل بواسطة استخدام نظام تكنولوجي استخباري. واعتبرت استخدام هذه الأجهزة تعدياً على حرية الفرد. كما تلقت ضربة بانتخاب لجنة مراقبة برلمانية على عملها.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، تسجيل أول حالة وفاة في فلسطين بفيروس «كورونا»، بينما ارتفعت حصيلة المصابين بالفيروس إلى 64 إصابة، بعد تسجيل اثنتين جديدتين في قرية بدو، قضاء القدس المحتلة.

وأضاف ملحم خلال الإيجاز المسائي حول آخر مستجدات فيروس «كورونا» في فلسطين، والإصابات لائحة السيدات المتوفيات التي أعلن عن إصابتها صباح

المخابرات مراقبة المواطنين الذين يخرقون تعليمات العزل بواسطة استخدام نظام تكنولوجي استخباري. واعتبرت استخدام هذه الأجهزة تعدياً على حرية الفرد. كما تلقت ضربة بانتخاب لجنة مراقبة برلمانية على عملها.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، تسجيل أول حالة وفاة في فلسطين بفيروس «كورونا»، بينما ارتفعت حصيلة المصابين بالفيروس إلى 64 إصابة، بعد تسجيل اثنتين جديدتين في قرية بدو، قضاء القدس المحتلة.

وأضاف ملحم خلال الإيجاز المسائي حول آخر مستجدات فيروس «كورونا» في فلسطين، والإصابات لائحة السيدات المتوفيات التي أعلن عن إصابتها صباح

المخابرات مراقبة المواطنين الذين يخرقون تعليمات العزل بواسطة استخدام نظام تكنولوجي استخباري. واعتبرت استخدام هذه الأجهزة تعدياً على حرية الفرد. كما تلقت ضربة بانتخاب لجنة مراقبة برلمانية على عملها.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، تسجيل أول حالة وفاة في فلسطين بفيروس «كورونا»، بينما ارتفعت حصيلة المصابين بالفيروس إلى 64 إصابة، بعد تسجيل اثنتين جديدتين في قرية بدو، قضاء القدس المحتلة.

وأضاف ملحم خلال الإيجاز المسائي حول آخر مستجدات فيروس «كورونا» في فلسطين، والإصابات لائحة السيدات المتوفيات التي أعلن عن إصابتها صباح

عن حالات الإصابة تبين أن دور العبادة في إسرائيل تشكل أعلى نسبة بين الأماكن، التي انتشر فيها الفيروس «كوفيد 19»، وانتقلت فيه العدوى من شخص لآخر. ففي 24 في المائة من حالات الإصابة تمت فيها، بينما أصيب 15 في المائة من المرضى في الفنادق، و12 في المائة في المطاعم، وعليه تقرر أولاً إغلاق أماكن العبادة.

وتقرر كذلك تشديد العزل الصحي في البيوت ومنع المواطنين من مغادرة البيوت إلا لشراء مواد غذائية أو أدوية وتقرر فرض غرامة تصل إلى 1500 دولار والسجن لمدة 7 أشهر، لمن يتم ضبطه وهو يوجد على بُعد يزيد على 100 متر من وزارة الصحة تشير إلى أن من الممكن أن نصل إلى مليون مصاب في غضون شهر. ويمكن أن يكون هناك أيضا عشرة آلاف حالة وفاة في إسرائيل من جراء الإصابة».

وقد أشار هذا التصريح تصاعداً في القلق الشديد، ورأى بعض المراقبين والخبراء أن «تصور مبالغ فيه»، وكان من شك في دوافعه قائلاً: «تقنياً هو يتحسس من إقامة لجنة تحقيق في المستقبل تبحث في إخطاقت، ويسعى لتثبيت موقف يبين فيه أنه كان واعياً للخطر». ولكن أحداً من المسؤولين لم يستخف بتحذيراته ووافق الجميع على تشديد الإجراءات، التي تجعل البلاد كلها في عزل شبه كامل، ابتداءً من مساء أمس (الأربعاء).

وكان مركز تحليل المعلومات الوطني لمكافحة «كورونا»، في وزارة الصحة، قد نشر تقريراً قال فيه إنه من تحليل التقارير

## نظام عالي جديد قد يولد من رحم مواجهة الفيروس الحرب على «كورونا» تزيد دور «مجموعة العشرين» والصين

الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون طلب المساعدة في محاربة الوباء في بلادهم وتوفير المعدات اللازمة لذلك.

وسجل مراقبون، أنه في الوقت الذي أغلقت أميركا حدودها أمام الأوروبيين وأغلقت دول أوروبية حدودها مع إيطاليا «البؤرة الأوروبية» للوباء، فإن الصين بدأت إرسال معدات طبية عاجلة إلى إيطاليا للمساهمة في مواجهته «كورونا» في لحظة الأزمة، قبل أن ترسل أميركا مساعدة متأخرة لذلك.

هذه الأزمة، كشفت عن أن الصين أصبحت «الصنع الطبي للعالم»، ولديها المعدات الأساسية في هذه الحرب، مثل هوية الفيروس، ووحدات الفحص للكشف عنه، وأجهزة التنفس، والأدوية والمعدات الطبية الرئيسية الخاصة بالمستشفيات والطب، إضافة إلى الجيل الخاص من الإنترنت والهواتف الذكية والتطبيقات الضرورية في الحرب

الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون طلب المساعدة في محاربة الوباء في بلادهم وتوفير المعدات اللازمة لذلك.

وسجل مراقبون، أنه في الوقت الذي أغلقت أميركا حدودها أمام الأوروبيين وأغلقت دول أوروبية حدودها مع إيطاليا «البؤرة الأوروبية» للوباء، فإن الصين بدأت إرسال معدات طبية عاجلة إلى إيطاليا للمساهمة في مواجهته «كورونا» في لحظة الأزمة، قبل أن ترسل أميركا مساعدة متأخرة لذلك.

هذه الأزمة، كشفت عن أن الصين أصبحت «الصنع الطبي للعالم»، ولديها المعدات الأساسية في هذه الحرب، مثل هوية الفيروس، ووحدات الفحص للكشف عنه، وأجهزة التنفس، والأدوية والمعدات الطبية الرئيسية الخاصة بالمستشفيات والطب، إضافة إلى الجيل الخاص من الإنترنت والهواتف الذكية والتطبيقات الضرورية في الحرب

## بدء الحظر الجزئي في دمشق وإصابة 3 سوريين كانوا في طهران

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت دمشق تسجيل ثلاث حالات جديدة مصابة بـ«كورونا» لسوريين كانوا في إيران، في وقت بدأ مساء أمس تطبيق الحظر الجزئي على التجول الكبح انتشار الفيروس.

وذكرت وزارة الصحة السورية في موقعها الإلكتروني: «تم تسجيل ثلاث حالات إيجابية جديدة في سوريا مصابة بفيروس (كورونا)، والحالات الثلاث المصابة، هي من المجموعة التي كان قد تم وضعها في الحجر الصحي في منطقة الدوير، جنوب شرقي دمشق، الأسبوع الماضي».

وكانت دمشق وضعت أكثر من مائة شخص في الحجر، قرب دمشق، بعد وصولهم من طهران. وانضمت «للجنة الدولية للصليب الأحمر» إلى دعوة الجيوش الأسمى إلى سوريا غير بيدرسن لـ«وقف نار شامل» في سوريا لمواجهة فيروس كورونا في البلاد، وطلبت دمشق

بالمساح لوقود «اللجنة الدولية» بزيارة تسعة معتقلات سورية. واعلنت الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن هناك حاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء سوريا حتى تتجح «الجهود الشاملة» في القضاء على الفيروس ومنعه من النيل من السكان المحاصرين. وأضافوا، أن السجناء وملايين النازحين، ولا سيما أولئك في ادلب التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غربي البلاد، مهددون بشكل خاص بعد حرب امتدت لتسع سنوات.

وقال بيدرسن، أول من أمس، إن السوريين «معرضون بشدة للإصابة بالفيروس»، ودعا إلى «الإفراج على نطاق واسع عن المعتجزين والأسرى» لأسباب إنسانية. كما دعا فابريزيو كاربونى، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط في «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، إلى وقف إطلاق النار.

بالمساح لوقود «اللجنة الدولية» بزيارة تسعة معتقلات سورية. واعلنت الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن هناك حاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء سوريا حتى تتجح «الجهود الشاملة» في القضاء على الفيروس ومنعه من النيل من السكان المحاصرين. وأضافوا، أن السجناء وملايين النازحين، ولا سيما أولئك في ادلب التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غربي البلاد، مهددون بشكل خاص بعد حرب امتدت لتسع سنوات.

وقال بيدرسن، أول من أمس، إن السوريين «معرضون بشدة للإصابة بالفيروس»، ودعا إلى «الإفراج على نطاق واسع عن المعتجزين والأسرى» لأسباب إنسانية. كما دعا فابريزيو كاربونى، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط في «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، إلى وقف إطلاق النار.

بالمساح لوقود «اللجنة الدولية» بزيارة تسعة معتقلات سورية. واعلنت الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن هناك حاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء سوريا حتى تتجح «الجهود الشاملة» في القضاء على الفيروس ومنعه من النيل من السكان المحاصرين. وأضافوا، أن السجناء وملايين النازحين، ولا سيما أولئك في ادلب التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غربي البلاد، مهددون بشكل خاص بعد حرب امتدت لتسع سنوات.

وقال بيدرسن، أول من أمس، إن السوريين «معرضون بشدة للإصابة بالفيروس»، ودعا إلى «الإفراج على نطاق واسع عن المعتجزين والأسرى» لأسباب إنسانية. كما دعا فابريزيو كاربونى، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط في «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، إلى وقف إطلاق النار.

بالمساح لوقود «اللجنة الدولية» بزيارة تسعة معتقلات سورية. واعلنت الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن هناك حاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء سوريا حتى تتجح «الجهود الشاملة» في القضاء على الفيروس ومنعه من النيل من السكان المحاصرين. وأضافوا، أن السجناء وملايين النازحين، ولا سيما أولئك في ادلب التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غربي البلاد، مهددون بشكل خاص بعد حرب امتدت لتسع سنوات.

وقال بيدرسن، أول من أمس، إن السوريين «معرضون بشدة للإصابة بالفيروس»، ودعا إلى «الإفراج على نطاق واسع عن المعتجزين والأسرى» لأسباب إنسانية. كما دعا فابريزيو كاربونى، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط في «اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، إلى وقف إطلاق النار.

## ارتفاع الوفيات في تونس إلى 5 وانتشار الوباء في 18 محافظة

يتابعها المواطنون، ويدعون لها بالسلامة بسبب قربها من مواقع العدوى. وحملت بن عليّة أمس بشائر خير للمواطنين، بعد أن أكدت تماثل ثاني مصاب بالفيروس للشفاء، مرجحة تزايد عدد المتماثلين للشفاء خلال الأيام المقبلة، واعتبرت أن النجاح في تطويق الجائحة لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق منع انتشارها بصفة آتية هذه المرة.

وحتى الآن، بات الوباء منتشرا في 18 ولاية (محافظة)، من إجمالي 24 ولاية، وهو ما يؤكد حساسية المخاطر، وإمكانية تفشي الوباء سريعا، خاصة في ظل خرق الحجر الصحي الشامل من قبل عدد كبير من التونسيين.

يذكر أن خالد الحويدي، المتحدث باسم وزارة الداخلية، أكد أمس توقع أكثر من 600 تونسي، وإحالتهم إلى النيابة العامة بعد مخالفتهم قرار الحجر الصحي. وقال إن عدد المتماثلين للحجر الصحي في تونس، يبلغ 39 حالة محليّة.

ولم تستبعد مصادر طبية تونسية تزايد عدد الإصابات خلال الأيام المقبلة، بعد صدور النتائج النهائية للتحاليل الطبية، التي لا تزال في المختبرات. وتحتل تونس العاصمة المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات بـ34 حالة، ثم إريانة في المرتبة الثانية بعد 20 سجلا، وبن عروس، في 9 حالات في مدن، و7 حالات في المستنير، و6 حالات في سوسة.

وأكدت وزارة الصحة أنه «في إطار المتابعة الحثيثة للتونسيين ينتظرون الموعد الإسلامي، الذي تخصصه وزارة الصحة للإجراءات الوقائية والاحترازية وأصبحت نصاب بن عليّة، المدير العام للمرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة، من أكثر الشخصيات التي مطابقة لتلك التي ظهرت بفرنسا، مما يدل على أن الفيروس الذي ظهر داخل الوطن انتقل إلينا من فرنسا». وأوضح أن معهد «باستور»، يتابع عن كثب كل التطورات الجارية في العالم حول انتشار الوباء؛ خصوصا بفرنسا، للتحقق من سلالات أخرى محتملة خلال الأيام الماضية، منذ إغلاق المساجد.

كبير، وتسبب ضجة لدى البعض، خاصة المتعلقة بـ(كورونا)، مثل التحريض بعدم البقاء في المنازل والنزول للشوارع، وممارسة الحياة بشكل عادي جداً، وعمل مسيرات في الشوارع للدعاء وغيرها».

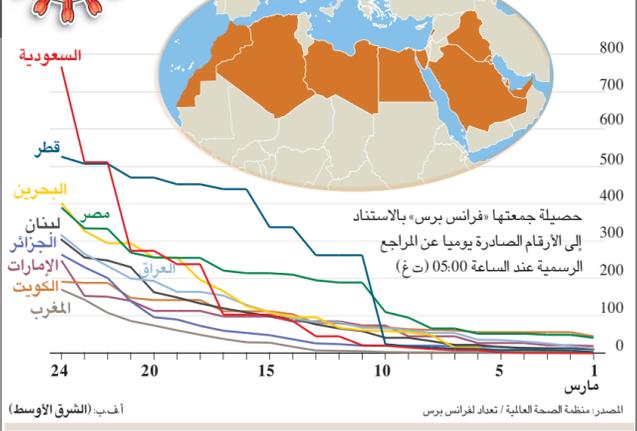
يشار إلى أن هناك قانوناً آخر في البرلمان، يخص «تنظيم الظهور الإعلامي»، والذي ينص على أنه «على كل مؤسسة إعلامية التحقن من حصول عالم الدين على ترخيص سار من المؤسسات الدينية الرسمية، قبل السماح له بالظهور إعلامياً، للحديث في الشأن الديني».

وأوضح النائب الجندي أن «مشروع تنظيم ظهور رجال الدين في الإعلام» ينظم ضوابط الحديث في شؤون الدين عبر وسائل الإعلام، ولا يجوز أن يتحدث أحد في شؤون الدين، من دون أن يكون متخصصاً ومرخصاً له بذلك، حتى لا يتعرض لعقوبات رادعة، بجانب أن ذلك يمنع غير المتخصصين والفتن والبلبلية».

وحدد القانون، بحسب مسودته، «غرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه، ولا تتجاوز مائة ألف جنيه، لكل من قام بالتحدث في وسائل الإعلام، دون الحصول على ترخيص، أو أثناء إيقاف أو سحب الترخيص، وتضاعف العقوبة في حالة العودة مرة أخرى للظهور». مصدر برلماني قال في هذا الصدد لـ«الشرق الأوسط»، إن «القانونين يتحسبان أهمية خاصة الآن، في ظل ما يتهدد من البعض، بشأن الفيروس، ووجود تشريع يمثل أهمية كبرى، في ظل حالات الجدل والفوضى والخطاب (المتشدد)، الذي زاد خلال الأيام الماضية، منذ إغلاق المساجد».

## مطالبات بمعاينة دعاة نادوا بإقامة الصلاة في المساجد رغم الإغلاق

### مصر تبدأ حظر التنقل الجزئي... وتعول على حصار الإصابات



إذ كانت صادرة من هيئة كبار العلماء بالأزهر، أو دار الإفتاء المصرية، أو مجمع البحوث الإسلامية، أو الإدارة العامة للفقوى بوزارة الأوقاف، و«يعاقب على مخالفة أحكام هذا القانون بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر، وغرامة لا تزيد على خمسة آلاف جنيه، وفي حالة العودة تكون العقوبة في الحبس وغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه».

وأكد النائب أحمد درويش، عضو مجلس النواب لـ«الشرق الأوسط»، أن «عقوبات القانون تشريع يمثل أهمية كبرى، في ظل حالات الجدل والفوضى والخطاب (المتشدد)، الذي زاد خلال الأيام الماضية، منذ إغلاق المساجد».

القاهرة، محمد نبيل حلمي ووليد عبد الرحمن

في الوقت الذي بدأت فيه مصر، أمس، تطبيق «حظر التنقل الجزئي» في أنحاء البلاد كافة والذي يسري من الساعة السادسة، وحتى السادسة صباحاً وليلة أسبوعين، أعلنت وزارة الصحة وصول الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» إلى 442 حالة. ووفق ما أفادت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، خلال مؤتمر صحفي أمس، فإن حالات التعافي التامة للمصابين سجلت 93 حالة، بينما طالت الإصابات التي أعلنت عنها أمس 40 شخصاً، ووصلت الوفيات إلى 21 حالة. وبدت الحكومة المصرية في حالة تأهب قبل ساعات من تطبيق الحظر الذي يشمل مراكز تجارية وأنشطة متنوعة، وترأس رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مديبولي، اجتماعاً، لمراجعة استعدادات المحافظات لمواجهة الفيروس و«الاطمئنان على توفر السلع الغذائية والأدوية، وتطبيق قرارات الحظر بحسب»، بحسب بيان حكومي.

وحدد مديبولي تحذير المخالفين لقرار الحظر متوعداً بالعقوبات، وكلف المحافظين ومسؤولي الأمن بـ«الحسم» وتطبيق عقوبة المخالفة لمن تثبت مخالفتهم»، وقرر كذلك «السماح للمصانع الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية بالعمل طوال اليوم، ومرور مركبات العاملين ومركبات نقل البضائع والمواد البريولية والغذائية، وكذا الحاصلات الزراعية والخضراوات والفاكهة، وما يماثلها».

بدورها نشرت قوات الشرطة عناصرها في مواقع مختلفة، فيما خاطبت وزارة الداخلية المواطنين لمناشدتهم «الالتزام بتنفيذ القرار»، وقالت في بيان

بحق بعض المشايخ غير الرسميين لحماية المصريين، مما يوثقها من آراء تتعلق بفيروس (كورونا المستجد). وأكد النائب عمر حمروش، أمين سر لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس النواب (البرلمان)، أن «بعض هؤلاء المشايخ غير الرسميين ينتمون لمجموعات - وصفها بالمتشدد - ويدعون عبر مكبرات الصوت في المساجد، للصلاة في المساجد، ومخالفة قرارات وقف صلاة الجماعة في المساجد، التي قررت وزارة الأوقاف، ضمن الإجراءات الاحترازية للدولة لمنع انتشار الفيروس». ويرى مراقبون أن «مصر ما زالت تعاني من ظاهرة الفتاوى العشوائية، في بعض الفئات وعلى مواقع

بعض الفئات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي». طالب برلمانيون في مصر بـ«إقرار عقوبات مشددة

## «كورونا» وصل الجزائر «من فرنسا»... والوفيات 21 والإصابات 302

عادت من فرنسا منتصف الشهر الجاري. وذلك برتفع عدد الوفيات إلى 21، بينما تم تسجيل 38 حالة جديدة مؤكدة، ليصل عدد الإصابات إلى 302، حسب فورار الذي كان يتحدث في العاصمة الجزائرية بمناسبة المؤتمر الصحافي اليومي الخاص بالوباء. وأكد المسؤول الحكومي أن

الجزائر؛ بوعلام غمراسة أعلن جمال فورار، مدير الوباء بوزارة الصحة الجزائرية، أن لجنة الأطباء التابعة للوزارة، والتي تتابع تطورات وباء «كوفيد 19»، أحصت أمس وفاتين جديدتين، إحداهما لرجل يبلغ 42 سنة من تيارزة، غرب العاصمة، والثانية لامرأة خمسينية من ولاية قسنطينة شرقي البلاد،

## تطبيق إجراءات الحجر الصحي في بعض المناطق المغربية

تقسيم موظفي السجون المغربية إلى فوجين؛ إذ يشتغل كل فوج مدة أسبوعين متتاليين بالتناوب مع الفوج الآخر، تفرقه كل خلالها الإزالة كل مقطبات الإقامة. بينما يخضع الفوج الثاني المتوقف عن العمل لإجراء الحجر الصحي للتأكد من عدم إصابته بالفيروس.

في سياق آخر، أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني أن عدد الأشخاص الذين تم إخضاعهم لأبحاث تهيئية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، في قضايا نشر محتويات زائفة وتضليلية حول وباء «كورونا» المستجد، ناهز -إلى حدود أول من أمس- 50 شخصاً.

وذكرت المديرية العامة للأمن الوطني في بيان، أنه بخصوص العمليات الأمنية المنجزة لضمان تنفيذ التدابير الوقائية المعتمدة في إطار حالة الطوارئ الصحية، فقد تمكنت من توقيف 224 شخصاً في مجموع التراب الوطني، والذين تم الاحتفاظ بهم تحت تدبير الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) وإخضاعهم للأبحاث اللازمة. في غضون ذلك، قضت محكمة إدارية في الدار البيضاء بالسماح لمواطن ليبي ظل عالقاً مدة أسبوع بعبور ميناء الخصاص بالدخول إلى المغرب. وحل المواطن الليبي ببطار محمد الخامس قادماً من مالطا متجهاً إلى تونس، في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه السلطات المغربية توقيف جميع الرحلات المؤكدة في البر الرئيسي الصيني إلى 81218. وبلغ عدد وفيات الجائحة في البر الرئيسي 3281 حتى نهاية أمس بزيادة أربع

عبد المجيد تبون، عبر حسابه بـ«تويتر»: «تحية تقدير لاهنا في البلدة، لصبركم على الحجر المفروض من فيروس (كورونا) بيقرن منكم، وحاشاً أن يكون عقوبة. فالبلدة جوهرة الجزائر لا تعاقب». وقال إن «الله والدولة معكم ومع الجزائر قاطبة. سننتصر على الوباء، وبحول الله لن يطول، فليتنا جميعاً التقيد بإجراءات الوقاية؛ اللهم

150 من المصابين يتحدرون من ولاية البليدة جنوب العاصمة، وهي منطقة موضوعة في حجر صحي كامل منذ يومين، بينما فرض على العاصمة حظر للتجول من الساعة مساءً إلى الساعة صباحاً. وأشار فورار إلى 24 حالة شفى أصحابها من المرض، وغادروا المستشفيات، من جهته، وجه الرئيس

## حظر التنقل بين مدن ليبيا بعد تسجيل أولى حالات «كورونا»

المركزي؛ وقال النجار الذي تفقد حالته، إن فريق الرصد والتقصي تتبع حالياً المخالطين للمصاب منذ وصوله من الخارج، وستتخذ جهاتهم الإجراءات سواء بالحجر أو العزل الصحي، لافتاً إلى أن الأطباء تعاملوا بشكل مهني مع الحالة فور الاشتباه بها. وقبيل الإعلان عن أول إصابة بالفيروس عمت البلاد أجزاء من التشيك في إفريقية التعريف على حاملي فيروس (كوفيد - 19) في ظل عدم جاهزية البلاد للتصدي لملل هذه الحالات الطارئة. كما عبر البعض عن عدم إكترائهم بما يجري في العالم، وأرجعوا ذلك إلى حرب طرابلس التي يقاتل فيها العشرات كل يوم.

الدار البيضاء؛ حسن ممتع الرباط، لعليظة العروسي

أكدت تحليلات مخبرية أجريت بمعهد «باستور» في الدار البيضاء، إصابة طيبة أطفال بمستشفى الحي المحمدي بالدار البيضاء بفيروس «كورونا» المستجد. وأكد مصدر طبي لـ«الشرق الأوسط»، أن طاقم المستشفى وضع تحت إجراء الحجر الصحي والأشخاص الذين تم إخضاعهم لأبحاث تهيئية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، في قضايا نشر محتويات زائفة وتضليلية حول وباء «كورونا» المستجد، ناهز -إلى حدود أول من أمس- 50 شخصاً.

## الإصابات بـ«كوفيد - 19» تواصل ارتفاعها آسيوياً باستثناء الصين

حالات عن اليوم السابق. أعلنت معظم الدول الآسيوية، أمس، استمرار تسجيل ارتفاع الإصابات لديها بفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19)، انخفاض الحالات المحلية فيها، وأن ما تسجله يعود لمسافرين قادمين من الخارج. قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين، أمس (الأربعاء)، إن البر الرئيسي الصيني سجل انخفاضاً في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، وإن جميعها كانت لمسافرين قادمين من الخارج. وأضافت، أن عدد حالات الإصابة الجديدة انخفض إلى 47 من 78 في اليوم السابق، وبذلك يصل إجمالي حالات الإصابة المؤكدة في البر الرئيسي الصيني إلى 81218. وبلغ عدد وفيات الجائحة في البر الرئيسي 3281 حتى نهاية أمس بزيادة أربع

## حظر التنقل بين مدن ليبيا بعد تسجيل أولى حالات «كورونا»

هما حكومة «الوفاق» المعترف بها دولياً في طرابلس، والحكومة الموالية التي تتخذ مدينة طبرق (شرق البلاد) مقراً لها، مما جعل كل منطقة تعمل بمعزل عن الأخرى. ولوحظ أن اللافتات واللوحات الإرشادية، بدأت تنتشر في بعض شوارع ليبيا، وخاصة في بلدية نالوت (كلمة لومترات عن العاصمة طرابلس) لتوعية المواطنين بالإجراءات الوقائية والاحترازية التي يجب على المواطنين اتباعها، كما اتخذ مركز بنغازي الطبي إجراءات سريعة لمكافحة الفيروس من خلال تجهيز خيمة خارجية لاستقبال المرضى على مدار اليوم، والعمل على فرز الحالات التي يستقبلها بشكل مستمر.

## الإصابات بـ«كوفيد - 19» تواصل ارتفاعها آسيوياً باستثناء الصين

أعلنت وزارة الصحة الأفغانية، أن أكثر من 100 ألف مواطن قد يلقون حتفهم بفيروس كورونا. وقال المتحدث باسم الوزارة وحيد الله مايار، أمس، إن العدد يستند إلى أسوأ السيناريوهات في البلاد. وأضاف، أنه وفقاً للوقعات، يمكن إصابة ما لا يقل عن 25 مليون أفغاني، أي نحو 80 في المائة من تعداد سكان البلاد، بالفيروس خلال الأشهر الستة المقبلة. وكانت أفغانستان قد أكدت وقوع ثاني حالة وفاة بالفيروس أمس. وقد تصاعدت حالات الإصابة الجديدة بالفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية. وبلغ إجمالي عدد الحالات المصابة 80، من بينهم أربعة من أفراد حلف شمال الأطلسي (الناتو). يشار إلى أنه من المرجح أن يكون عدد الحالات التي لم يتم الإبلاغ عنها أعلى بصورة كبيرة، حيث إنه تم اختبار الفيروس لدى بضعة مئات من الأشخاص فقط.

# الأمم المتحدة: البشرية جمعاء مهددة بـ«كوفيد - 19»

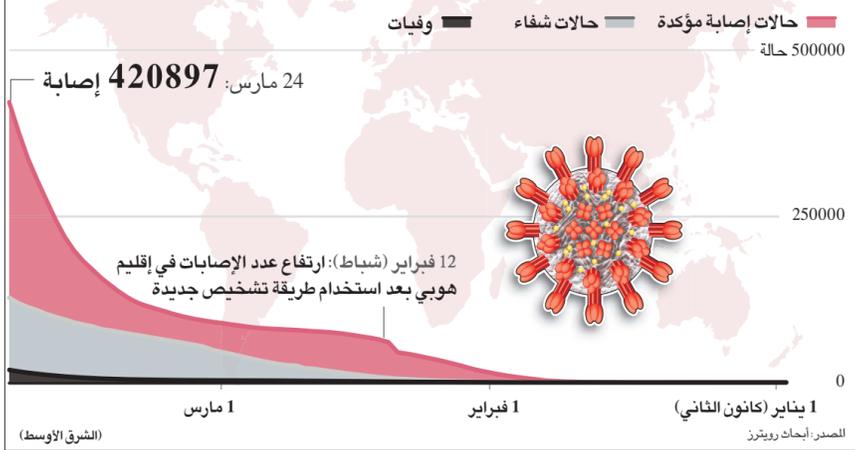
الأمم المتحدة (الولايات المتحدة، الشرق الأوسط،

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس (الأربعاء)، أن «كوفيد - 19» يهدد البشرية جمعاء»، وذلك خلال إطلاقه «خطة استجابة إنسانية عالمية» تستمر حتى ديسمبر (كانون الأول)، مرفقة بحملة تمويل لجهود التصدي للفيروس بقيمة ملياري دولار. وقال غوتيريش خلال عرض الخطة الأممية عبر الفيديو: «يجب على البشرية جمعاء العمل من أجل القضاء على (كوفيد - 19)»، معتبراً أن «الجهود التي تبذلها البلدان في شكل منفرد من أجل التصدي له لن تكون كافية»، وكان غوتيريش قد وجه، الأسبوع الماضي، نداء للتضامن مع الدول الفقيرة والضعيفة تفادياً لسقوط «ملايين» الضحايا. وتهدف الخطة إلى مكافحة الفيروس في «أفقر بلدان العالم» ومساعدة الفئات الضعيفة للعدالة، والنساء والأطفال، وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة والأشخاص ذوي الإعاقات. وأوقعت الجائحة 19,246 وفاة في العالم منذ أول ظهور لفيروس «كورونا» المستجد، الفترة ستشهد أزمة كبرى.

## رصد انتشار فيروس «كورونا» المستجد

توفي ما لا يقل عن 18831 شخصاً بسبب انتشار نوع من فيروسات «كورونا» يسمى سارس - كوف - 2 وأصيب 420897 شخصاً به على مستوى العالم، وذلك بعد ظهوره في مدينة ووهان الصينية أوائل شهر ديسمبر (كانون الأول). وصنفت منظمة الصحة العالمية انتشار الفيروس على أنه وباء عالمي يوم 11 مارس (آذار) 2020.

### حالات الإصابة المعلنة على مستوى العالم



وقال الأمين العام: «إذا تم تحويل مسار هذا التحويل، فإن العواقب قد تكون كارثية، وستشمل زيادة انتشار وباء ودعا غوتيريش إلى «مواصلة دعم خطط الاستجابة الإنسانية القائمة التي يعول عليها مائة مليون شخص».

طبية لإجراء الفحوص المخبرية ومعالجة المرضى وإقامة نقاط لغسل اليدين في مخيمات اللاجئين، وإطلاق حملات توعية وإقامة جسور جوية إنسانية مع أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية. وتشير الخطة إلى مواصلة تقييم حاجات عدد كبير من الدول، لكنها تعطي الأولوية في الاستفادة من المساعدات لنحو عشرين دولة، بينها أفغانستان وليبيا وسوريا وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان واليمن وفنزويلا وأوكرانيا، بينما تضع دولاً أخرى قيد الدرس، على غرار إيران وكوريا الشمالية. وفي إطار التأكيد على صعوبة توقع كيفية تطور الجائحة، تتحدث الأمم المتحدة عن احتمالين. الاحتمال الأول هو السيطرة سريعاً على «كوفيد - 19» عبر إبطاء تفشيه خلال «ثلاثة أو أربعة أشهر» ما من شأنه أن يسمح بـ«تعاف سريع نسبياً» على صعيد قطاعات الصحة العامة والأوضاع الاقتصادية. أما الاحتمال الثاني، فيشمل «تفشياً سريعاً للجائحة» في «أكثر البلدان «نشأة»، خصوصاً في أفريقيا وآسيا وبعض دول أميركا اللاتينية، ما سيعني إغلاقاً مطولاً للحدود ومواصلة فرض القيود على التنقل «ما سيفاقم التساطع العالمي الذي نشهده حالياً»، أطلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نداءً لحماية السجناء وإطلاق سراح المعتقلين الأكثر ضعفاً. ودعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، أمس (الأربعاء) إلى حماية السجناء القابعين في زنزانات مكتظة أو في مرافق مغلقة من تفشي الوباء عبر إطلاق سراح المعتقلين الأكثر ضعفاً. وقالت باشليه إن «كوفيد - 19» بدأ يطال السجون، والزنزانات، ومرافق احتجاز المهاجرين، كما دور رعاية المسنين ومستشفيات الأمراض النفسية، وقد يحتاج مؤسسات إيواء الأشخاص الأكثر ضعفاً. وأشارت باشليه إلى أن مراكز الاعتقال في كثير من الدول شديدة الاكتظاظ ما يعرض المعتقلين والحراس للإصابة بالفيروس. وفي معرض حديثها عن السجناء والمعتقلين قالت باشليه إنهم «غالباً محتجزون في ظروف لا تراعي شروط النظافة، كما أن الرعاية الصحية غير كافية وأحياناً غير متوفرة». وأكدت أنه «من المستحيل عملياً في تلك الظروف عدم الإختلال أو الانعزال».

## وفاة 4 إصابات كل نصف ساعة في باجیکا

بروكسل، عبد الله مصطفى

أظهرت أحدث الأرقام التي أعلنت عنها وزارة الصحة البلجيكية أمس (الأربعاء)، حدوث ارتفاع كبير في الوفيات والإصابات بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19)؛ حيث أعلنت السلطات عن وفاة 56 شخصاً في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، أي ما يعادل وفاة كل نصف ساعة، وهو الرقم الأعلى منذ تفشي الوباء، وكان أعلى رقم هو 37 حالة وفاة قبل يومين، وبالتالي ترتفع الوفيات إلى 178 حالة وفاة. كما جرى الإعلان عن دخول ما يقرب من مائة شخص إلى غرفة العناية المركزة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، بينما بلغ عدد حالات الإصابة الجديدة 668 حالة، وهو الرقم الأعلى منذ بدأ تفشي الوباء، ولا تزال منطقة فلاندر شمال البلاد في أعلى من حيث تسجيل حالات الإصابة بالفيروس، وبالتالي يرتفع عدد حالات الإصابة بالفيروس إلى ما يقرب من 15 آلاف مصاب، ووصل عدد الموجودين منهم في غرف العناية المركزة إلى ما يقرب من 500 شخص.

في الإطار ذاته، تواجه وزيرة الصحة الفيدرالية ماغي ديلوك انتقادات شديدة من مختلف الأحزاب والنقابات والأطباء، بـ«استهتار وسوء تقدير بحياة الأزمات»، كما توجه لديلوك اتهامات بسوء إدارة أزمة «كوفيد 19»، وعدم التعامل بجدية مع النقص الحاد في الكمامات والذوات التعقيم ومعدات الكشف عن الوباء، وادفعت ببلوك عن نفسها، في تصريحات لوسائل إعلام محلية أجنبية، بأنها اتبعت تعليمات الخبراء والعلماء، وقامت بتنفيذ توصياتهم، وأردفت: «من المهم أن نتحدث مع الجمهور بشكل مباشر وواضح بعيداً عن الغموض». ولا يزال العاملون في المستشفيات من أطباء وممرضات ومسعفين، بالإضافة إلى الصيادلة والمشرفين في دور العجزة، يشكون من ندرة الأدوات اللازمة للوقاية من الوباء، وتلك للكشف عنه. وفي الإطار نفسه، وبعد أن قررت الحكومة في الدولة الجارة هولندا، الإبقاء على الحجر الصحي الذي يهدف إلى وقف تفشي فيروس «كورونا» حتى 1 يونيو (حزيران)، يتساءل كثيرون عما إذا كانت الإجراءات التي نفذتها الحكومة البلجيكية ستمتد إلى ما بعد 5 أبريل (نيسان).

ويبدو أن المخيبة في الأمراض المعدية البروفيسورة إريكا فليغي تعتقد ذلك. وفي حديثها المتلفظ على شبكة «في آر تي» الفلمنكية، شددت عالمة الأمراض المعدية على أننا سنحتاج إلى البقاء في الحجر الصحي وعدم إيقافه. وتقدمت فليغي بالمشورة للحكومة حول الوضع وأفضل مسار للعمل؛ لكنها أكدت أن السياسيين هم الذين سيتعين عليهم اتخاذ القرارات النهائية. وكان من المتوقع الإعلان عن تدابير جديدة الثلاثاء، غير أن الحكومة قررت الإعلان عنها يوم الجمعة المقبل. وقال مكتب رئيسة وزراء بلجيكا، صوفي ويلميس: «إن مختلف التدابير المتخذة في سياق المعركة ضد فيروس (كورونا)، (كوفيد 19)، سيتم تقييمها يوم الجمعة المقبل 27 مارس، وذلك خلال اجتماع يشمل مجلس الأمن القومي والوزراء الفيدراليين». وبحسب مكتب وزيرة سياخذ المجلس في الاعتبار توصيات الخبراء والعلماء، وسيقيم فعالية تدابير الحجر الصحي الحالي، والإجراءات التي يتم اتباعها في الفترة المقبلة، وفي نهاية الاجتماع ستعلن الوزيرة عن التدابير التي يجب اتباعها في مؤتمر صحفي.

## وفيات إسبانيا تتجاوز الصين لتصبح الثانية عالمياً بعد إيطاليا

اليوم الخميس لمنع مخالقات تدابير العزل. وكان مفوض الحكومة المشرف على حالة الطوارئ قد وجه رسالة أمس قال فيها: «اتوسل الإيطاليين احتراماً لتدابير العزل». وبعد أن سجلت عدة حالات لأشخاص انتهكوا الحجر الصحي الإلزامي المفروض على المصابين، قالت وزيرة الداخلية إن الحكومة أصدرت مرسوماً يقضي بالسجن 5 سنوات للمصابين الذين ينتهكون الحجر الصحي. وبينما ارتفع عدد الوفيات بين الأطباء الذين يعالجون مرضى الفيروس إلى 29، أعلن ظهر أمس الأربعاء أن رئيس الدفاع المدني أنجيلو بوزيلي، الذي يمثل كل يوم في السادسة بعد الظهر أمام وسائل الإعلام استعراضاً آخر تطورات الأزمة، مصاب بالفيروس وحق إشعار الضحايا اليومى معلق حتى إشعار آخر. وتوقع المدير العام للمساعد

الاسباني المصنّف ثالثاً في العالم، قد استغاثت بمستشفيات المناطق الأخرى طالبة منها المساعدة بالأخصائيين والممرضين ولوازم التعقيم والوقاية وأجهزة التنفس الاصطناعي، أعلنت الحكومة أنها توجهت أمس إلى حلف شمال الأطلسي لطلب مساعدة دولية من أجل مواجهة جائحة كورونا التي تُخشى أن تعجز البنى التحتية الصحية في إسبانيا عن مواجهتها في الأيام المقبلة بعد انتشارها في جميع أنحاء البلاد وارتفاع عدد الإصابات والحالات الخطرة منذ مطلع هذا الأسبوع. وأفاد مصدر رسمي أن الحكومة طلبت من مركز تنسيق الاستجابة في حالات الكوارث التابع للحلف الأطلسي 450 جهازاً للتنفّس وتلقي مليون جرعة اختبار وكمية كبيرة من المعدات الواقية. وتجدر الإشارة إلى أن الحلف الأطلسي الذي

لا يملك مثل هذه المعدات، حثيل طلب المساعدة إلى الدول الأعضاء التي يفترض أن توفرها. وقالت مصادر دبلوماسية إنه من الصعب جداً في مثل هذه الظروف أن تكون هناك دول أعضاء مستعدة لتقديم مثل هذه المساعدات التي قد تحتاج إليها للعناية بمواطنيها في الأيام المقبلة. ويقول مسؤول رسمي إن الحكومة لا تنتظر استجابة سريعة لهذا الطلب الذي يشهد على سعيها لطرق كل الأبواب الممكنة واللجوء إلى كل المحافل التي تنتمي إليها من أجل الحصول على هذه المعدات التي تتنافس عليها كل الدول وتخضع لضربات شرسة في الأسواق الدولية. وأعلنت وزارة الصحة الإسبانية أن الحكومة اشترت معدات للوقاية وأجهزة تنفّس اصطناعي من الصين بقيمة 445 مليون يورو، ستصل في الأيام المقبلة. وكانت رينيسا، المؤسسة الأوروبية أورو سولافون در لاين من

## باريس تمتنع «موقئاً» عن تمديد العمل بنظام الحظر وترهنه بالتطورات

باريس، ميشال أبو نجم

قبل أسبوعين، عمدت رئاسة الجمهورية الفرنسية إلى تشكيل «المجلس العلمي»، ومهمته تقديم المشورة للرئيس إيمانويل ماكرون وللحكومة حول سبل مكافحة فيروس كورونا (كوفيد - 19) والسياسات التي يتعين على الحكومة العمل بموجبها. لكن يبدو أن قيام هذا المجلس ليس كافياً، إذ عمد ماكرون إلى تشكيل مجموعة علمية جديدة من 12 شخصية تحت مسمى «الهيئة الداخلية بالتحليل والبحث والاستشارة» غرضها مساعدة الحكومة على اتخاذ القرارات الخاصة بالأوجه العملية لمحاربة الفيروس. وفيما يحمي وطيس الجدل بين محبذ ومتحفظ حول الأدوات المتاحة

مترددين في الإعلان عن تمديد العمل بالحظر الذي ينتهي مبدئياً آخر الشهر الحالي. والحال أن «المجلس العلمي» أوصى بأن يمدد العمل به إلى 6 أسابيع، ووفق رئيس الحكومة وزير الصحة أوليفيه فيران، فإن الحكومة «ستتمدد الشراكات الصغيرة غير القادرة على تحمل تبعات توقف الدورة الاقتصادية إلى حد بعيد. وأكد وزير الاقتصاد، برنو لومير، رئيس الوزراء الفرنسي، أن الحكومة ستتمدد الشراكات الصغيرة غير القادرة على تحمل تبعات توقف الدورة الاقتصادية إلى حد بعيد. وأكد وزير الاقتصاد، برنو لومير، رئيس الوزراء الفرنسي، أن الحكومة ستتمدد الشراكات الصغيرة غير القادرة على تحمل تبعات توقف الدورة الاقتصادية إلى حد بعيد. وأكد وزير الاقتصاد، برنو لومير، رئيس الوزراء الفرنسي، أن الحكومة ستتمدد الشراكات الصغيرة غير القادرة على تحمل تبعات توقف الدورة الاقتصادية إلى حد بعيد.

معالجة المصابين، فإن مهمة الهيئة هي متابعة الأبحاث ونقل صورة علمية وموضوعية حول ما يمكن الأخذ به أو الامتناع عنه. وما يحيط إلى حد كبير المسؤولين الفرنسيين في قطاع الصحة أو على المستوى الحكومي، أن أسبوعاً كاملاً من الحظر الشديد لم يأت بأي مفعول ميدانياً، بل إن أعداد الضحايا والمصابين ترتفع باستمرار. حتى لئيل الخالصة - الأربعاء، أجهز الفيروس وفق الأرقام التي أفصح عنها مدير عام وزارة الصحة جيروم سالومون، على 240 شخصاً خلال 24 ساعة. إلا أن المسؤول الصحي الفرنسي سارع إلى التنبيه إلى أن هذا الرقم ليس شاملاً، وهو يقتصر فقط على المتوفين في المستشفيات، ولا يشمل المتوفين في مراكز إيواء العجزة أو خارجها، ما يعني أن

## إيران تتجه نحو الحجر وسط تحذيرات من موجة ثانية للوباء

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

دفع تسارع تفشي فيروس «كورونا» المستجد، إيران، نحو الحجر الصحي، إذ أمرت الحكومة الإيرانية، أمس، في خطوة بدت متأخرة، باتجاه تنفيذ السقر والتنقل، وسط عطلة رأس السنة، وفي وقت تحطت فيه البلاد ألفي وفاة، وأكثر من 27 ألفاً. وأعلن الرئيس حسن روحاني عن «إجراءات صعبة» على السكان سيجري تطبيقها قريباً، مشدداً على أن «هذه قرارات صعبة لكنها ضرورية لحماية الأرواح»، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) عن وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي قوله إن التدبير سيدخل حيز التنفيذ «غدأ أو بعد غد»، لافتاً إلى أن «الدخول والخروج من المدن سيخضع لمراقبة أشد، ونحض الناس لذلك على التعاون أكثر مع السلطات اعتباراً من الغد أو

موقفه السابق برفض الحجر الصحي، رغم الضغوط الداخلية. وقال إن طهران تعزز فرض حظر السفر للالتجعات التقليدية في المنزهات، وذلك بعد مضي أسبوع على بدء تلك السنة الفارسية الجديدة. وأول من أمس، وجّه عدد من نواب البرلمان رسالة إلى روحاني تطالب بتقييد الحركة بعدما رفض التفاعل مع رسائل سابقة تطالب بإغلاق المدن ورفض الحجر الصحي، بهدف قطع الوتيرة المتزايدة يومياً للإصابات. ويعد اليوم الثالث عشر من عطلة النوروز، أحد الأيام التي يلجأ الإيرانيون فيها إلى الطبيعة من حدائق ومتنزهات غابات، بحسب معتقدات موروثية من القدم لتجنب الشر.

بعد عد حين سيدخل هذا المشروع حيز التنفيذ». وقال فضلي إن أكثر من 80 في المائة من الإيرانيين يطالبون برفض قوانين مشددة فيما يخص وباء «كورونا». أتى ذلك مع ارتفاع عدد الوفيات بسبب فيروس «كورونا» المستجد إلى 2077، بعد تسجيل 143 حالة وفاة جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية. وبحسب الإحصائية الرسمية لوزارة الصحة، أمس، زادت 2206 إصابات جديدة في 31 محافظة إيرانية، ما يرفع عدد الإصابات الإجمالية وفق الأرقام الرسمية، إلى 27017 حالة، وفق لوكالة الصحافة الفرنسية». وأعقب هذا الإعلان تحذير المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعى، للثلاثون الرسمي، من أن إيران قد تواجه موجة ثانية من تفشي الفيروس في ظل تجاهل بعض الإيرانيين توجيهات مسؤولي

## عون الأكثر تشدداً ودياب متساهل... وجنبلات متشائم

# «كورونا» يغيّر «روتين» حياة السياسيين اللبنانيين ونشاطهم

يتم فحص حرارة كل الداخلين إلى السراي الكبير في وسط بيروت، ويتم تعقيم البريد الذي يات بتأخر عن مواعيد بسبب هذه الإجراءات، فيما تم خفض مستوى التواصل بين الموظفين. أما رجال المعارضة، فقد حذوا حذو المسؤولين بتقييد الإجراءات الاعتيادية اليومية، وخفض الاتصال المباشر مع الناس.

رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الموجود خارج لبنان عملاً، أعطى تعليماته لفريق عمله الموجود في لبنان بالنزاهة منازلهم حيث خلا «بيت الوسط» لأول مرة منذ بنائه من الحشد الاعتيادي للموظفين والمراجعين. أما كتلة «المستقبل» التي ترأسها النائب بهية الحريري اجتماعاتها في غياب ابن شقيقها، فقد باتت تتواصل إلكترونياً. كذلك المكتب السياسي لتيار «المستقبل» والقطاعات الخدمية الأخرى.

وبعيداً عن بيروت، يسكن رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع في مجمع يشغل حيزاً كبيراً من مجال مطل على البحر قرب بلدة مرعاب شمال بيروت، ويتمتع الموقع بميزة استراتيجية لبعده عن الحركة اليومية للناس، ويعتاد أن يقف دعوات العشاء في منزله.

ويقوم جنبلات بالتواصل مع قيادات الحزب هاتفياً، كما يجتمع عبر وسيلته المفضلة «تويتر»، وذهب أبعد من سواء من السياسيين بالدعوة إلى إيجاد مقابر لضحايا «كورونا» بعيداً عن القرى وأماكن السكن.



جانب من عملية التعقيم اليومي في القصر الجمهوري (اللاتي ونهرا)

وأحفاد الـ22 الذين حرم من اللقاء بهم بسبب الظرف القائم. ويعتبر القصر الحكومي أكثر تساهلاً، ففريق الحكومة حسان دياب كان مصراً على العمل «المختف من الضوابط» كما يقول مقربون منه، وكان يجري لقاءاته بشكل عادي ومن دون كمامات، قبل أن يستسلم لضغوط الفريق الصحي والإداري ويرتدي كمامة في مجلس الوزراء. الذي عقد أمس جلسة اتسم ظاهرها بإجراءات جديدة أخلت كرسيها بين الوزير وزميله، يساعدهم في ذلك أن طاولات مجلس الوزراء صممت لما يزيد عن 30 وزيراً، فيما عدد وزراء هذه الحكومة 20. لكن مع هذا،

والغنى بري لقاء الأربعاء اللبناني الذي كان فرصة للثواب للاجتماع معه من دون موعد مسبق، كما الغى لقاء الاثنين المفتوح مع الناس الذين كانوا يستغلونه لبعض المراجعات والخدمات، والاجتماع الروتيني لقيادة حركة «أمل» كل يوم أربعاء واستقبل بري اللقاءات مع

المواعيد، بحيث أُنقى على المواعيد الطارئة وعلى جلسات مجلس الوزراء التي يترأسها رئيس الجمهورية، مع زيادة ملحوظة في المسافة بين الوزراء، فيما تم تقييد الزيارات العائلية للمقيمين خارج القصر من بنات رئيس الجمهورية وأحفاده. وافترق الصحافيون والأصدقاء الذين كانوا يتجمعون كل يوم في قاعة كبيرة ملحقة بمقر إقامة رئيس المجلس النيابي، الجلسة اليومية مع الرئيس نبيه بري. الصحافيون يتصدون منه بعض التعليقات والأخبار، والأصدقاء الذين رافقه بعضهم منذ البدايات يلتقونه بعيداً عن الرسمية، فيما هو يستغلها لممارسة رياضة المشي اليومية، منذ أن منعت الظروف الأمنية من ممارستها في حديقة المقر بدءاً من العام 2005.

ومنذ اليوم الأول لوصول فيروس كورونا إلى لبنان، اتخذ بري مجموعة من التدابير للاجتماع، التي تدرجت من إلغاء الاستقبالات الشعبية والمراجعات، وصولاً إلى العزل شبه الكامل، حيث تقتصر لقاءاته حالياً على الطارئ منها، والاجتماعات المتعلقة بإدارة الأزمة.

بيروت، ناثر عباس

أطاح وباء كورونا بـ«روتين» القيادات السياسية اللبنانية، بعدما اضطروا لإجراء تعديلات جذرية على برامجهم اليومية، خصوصاً أن اعتزالهم عن الناس غاية في الصعوبة، بسبب متطلبات الموقع السياسي والتنفيذي في بعض الحالات. ولعل الإجراءات الأكثر تشدداً هي تلك التي يعتمدها القصر الجمهوري الذي بات يعمل حالياً برقع موظفيه، بعد أن استُبعد الموظفون غير الضروريين، أو تمت المداورة في الدوام بين الباقين.

الداخل إلى القصر الجمهوري يتم قياس حرارته، وتعقيم كل ما يحمله من أوراق وأجهزة هاتف وكومبيوتر وغيرها. كما يتم تعقيم البريد الداخل إلى القصر قبل تسليمه لأصحابه. ويتم التعقيم مرتين في اليوم، ويفرض على الجميع ارتداء الكمامات، فيما تم حصر حركة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بمناطق محددة من القصر، ويرتدي الرئيس كمامة ويضع كوفيا يديه يتم تغييرها بشكل منتظم.

وتم الاستغناء عن معظم

## الحكومة اللبنانية مهددة بانفجار من الداخل بسبب خلاف التعيينات والقيود على السحوبات

بيروت، محمد شقير

تصر حكومة «مواجهة التحديات» برئاسة حسان دياب، في حالة إرباك وتخبط، بسبب عدم قدرتها على وضع خطة اقتصادية متكاملة لوقف انزلاق البلد باتجاه مزيد من التدهور في حال أصرت (كما تقول مصادر سياسية بارزة)، على وقفه باعتمادها على الحلول بالفرق بدلاً من أن تأتي بالجملة.

ولعل الخلاف على مشروع القانون الخاص بالـ«كابيتال كونترول» والمتعلق بالسحوبات والتحويلات بالعملة الصعبة، وطلب وزير المال غازي زيني بسحبته من التداول بدعم من رئيس المجلس النيابي نبيه بري بتصرف أبرز التعيينات، للدلالة على حالة التخبط الحكومي، مع أنه أدرج كبنود أول على جدول أعمال اللقاء الذي عقد أمس بين بري ودياب، إضافة إلى رزمة التعيينات المالية التي تشمل تعيين نواب جدد لحاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، ورئيس وأعضاء لجنة الرقابة لدى المصارف ومفوض الحكومة لدى البنك المركزي. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مالية ومصرفية أن استمرار الخلاف حول الـ«كابيتال كونترول» والتعيينات المالية سيضع مجلس الوزراء في جلسته اليوم، برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، في حال أنهى اللقاء بين بري ودياب، من دون تجاوز الخلاف أمام خيارين: الخيار الأول يفوق حتماً إلى عدم إقحام مجلس الوزراء اليوم



من الاجتماع الأخير للحكومة في ظل إجراءات الولاية من فيروس «كورونا» (اللاتي ونهرا)

الأخرى، وبالتالي سيكونون على رأس لائحة المتضررين، إضافة إلى أن بري ليس في وارد الدخول مع المودعين في مشكلة على خلفية تقديمه للرأي العام، وكأنه يرعى فرض القيود ودائعهم. وعليه، فإن بري لا يزال (كما تقول المصادر) يتمسك باقتراحه بأن يُبحث الـ«كابيتال كونترول» بين وزير المال وحاكم مصرف لبنان الذي لا يحدّد إستانداً مثل هذه المهمة المشتعلة إليه في ظل شعوره بأن الجميع تخلوا عنه، وأن هناك من يُصنّ على استهدافه. وترى المصادر أن هذه المسألة ستبقى عالقة إلى حين ابتداء المخرج لها، وتؤكد في المقابل أن غزوة فيروس «كورونا» ستدفع حتماً باتجاه تآخير البحث في الخطة الاقتصادية الإنقاذية، في ضوء ارتفاع منسوب العجز في موازنة العام الحالي، ليس بسبب الركود الذي أصاب البلد بعد انطلاق «الحراك الشعبي»، وإنما في التعطيل الذي أحدثت شللاً عاماً في البلد، بعد أن ضُبت الجهود على مكافحة هذا الوباء القاتل. وتساءل المصادر نفسها: كيف السبيل إلى وضع الخطة الاقتصادية؟ ما دام لبنان يمتنع عن سداد الفوائد المترتبة على استحقاق سندات الخزينة، من دون أن يتوصل إلى إعادة هيكلتها مع الدائنين انطلاقاً من دعوتهم لتقدير الظروف التي يمر فيها، والتي ازادت تعقيداً بسبب انتشار «كورونا»، إلى أن يتعهد بسدادها، كما تسال عن الموانع التي تقف حائلاً دون الالتفات إلى صندوق النقد الدولي طلباً لمساعدته.

ولفتت المصادر السياسية إلى أن موضوع التعيينات كان نوقش في لقاء بعيد عن الأضواء بين دياب والمعاون السياسي لرئيس المجلس النيابي الوزير السابق النائب علي حسن خليل انتهى إلى سوء تفاهم، وقالت إن تمرير التعيينات لمصلحة حصر الحصة المسيحية برئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق جبران باسيل سواء مباشرة، أو من خلال رئيس الجمهورية سيدفع فرنجية إلى الخروج من الحكومة. وسالت المصادر نفسها عن الأسباب المؤدية إلى تجيير الحصة المسيحية لمصلحة باسيل، إضافة إلى إصراره على أن يكون شريكاً في الحصة الخصاصية بالمسلمين، وهل يوافق «الكتلة الشيعي» على استبعاد فرنجية من التعيينات؟ رغم أن حضوره في الحكومة أمر لها غطاء مسيحياً

في تأزم سياسي من العيار الثقيل، وهذا يستدعي ترحيل التعيينات المالية والمصرفية عن الجلسة، بذريعة إعطاء فرصة لمزيد من التشاور، وهذا الأمر ينسحب أيضاً على الـ«كابيتال كونترول»، خصوصاً أن دياب كان على علم بموقف بري، وبالتالي لا صحة لما أشيع بأنه فوجئ بطلب زيني بسحبته من التداول. أما الخيار الثاني، فيمكن (بحسب المصادر السياسية)، في إصرار عون ومعه عدد من الوزراء على طرد هذين البندين في الجلسة، ما يؤدي إلى انفجار الحكومة من الداخل، وهذا ما لمح إليه رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية في تغريدة حذراً فيها من لجوء البعض إلى الانصراف لمنع انتشار فيروس «كورونا» لتهرب صفقة التعيينات لتميرير الحاصصة.

## 12 مليون دولار للأسر الفقيرة في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

تقرر صرف 18 مليار ليرة (نحو 12 مليون دولار) لشراء 100 ألف حصة غذائية وصحية، قيمتها كل حصة 180 ألف ليرة، لتوزعها على الأسر الفقيرة، وهي الخطة السريعة التي وضعتها وزارة الشؤون الاجتماعية تحت عنوان «خطة الاستجابة» تشمل سلة غذائية ومعقمات، لتقديمها لمائة ألف عائلة.

وقال رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي، بعد لقاء للجان نيابية مع وزير الشؤون الاجتماعية رمزي المشرفية، للبحث في التطورات الاجتماعية والصحية الراهنة، إنه «أقبل أزمة (كورونا) كان هناك برنامج (الأشد فقراً) يستفيد منه 15 ألف شخص من المواد الغذائية، و28 ألف شخص من الاستشفاء، وكان وزير الشؤون الاجتماعية يضع خطة لبرنامج تستفيد منه 150 ألف عائلة تشمل كل عائلة منها 5 أفراد، أي 750 ألف فرد لمدة ستة أشهر، أساس تكلفة 450 مليون دولار، لكن وبعد قضية (كورونا) وضع البروفسور المشرفية خطة تشمل أسماخ خطة الاستجابة، تشمل سلة غذائية ومعقمات، نظراً لأهمية المعقمات، بالتعاون مع جمعية الصناعيين وبنك الغذاء، لتقديمها لمائة ألف عائلة، تكلف الدولة 18 مليار ليرة، كما أن هناك سلة تمديد المهل أيضاً، بسبب عدم عودة الناس إلى دفع الضرائب أو القروض.» وأشار عراجي إلى أن التوزيع «سيكون من قبل المختارين

## السفارة في فرنسا خصصت خطين ساخنين لتقديم المساعدة مادياً ومعنوياً

# طلاب لبنانيون في إيطاليا: جوع وإفلاس وعزلة

بيروت، سناء الجاك

تضخ وسائل التواصل الاجتماعي بناءً على حوالي 80 طالباً لبنانياً في إيطاليا يعانون بسبب تفشي فيروس «كورونا»، ويقعون «تحت وطأة الجوع والإفلاس والعزلة وخطر النقاظ العدوى الموت»، ما حوّل أوضاعهم المتأزمة إلى بند من بنود بيان مجلس الوزراء أول من أمس (الثلاثاء)، فعرض وزير الخارجية ناصيف تفتشي فيروس الطلاب في الخارج سبل تقديم المساعدات العينية والمادية لهم، على أن يتقدم بخطة مساعدة اجتماعية لهم بناءً على طلب رئيس الحكومة حسان دياب.

إلى الدراسة، ليتمكنوا من تأمين الأساسيات وتسدّد تكاليف الدراسة، وقدوا أعمالهم حالياً بسبب الحجر الإلزامي، والبعض الآخر انقطع عنه التحويلات المالية من أهله في لبنان، مع أزمة المصارف ومن ثم (الكورونا)، والإفقال الذي رافقها. ويواجهون الجهول ويعجزون عن دفع إيجار منازلهم. ونسبة كبيرة منهم لم تجد بداً من الاستئانة، حتى تتغير الأحوال. إلا أن المحظوظين هم الذين يعمل أهلهم خارج لبنان ويحولون لهم ما يلزمهم من أموال.» ويضيف رضا أن «المفروض أن تتدخل السفارة اللبنانية لتأمين الوسائل الكفيلة بتسهيل وصول التحويلات إلى الطلاب، في حين يقتصر نشاط السفارة على الاطمئنان على صحة الطلاب وعدم شهدت السنوات الماضية ازدياداً في عدد اللبنانيين الذين ينتشرون في العالم لمتابعة تحصيلهم الجامعي. والعالم يتابع هذا «الزحف» يعود إلى أن تكاليف التعليم الجامعي في الخارج

كما يشير إلى أن «الطلاب قلقون بشأن استمرار الإقفال بعد حلول الشهر المقبل، ما يضعهم في مأزق فعلي، وتحديداً بعد فشل محاولة بعضهم العودة إلى لبنان لعجز الدولة الإيطالية عن إجراء الفحص المخبري لهم لتأكد من سلامتهم ورفض الدولة اللبنانية استقبالهم من دون إجراء الفحص.» وشهدت السنوات الماضية ازدياداً في عدد اللبنانيين الذين ينتشرون في العالم لمتابعة تحصيلهم الجامعي. والعالم يتابع هذا «الزحف» يعود إلى أن تكاليف التعليم الجامعي في الخارج

كانت أقل منها في الجامعات اللبنانية «العريقة»، عندما كان سعر صرف الدولار لا يتجاوز 1500 ليرة لبنانية. وتسقطب فرنسا العدد الأكبر من هؤلاء الطلاب، ويقول السفير اللبناني في باريس رامي عدوان لـ«الشرق الأوسط» إن «السفارة أوجدت قسماً يهتم بشؤون 5300 طالب لبناني في الجامعات في مختلف المدن الفرنسية، ويتواصل معهم. ما سمح ببقاء الطلاب في أكثر مدن مدينة، وقبل أزمة (الكورونا) والأزمة الاقتصادية في لبنان، حرصنا على معالجة مشكلاتهم

والاهتمام بها. واستطعنا مساعدة الذين يواجهون صعوبات وفي كل المجالات»، ويضيف «مع أزمة (الكورونا)، سعينا أولاً للاطمئنان على أوضاعهم الصحية والمالية، وفي حين يحصل جزء كبير منهم على التحويلات، يبقى أن هناك من فقد أهله عملهم، ويات صعباً عليهم دفع تكاليف تعليمهم. لذا تواصلنا مع الجامعات حيث يوجد هؤلاء، واستحصلنا لهم على إعفاءات بانتظار تحسين أوضاع أهلهم، كما استحصلنا الكافية بسبب الحجر الإلزامي، وتحديدًا أولئك الذين يقيمون

بمفردهم. ولدينا اختصاصيون حاضرون للاستماع إليهم حول النهار وطوال أيام الأسبوع. وعلا ذلك نتعاون مع السلطات الفرنسية وشركة طيران الشرق الأوسط لتأمين عودة الراغبين، عندما تسمح الظروف بذلك.» ويشير عدوان إلى أن «المساعدة لا تقتصر على الطلاب، بل تشمل كل اللبنانيين، وتحديدًا من تنتهي إقامته، فيتم الاتصال بالجهات الرسمية الفرنسية لتأمينها من دون غرامات، كما أوجدنا خلية أزمة لسهل التعامل مع أي إصابة محتملة للبنانيين بالوباء.»

سهر الحاج عبد الله، وجدت في إجراءات السفارة منفذاً لتسهيل أمور ابنها الطالب في فرنسا سعيد عبد الله، وتقول لـ«الشرق الأوسط» إن «ابنها الذي يتابع منذ ثلاث سنوات دراسة الهندسة البرتوكومباوية في باريس، يقبع وحيداً منذ صدور قرار الحجر الإلزامي، وعندما اتصل به، أخفي خوفه عليه وفعالته حتى لا أقام ظروقه، فالتعب واضح في

## وزير الخارجية: اتصالات مع السفارات للتواصل مع اللبنانيين في الخارج

أكد وزير الخارجية والمغتربين ناصيف تفتشي «أننا تواصلنا مع الحكومات والبعثات في جميع البلدان لمساعدة اللبنانيين في الخارج وتوفير ما يمكن من المساعدات لهم». ولفت إلى «أننا خصصنا خطاً ساخناً لكل سفارتنا في الخارج للاستماع لطلبات اللبنانيين، والمعلومات متوفرة على الموقع الإلكتروني

للسفارات التي تتواصل مع الجمعيات والأندية والبعثات لمساعدة اللبنانيين في الخارج». وأشار تفتشي في حديث تلفزيوني لبنان الرسمي إلى «أننا منذ البداية أنشأنا لجنة إدارة أزمة في وزارة الخارجية لتلقي أي اتصال من أي مواطن لتوجيهه إلى السفارة المعنية، وقمنا باتصالات مع سفارتنا وتصلنا

## استهدافات متبادلة بين الفصائل والنظام شمال غربي سوريا الجيش التركي يسير «دورية منفردة» على طريق حلب - اللاذقية

وعانى سكان مدينة إدلب وريفها في السنوات الماضية من انقطاع الكهرباء، نتيجة خروج أغلب المحطات عن الخدمة، بسبب قصفها من قبل النظام السوري، ما دفعهم إلى اللجوء نحو اعتماد مولدات كبيرة للتزود بالكهرباء، مقابل دفع رسم اشتراك. ولفتت المؤسسة إلى أن مدينة مشرع مد الكهرباء تجاوزت مليون دولار، «دون أي تمويل أو دعم من أي جهة».

من ناحية أخرى، عثرت الفریق الأمنية التركية على 760,5 كغ من المتفجرات في منزل بمدينة تل أبيخ السورية الواقعة ضمن ما يسمى منطقة عملية «نوع السلام» في شمال شرقي سوريا والخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل الموالية لها منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وذكرت ولاية شانلي أورفا التركية، في بيان أمس، أن فرقا تابعة لمديرية أمن الولاية «مثل أيضا» نفذت بالتنسيق عملية طالت منزلا قيد الإنشاء في تل أبيخ في إطار عملياتها الأمنية للكشف عن أنشطة وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قسد».

وأضاف البيان أن الفرق عثرت خلال التفتيش على 760,5 كغ من المتفجرات ومعدات أخرى تستخدم في إعداد العبوات وتفجيرها من بعد، وغيرها من المعدات، وأوقفت 4 مشتبهيين خلال العملية، وعثرت على ثقب بعمق 5 أمتار تحت المنزل.

قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف تل أبيخ شمال مدينة الرقة، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، حيث كانت الفصائل ذاتها قد استهدفت المنطقة بالقذائف الصاروخية خلال مساء أول من أمس.

وكان «المرصد» أشار إلى أن الفصائل الموالية لتركيا استهدفت، قبل يومين، مناطق نفوذ قوات النظام و«قسد» في قرية هوشا وكور حسن بالقرب من طريق «إم 4»، غرب مدينة تل أبيخ، دون معلومات عن خسائر بشرية، كما نفذت قصفا مدفعية استهدفت مواقع قوات قسد على المحاور الغربية لمدينة قتل أبيخ شمال الرقة.

وقال «المرصد» إن مسلحين مجهولين عمدوا إلى تفجير جسر الكبري الواقع على طريق «إم 4» غرب مدينة جسر الشغور، وذلك بعد تفخيخه، حيث يرجح أن الفاعلين من المجموعات الرافضة للاتفاق الروسي التركي الأخير، بالإضافة للرفض الشعبي لها.

على صعيد آخر، أعلنت المؤسسة العامة للكهرباء في إدلب، التابعة للحكومة السورية المؤقتة الاتفاق مع شركة تركية خاصة لتزويد المحافظة بالكهرباء. وأكدت المؤسسة بدء العمل على التجهيزات اللازمة لبناء وتعميد خط جديد من الحدود التركية في أقرب محطة تحويل في إدلب، يعقبها توزيع الكهرباء إلى جميع المناطق كافة بشكل تدريجي.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سيرت القوات التركية دورية جديدة منفردة على طريق حلب - اللاذقية الدولي، هي السابعة منذ 15 مارس (آذار) الحالي تاريخ بدء سريان البند الخاص بالدوريات العسكرية في تفاهم موسكو الموقع في الخامس من الشهر ذاته، في وقت تواصلت فيه الاستهدافات المتبادلة بين فصائل المعارضة وقوات النظام رغم سريان وقف إطلاق النار في إدلب.

وانطلقت الدورية، صباح أمس (الأربعاء) من مدينة سراقب وسارت على طريق «إم 4» وصولاً إلى قرية مصيبيين بريف إدلب.

وهذه هي الدورية الثانية على التوالي بعد الدورية السادسة التي سيرتها تركيا أول من أمس، التي سبقتها الدورية الثانية المشتركة مع القوات الروسية على قطاع مختصر من الطريق بسبب احتجاجات الأهالي على التفاهات بين تركيا وروسيا وإقامة سواتر ترابية على الطريق لمنع تنسیر الدوريات المشتركة وبالناتج عرقلة فتحه وتشغيله.

في الوقت ذاته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بتجدد القصف الصاروخي، بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، في الفصائل الموالية لتركيا، على مناطق في قرية قزعلي وصوامعها الخاضعة لسيطرة



عنصر من قوات النظام السوري يحمل ربطة خبز في دمشق (أ.ب.أ)

وأضاف جورافلوف أن الهجوم تم باستخدام عبوات ناسفة يدوية الصنع زرعت من قبل الإرهابيين على طريق سارت عبره قافلة تركية خلال تنفيذها دورية قرب بلدة سفهون، في محافظة إدلب.

وأدى الانفجار إلى الإضرار بعربتين مدرعتين، وإصابة عسكريين تركيين اثنين. وأشار المسؤول العسكري إلى أن «التشكيلات الإرهابية نفذت خلال الساعات الـ 24 الماضية 7 عمليات قصف في منطقة إدلب، بينما لم يتم رصد أي انتهاكات لنظام وقف إطلاق النار من قبل الفصائل المسلحة الموالية لتركيا». ووجد دعوة لقادة التشكيلات المسلحة غير الشرعية إلى التخلي عن الاستفزات بالسلح، وسلك سبيل التسوية السلمية للأوضاع في الأراضي التي تخضع لسيارتهم.

ولفتت وسائل إعلام روسية إلى أن سوريا كانت قد أعلنت قبل أيام عن تسجيل أول حالة إصابة بفيرس (كورونا)، بعد نفثها على مدى أسابيع مزاعم المعارضة؛ بأن المرض وصل بالفعل إلى البلد الذي يعاني من انهيار المنظومة الصحية، وينشط على أرضه آلاف المسلحين المدعومين من إيران». وتولى موسكو أهمية خاصة لهذا الملف، خصوصاً أن لديها آلاف العسكريين في سوريا، وأكدت وزارة الدفاع قبل أيام أنها «لم تسجل أي إصابة بالفيرس في أوساط العسكريين الروس».

ومع التركيز على ملف «كورونا»، لفتت الصحيفة الروسية إلى التطورات في إدلب، باعتبارها واحدة من الأولويات الأساسية لموسكو، وقالت إن تسييرها أول دورية مشتركة على

من قواتها من سوريا، في حال ازدادت معدلات انتشار المرض، فضلاً عن إجراءات لتقديم دعم واسع للحكومة السورية لمواجهة احتمالات تفشي الفيرس. وكانت وزارة الدفاع أعلنت أن شويغو خضع لفحص «كورونا» فور عودته من الزيارة. وزاد الإعلان الرسمي من جانب الوزارة في تركيز الانتظار على هذا الملف، خصوصاً مع إعلان وسائل إعلام أسس، أن سفينة شحن تابعة للبحرية الروسية شوهدت وهي تعبر مضيق البوسفور التركي في طريقها إلى سوريا، وكانت محملة بسيارات إسعاف. ووفقاً للمعلومات فقد عبرت السفينة العسكرية الروسية «فينايتسا 50 - المضيقي وهي تحمل على سطحها ثلاث سيارات إسعاف عسكرية على الأقل مع حاوية ضخمة.

موسكو، رائد جبر

تزامن الحديث عن تصاعد المخاوف من تداعيات انتشار فيروس «كورونا» في سوريا، مع تحذير وزارة الدفاع الروسية من محاولات لتفويض الاتفاقات الروسية - التركية حول إدلب، وأعلنت الوزارة أن «قوى خارجية عن سيطرة أنقرة» تواصل شن عمليات «استفزازية»، ودعت كل الأطراف إلى وقف التصعيد.

ونقلت صحيفة «فيدوموستي» الفيدرالية الروسية عن مصادر عسكرية أن زيارة وزير الدفاع سيرغي شويغو الأخيرة إلى سوريا، كانت مرتبطة بجهود محاربة انتشار فيروس «كورونا»، وأفادت الصحيفة بأن هدف الزيارة «العمل على ردع تفشي فيروس (كورونا)».

ونقلت عن مصدر مقرب من وزارة الدفاع الروسية إشارته إلى أهمية توقيت الزيارة التي استغرقت يومين واختتمت الثلاثاء، ويحث خلالها الوزير شويغو مع الرئيس السوري بشار الأسد الوضع في محافظة إدلب، وتنفيذ الاتفاق المبرم بشأنها بين روسيا وتركيا، بالتزامن مع استمرار انتشار الفيرس الجديد في مختلف أنحاء العالم.

وأوضح المصدر أن هدف هذه الزيارة يكمن في «منع أي تصعيد من شأنه أن يصرف جهود روسيا وتركيا وسوريا عن تحديات أكثر خطورة تسبب فيها فيروس (كورونا)». وكانت مصادر تحديث إليها «الشرق الأوسط» أشارت إلى هذا الملف كان أساساً خلال المحادثات التي أجراها شويغو في دمشق، خصوصاً لجهة احتمال أن تلجأ موسكو إلى سحب جزء مهم

## 3 قضايا خلافية أمام التوصل لتفاهم كردي - تركي

المجاورة الخاضعة لنفوذ «قوات سوريا الديمقراطية»، في وقت تتعهد تركيا وحلفائها الانسحاب إلى مسافة 5 كيلومترات شمالاً لسكان مدينتي رأس العين وتل أبيخ بالعودة لثقتكهما. وتشكل مثل نقطة خلافية بين تركيا و«الوحدات» الكردية إحدى أبرز النقاط الجوهرية، وهي الموقف من روسيا ودورها في شرق الفرات. فبعد جولات ماراثونية عدة، فشلت موسكو في استمالة الأكراد للدخول في مفاوضات مباشرة مع حكومة دمشق. ولاحقاً اتهمت القيادة الكردية روسيا باستخدام الورقة التركية ضد.

لها، مقابل بسط تركيا وحلفائها السوريين السيطرة على طريق غازي عنتاب - حلب السريع مروراً ببلدة تل رفعت الاستراتيجية. وتتركز النقطة الثانية حول الطريق السريع بين مدينتي حلب والقامشلي، ويعد هذا الطريق الشريان الرئيسي لمن وفادات «الإدارة الذاتية» في شمال وشرق سوريا، فبعد عملية «نوع السلام» التي أطلقتها تركيا في خريف العام الماضي، باتت هذه المناطق عبارة عن جزر معزولة تفصلها مسافات طويلة من السفر. وفي حال توصل الجانبان إلى اتفاق شامل تطالب أنقرة بإسقاط لسكان مدينتي رأس العين وتل أبيخ التسوق والتبضع بالمناطق

القامشلي، كمال شيخو أفادت مصادر في القامشلي بوجود ثلاث قضايا خلافية بين الأكراد في شمال شرقي سوريا والحكومة التركية، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه بحث مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان إبرام اتفاق بين الطرفين. وقالت مصادر كردية إن هناك ثلاث نقاط خلافية، يتمحور أولها حول مدينة غفرين الكردية والتي تطالب «وحدات حماية الشعب» الكردية العمد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، بأنسحاب الفصائل الموالية لتركيا منها وإفساح المجال لعودة ابنائها وتشكيل إدارة مدنية مستقلة

## واشنطن تحض «نظام الأسد» على «حماية آلاف السجناء»

وهذه هي المعركة الحقيقية التي نتحاج لأن نواجهها اليوم من خلال الوحدة والنضام فهما أهم الأسلحة التي يجب أن تتسلح بها في الوقت الحالي. بحسب ما كتب المسؤول الأوروبي في تغريدة له على «تويتر» يوم الأربعاء. وذكر المتحدث باسم لسياسة الخارجية بيتر ستانو أن بويرل أجرى اتصالاً هاتفياً بالمبعوث الأممي غير بيدرسن، والذي سبق أن أطلق نداء في الاتجاه نفسه. وأضاف أنهما ركزا على الوضع في منطقة إدلب شمال غربي سوريا، حيث يعيش الناس وضعا إنسانيا هشا ما يعزز المخاوف من مخاطر انتشار وباء «كورونا».

الاحتجاز التابعة للنظام من أجل للتخفيف من التفشي الكارثي للفيرس، وينبغي للنظام اتخاذ إجراءات فورية لحماية الشعب السوري، وإلا فإنه يرقى مخاطرة تقاوم تفشي فيروس (كوفيد - 19) لمستويات قياسية، الأمر الذي يعرض حياة السوريين للخطر في مختلف أرجاء البلاد». وشددت في وجوب «وقف النظام جميع أعمال القتال والسماح بتدفق حر للمساعدات الإنسانية إلى معسكرات النازحين داخلياً في سوريا، بجانب إطلاق سراح عشرات الآلاف من المدنيين المحتجزين على نحو تعسفي داخل مراكز

إلى أماكن الاحتجاز التابعة للنظام». وأضافت الخارجية الأميركية أنه «إذا استمر ضد الشعب السوري، فإن هذا يحمل مخاطرة تقاوم تفشي فيروس (كوفيد - 19) لمستويات قياسية، الأمر الذي يعرض حياة السوريين للخطر في مختلف أرجاء البلاد». وشددت في وجوب «وقف النظام جميع أعمال القتال والسماح بتدفق حر للمساعدات الإنسانية إلى معسكرات النازحين داخلياً في سوريا، بجانب إطلاق سراح عشرات الآلاف من المدنيين المحتجزين على نحو تعسفي داخل مراكز

بروكسل - تثن، «الشرق الأوسط»، حثت واشنطن نظام الرئيس بشار الأسد أمس على ضرورة اتخاذ «خطوات ملموسة» لحماية آلاف السجناء في المعتقلات السورية بما في ذلك بعض الأميركيين، في ضوء تهديدات فيروس «كورونا». وأفادت الخارجية الأميركية في بيان أمس بأنه «في ضوء التهديدات التي يشكها فيروس (كوفيد - 19)»، كررت الولايات المتحدة دعوته للنظام (الرئيس بشار) الأسد لاتخاذ خطوات ملموسة لحماية آلاف المدنيين، بينهم مواطنون أميركيون، المحتجزين على نحو تعسفي

## السلطة تدعو لدعم «أونروا» لتمكينها من «حماية المخيمات»



رام الله، الشرق الأوسط

أطفال فلسطينيون يملأون أوعيتهم بمياه الشرب من حنفيات عامة في مخيم برفح جنوب غزة الصيف الماضي (أ.ب.أ)

دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين فيها، أحمد أبو هولي، الدول المانحة إلى الاستجابة لنداء وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بدعمها بمبلغ 14 مليون دولار؛ من أجل تمكينها في مواجهة فيروس كورونا المستجد بالمخيمات واتخاذ الإجراءات الوقائية لها. وقال أبو هولي في بيان، إن المخيمات التي يقطنها 6,2 مليون لاجئ فلسطيني من أكثر مناطق العالم اكتظاظاً بالسكان وفقراً، وتحتاج إلى إجراءات وتدابير وقائية كبيرة لحمايتها من فيروس كورونا الفتاك. وتضمن أبو هولي، تسديد الانتحاص الأوروبي، أمس (الثلاثاء) دعمه السنوي للوكالة بقيمة 82 مليون يورو، معتبراً أن التبرع الأوروبي سيساهم في تمكين الوكالة من استمرار عمل برامجها وتقديم خدماتها. ودعا الدول المانحة إلى الوفاء بتعهداتها المالية السنوية تجاه «أونروا» لتبني لها تقديم خدمات التعليم والصحة والإغاثة الاجتماعية والخدمات الطارئة للاجئين الفلسطينيين، وفق التفويض الممنوح لها بقرار الأمم المتحدة 302، والحيلولة دون الوقوع بازمامات جديدة تؤثر على خدماتها.

الحالي؛ ما سيعترّب عليه لجوء الوكالة إلى تقليص خدماتها أو وقف بعض برامجها. وطالب الأمم المتحدة باتخاذ خطوات فورية لمنع المزيد من التدهور في جميع حقول عمل الـ «أونروا»، مؤكداً أهمية استثمارية عمل الوكالة كضرورة ملحة لضمان عامل الاستقرار في المنطقة، حتى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين طبقاً للقرار الأممي 194. واعلنت «أونروا» الأسبوع الماضي، حاجتها إلى توفير مبلغ 14 مليون دولار من أجل الاستعداد الاستجابية لتفشي الفيروس ولفترة ابتنائية مدتها

وليس بعد 48 ساعة. وشددت الحركة، التي أعلنته، وقال إن «عليه إعادة عقد جلسة الهيئة العامة لـ (الكنيست)، من أجل التصويت على انتخاب رئيس جديد للكنيست، وإلا فإنه يرقى قرار المحكمة العليا». وأبلغ يائير لبتن المحكمة العليا بأنه أضح لإدشتاين أنه يتعين عليه إجراء تصويت في الهيئة العامة اليوم، رغم استقالته، لكن إدشتاين أبلغه بأنه لا يعترض القيام بذلك. ورفضت المحكمة غانتس المنطق الذي اعتمده ادشتاين واعتبر استقالته على هذا النحو تحقيراً للمحكمة وللكنيست وللقانون». وقالت إن تصرفه يتطوّل على كثير من الصيغانية، إذ إن استقالته تدخل حيز التنفيذ بعد 48 ساعة، أي يوم الجمعة، ما يعني أن «الكنيست» سيجتمع اليوم الاثنين، وبذلك يربح «الليكود» ماطلة لمدة يومين في استئناف عمل «الكنيست».

## غانتس قد يكتفي بالسيطرة على الكنيست ويترك نتنياهو رئيساً لحكومة أقلية 6 أشهر

للتشكيل حكومة برئاسته. وقال مصدر في قاطمة «كحول لغان» إن مقترح غانتس هذا هو جزء من مخطط جديد يهدف إلى تغيير قواعد اللعب والوصول إلى الحكم، عن طريق السيطرة على الكنيست أولاً؛ فبهذه الطريقة تظل حكومة نتنهاو تحت رحمة المعارضة ذات الأكتريّة، التي تستطيع إسقاط الحكومة في كل لحظة، ولتستطيع سنّ ما يلزم من قوانين لتقيد الحكومة، وبمقتضى قانون يمنع نتنهاو من البقاء رئيساً للحكومة، ما دام يواجه لوائح اتهام.

المعروف أن معسكر غانتس بدأ عملية تفعيل «الكنيست» وممارسة حقه كأكثريّة من 61 نائباً، بينما يحرص معسكر نتنهاو (الذي يضم 58 نائباً من أحزاب اليمين) على مقاطعة جلسات الكنيست ولجانها. وتفاقم الوضع أكثر، عندما أعلن رئيس «الكنيست»، ادشتاين، صباح أمس، استقالته من منصبه من دون الاستجابة لقرار محكمة العدل العليا القاضي بإلزامه بعقد جلسة وانتخاب رئيس جديد. وقال ادشتاين، إنه في رسالة إلى المحكمة، أنه يعتقد بأن قرارها متطرف وفيه تدخل في شؤون الكنيست الداخلية ومحاولة إجباره على خرق دستور الكنيست الداخلي. وأوضح أنه لن ينفذ قرار المحكمة ويفضل الاستقالة.

وتبين لاحقاً أن المستشار غانتس قد يكتفي بالسيطرة على الكنيست ويترك نتنياهو رئيساً لحكومة أقلية 6 أشهر

وتتحدث عن مصادر في قيادة «كحول لغان»، إن رئيسها بني غانتس فقد الثقة تماماً برئيس الوزراء نتنهاو، ونياته، ولذلك لا يرى صيغة مناسبة للتعاون معه. وأكدت المصادر أن غانتس أقتنع بأن نتنهاو يريد شريكاً فقط لتفويضه «كورونا»، لأنه لا يريد أن يتحمل وحده نتائج الاختلافات في الجهاز الصحي. وأعلن غانتس من جهته أنه مستعد لتجميد الحراك السياسي ودعم حكومة أقلية يمينية برئاسة نتنهاو لمدة ستة شهور، ولكن من موقعه في صفوف المعارضة، وذلك فقط، لغرض مكافحة «كورونا»، وبعدها يستأنف المحادثات



## اتهام نرويجي من أصل إيراني بالتخطيط لاغتيالات في الدنمارك

تندن، «الشرق الأوسط»، بموجب عقد عمل. وفي 2018 أخطبت عدة دول أوروبية ما يقارب عشر محاولات اغتيال ضد شخصيات سياسية معارضة، إضافة إلى إحباط تفجير مؤتمر المعارضة الإيرانية (مجاهدين خلق) في ضواحي باريس. ونقلت «رويترز» عن محامي المتهم أن موكله، وهو في الأربعين من العمر، انكر كل الاتهامات الموجهة له. ومن المقرر بدء محاكمة أمام محكمة في روستكيل في الأول من مايو (أيار). وتعد الأوساط الغربية والمنظف والمحاكمة للعراق، واحدة من المحاولات الثلاث في جنوب إيران التي تقطنها أغلبية عربية. وقال نائب رئيس حركة النضال العربي لتحرير الأحواز، حبيب أسيد في تصريح عبر الهاتف لـ «الشرق الأوسط»، إن التطور الجديد في ملف المواطن النرويجي «يؤكد إثبات التهمة على المتهم، كما يؤكد تورط المخابرات الإيرانية في انتهاك حرمة الدولة الدنماركية، عندما أقدمت على الإشراف على عملية إرهابية واضحة الأركان».

وشد أسيد على التأكيد أن «الدول الأوروبية تنشر فيها خلايا إرهابية نائمة، بحركتها جهاز العمليات الخارجية التابع للكيان الإيراني المعلن في البحرين (البحريني)»، لافتاً إلى إعجاب مخطط الاغتيال، ترتب عليه تداعيات سياسية، ألحقت الضرر بموقف إيران في الاتحاد الأوروبي، في وقت كانت طهران تبذل جهوداً لإرضاء الأوروبيين وتسمى لمواجهة الحقوق السياسية، عقب تصنيفها الدولة الأولى الراعية للإرهاب في العالم.

وأعلنت واشنطن خلال الأسبوع الحالي خفض مساعداتها لأفغانستان. وجاء هذا القرار بعد زيارة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لكابل من أجل تسوية خلاف بين الرئيس الأفغاني أشرف غني وخصمه عبد الله عبد الله الذي أعلن نفسه رئيساً بعد الانتخابات المثيرة للجدل. وأكد بومبيو الذي انقذ «إخفاقهما» في التوصل إلى اتفاق، أن الولايات المتحدة ستخفض فوراً مليار دولار من المساعدات، و«مستعدة» لحسم مليار آخر في 2021 وتخفيضات أخرى بعد ذلك. وكانت الولايات المتحدة وحركة طالبان وقعتا الشهر الماضي اتفاقاً يفترض أن يمهد الطريق لمادثات بين القادة الأفغان والمتمردين، لكن بما أن كابل غير قادرة على الاتفاق على حكومة، تراوح هذه المادثات مكانها.



قوات أفغانية تتفحص موقع الهجوم في كابل أمس (رويترز)

وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن الهجوم، ونقل موقع «سابت» الأميركي لمتابعة المواقع الأصولية، عن وكالة «اعماق» التابعة للتنظيم أن مقاتلين من تنظيم «داعش» حالياً يشنون هجوماً انفجاسياً ضد معبد للسيخ في الناحية الأولى من مدينة كابل. وكان تنظيم «داعش» تبني هجمات مماثلة وقعت منذ 2015 في

قانون مثير للجدل استحدثته حزب بهاراتيا جاناتا الذي ينتمي له رئيس الوزراء ناريندرا مودي. وادان نشطاء في الدفاع عن حقوق الإنسان ودول منها الولايات المتحدة والهند وباكستان الهجوم. وتضم أفغانستان حالياً أقل من 300 أسرة من السيخ، وفي أواخر ثمانينات القرن الماضي كان عددهم نحو 500 ألف في مختلف أرجاء البلاد، كثير منهم من أسر كانت تقيم في البلاد منذ أجيال لكن البعض فروا بعد الحرب الأهلية وصعد طالبان. والسيخ من الأقليات الدينية التي يحق لها الحصول على الجنسية الهندية بموجب

مشيرة إلى أنها «تسعر بقلق عميق». وأوضح الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية أن أحد المهاجمين قتل أيضاً بينما تمكنت قوات الأمن من إنقاذ ثمانين شخصاً كانوا عالقين داخل المعبد في وسط العاصمة الأفغانية. وتظهر صور ومقاطع فيديو أطفالاً يكون أثناء إجلائهم بمواكبة مسلحين، وثمة جثث ودماء على الأرض. بدوره قال ناريندر سينغ خالسا، عضو البرلمان الذي يمثل أقلية السيخ، في وقت سابق إنه تلقى إنباء عن مقتل أربعة أشخاص وحصار ما يصل إلى 200 داخل المعبد. وتابع (ثلاثة انتحاريين دخلوا المعبد...

أقتحم مسلحون، معبد السيخ والهندوس في وسط العاصمة الأفغانية كابل، في هجوم جديد على أقبليات دينية تبناه تنظيم «داعش». أسفر عن مقتل 25 مدنياً على الأقل وجرح ثمانية آخرين، في آخر حصيلة مسائية أمس.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية طارق عريان في بيان: «للاسف قتل 25 مدنياً وجرح ثمانية آخرون». ويأتي هذا الهجوم بينما تواجه أفغانستان مجموعة من الأزمات بينها هجمات لحركة طالبان المتصدرة ووضع سياسي مازوم وخفض كبير في المساعدات الأميركية وارتفاع في عدد الإصابات بكوفيد -19. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية طارق عريان لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحو الساعة 07:45 (03:15 ت. غ) اقتحم عدد من المهاجمين معبد السيخ والهندوس»، موضحاً أن «الناس عالقون داخل المبنى (وقوات الأمن) تحاول إنقاذهم» (حتى مساء أمس). وكان المتحدث باسم وزارة الصحة الأفغانية وحيد الله ميار نكر في حصيلة سابقة أن الهجوم أسفر عن مقتل طفل على الأقل وأجرح 15 شخصاً آخرين. وقالت اناركالي كاور هوناريار الثانية التي تمثل طائفة السيخ في البرلمان الأفغاني إن «هناك نحو 150 شخصاً في المعبد، الذي يعيش فيه عدد من العائلات بينما تأتي أخرى للصلاة في صباح كل يوم. واضافت أن «بعض الموجودين داخل المعبد يختبئون وهواتفهم مقلقة».

## خفص العقوبات ضد وزراء ورجال أعمال في عهد بوتفليقة

# القضاء الجزائري يؤيد أحكام السجن ضد أويحيى وسلال

فوجئ محامون وصحافيون وناشطون بالحراك بقرار «غرفة الاتهام» في محكمة الاستئناف، أمس، بإيداع مراقب منظمة «محققون بلا حدود» ومراسل الفضائية الفرنسية «تي في 5» بالجزائر خالد درارني، رهن الحبس الاحتياطي، بعد أن كان قاضي التحقيق قد أمر بوضعه في الرقابة القضائية.

وجاء ذلك بناءً على استئناف النيابة التي اتهمت به «المس بالوحدة الوطنية»، و«التحريض على التجمهر غير المرخص»، في حين أبتت غرفة الاتهام على ناشطين سياسيين بالحبس، وقد اعتقل الثلاثة منذ شهر خلال مظاهرة بالعاصمة، منعها قوات الأمن بالقوة.

وتركبها بالجزائر. وحصل الناشطون في هذا المجال على إعفاءات ضريبية كبيرة، بلغت قيمتها مليار دولار، في مقابل هدايا. ففي حالة سلال، مثلاً، فرض على رجل الأعمال معزز أن يشرك ابنه فارس في رأس مال شركته.

وخلال استجوابه من طرف القاضي، أكد سلال أنه كان «مجرد منفذ لسياسة الرئيس بوتفليقة»، الذي طالب الدفاع بإحضاره. لكن المحكمة رفضت الإبتدائية قد أحضرت السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس وكبير مستشاريه سابقاً، ليقدم شهادته في القضية، لكنه رفض الحديث.



أحمد أويحيى (يسار) وعبد الملك سلال (أ.ب)

بوشوارب، الذي يقيم بفرنسا، وهو محل أمر دولي بالاعتقال. وتمثلت وقائع هذه القضية وزراء للصناعة، وتخص في ميدان الاستثمار، استفاد منها رجال أعمال مقربون

للانتخابات التي كانت مقررة في 18 من أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن اتهمته النيابة بـ«جمع المال العام لفائدة مسعى التمدد ليوتفليقة». كما قلصت المحكمة عقوبة رجل الأعمال الكبير على جداد من 8 سنوات سجناً إلى 4 سنوات. في حين تم تخفيض عقوبة فارس، نجل عبد الملك سلال، من 3 سنوات إلى سنتين. وتقلصت الأحكام، التي صدرت بحق المستثمرين حسان عرابوي وأحمد معزز، من 7 سنوات سجناً إلى 4 سنوات. وهما من أكبر المستثمرين في مجال تركيب السيارات، في حين تم تأييد عقوبة 20 سجناً، صدرت غيابياً، ضد وزير الصناعة السابق عبد السلام

السيارات» و«التمويل الخفي لولاية بوتفليقة الخامسة»، إلى «المحكمة العليا» كدرجة أخيرة، بعد أن استغفد المتقاضون الإجراءات على المستوى الثاني من المحاكمة بصدور أحكام أمس.

وخفصت محكمة الاستئناف الأحكام ضد وزيرى الصناعة سابقاً محبوب بدة ويوسف يوسف، من 10 سنوات إلى 5 سنوات، وكذا تخفيض الحكم ضد والية يومرداس (شرق)، والوزيرة سابقاً ثورية زرهوني من 5 سنوات سجناً إلى عامين.

وورد في الأحكام أيضاً تأييد حكم البراءة بحق وزير النقل السابق عبد الغني، بصفته مدير حملة بوتفليقة

الجزائر، بوعلام غمراسة أيدت محكمة الاستئناف بالعاصمة الجزائرية، أمس، قرارات المحكمة الابتدائية تخص قضايا فساد ضد رئيسي الوزراء سابقاً أحمد أويحيى (15 سنة سجناً) وعبد الملك سلال (12 سنة سجناً). لكن مع تخفيف الأحكام بحق وزيرين وبعض رجال الأعمال. وفي غضون ذلك، قررت «غرفة الاتهام» بالمحكمة نفسها إيداع الصحافي البارز خالد درارني الحبس الاحتياطي بإلغائها الرقابة القضائية، الذي وضعه فيها قاضي التحقيق بمحكمة بالعاصمة منذ أسبوعين. ويرتقب أن ينتقل ملف القضية، المسمى «تركيب

## كاتم أسرار الجيش السوداني

في عهد الرئيس المعزول عمر البشير وهو برتبة اللواء، بيد أنه أعيد إلى الخدمة من قبل رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان في أبريل (نيسان) الماضي، ثم عين عضواً في المجلس العسكري الانتقالي وترقيته لرتبة فريق أول في 23 مايو (أيار) الماضي، ثم وزيراً للدفاع، وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى وفاته.

وقال وزير الدفاع السوداني الراحل الفريق جمال عمر محمد إبراهيم جمهورية مصر العربية، ودورات استخبارات أساسية ومقدمة، ودورات قيادة المشاة، كما حصل على ماجستير العلوم العسكرية من كلية القيادة والأركان المشتركة السودانية، وبلوغ الدراسات الدولية بجامعة نيروبي، إضافة إلى زمالة كلية الدفاع الوطني السودانية، وزمالة كلية الدفاع الوطني السورية.

وأثناء خدمته، تم تكليفه ملحقاً عسكرياً في دولة كينيا، ثم ممثلاً لوزارة الدفاع في اجتماعات «قوة طوارئ شرق أفريقيا، وقوات القدرة الأفريقية الجاهزة للتصدي للزمامات، وأعد العديد من الدراسات، أهمها الصراع السياسي في كينيا 2007 وأثره على الأمن الوطني السوداني، والصراع في دارفور.

ويقول عنه رفاقه ومجايلوه إنه كان هادئاً قليل الكلام، لا يبيح بما في صدره من أسرار مهما كانت الأسباب، واشتهر بباقها في صدره، لذلك أطلق عليه «كاتم الأسرار»، وبرحيله رحلت معه الكثير من الأسرار.

## بورفيل

الخرطوم، «الشرق الأوسط»، يعد وزير الدفاع الراحل الفريق أول ركن جمال عمر محمد إبراهيم «خزانة الأسرار العسكرية» السودانية، وذلك لعمله الطويل في هيئة الاستخبارات العسكرية حتى تعيينه رئيساً لها في مارس (آذار) 2107. إضافة لعمله في قيادة عدد من صنوف القوات، ولجنة الأمن الدفاع في المجلس العسكري الانتقالي، وحتى تعيينه وزيراً للدفاع في سبتمبر (أيلول) 2019.

ولد الفريق أول جمال عمر بمنطقة «حجر العسل» شمالي البلاد بتاريخ الأول من يناير (كانون الثاني) 1960. وتلقى تعليمه الأساسي في القضارف، والثانوي في منطقة ود بانقا، والثانوي في مدينة القضارف شرقي البلاد.

تخرج في الكلية العسكرية السودانية الدفعة (31) وحصل على دبلوم العلوم العسكرية، وشارك في الدورات الأساسية للقوات المسلحة السودانية، إضافة إلى دورات إدارية وقيادية.

ومنذ تخرجه ضابطاً برتبة الملازم، تنقل الراحل في إدارات الجيش السوداني ووزارة الدفاع، حتى وصل منصب رئيس هيئة الاستخبارات، الذي يعد أكثر المناصب حساسية في المؤسسة العسكرية، ثم أقيل

## مجلسا السيادة والوزراء يعينانه... وجنازة رمزية تماشياً مع إجراءات «كورونا» رحيل مفاجئ لوزير الدفاع السوداني... وتعليق المفاوضات مع المسلحين



جثمان وزير الدفاع السوداني بعد عودته إلى الخرطوم أمس (أ.ب)

الحسن في تصريحات، إن البلاد فقدت رمزاً عسكرياً نابغاً برحيل الفريق أول جمال عمر، الذي كان يعول عليه في الوصول لسلام مستدام بإنجاز ملف الترتيبات الأمنية الذي كان مسكاً به، وهو يعد أحد أهم ملفات التفاوض.

وأقيمت مراسم استقبال عسكرية وطابور شرف للجثمان بالطيار الحربي بالخرطوم، لدى وصوله من جوبا، قبل تنسيجه إلى مقابر الفاروق بالخرطوم، وكانت حكومة جنوب السودان قد نظمت تشييعاً رسمياً للجثمان الراحل شاركت فيه وفود التفاوض والبعضات الدبلوماسية وعدد من ممثلي الحكومة، وعلى رأسهم مستشار الرئيس توت قلو، واستشاري الرئيس توت قلو، وأعلنت وساطة جنوب السودان في مباحثات السلام الجارية في جوبا، تعليق المفاوضات لمدة أسبوع.

كما نعت الجبهة الثورية، وهي أحد التحالفات المسلحة، الراحل الذي كان يتفاوض معها على الترتيبات الأمنية، ورئيس حزب الأمة الصادق المهدي، الذي جاء في بيان نعيه، أنه توفي بإزمة قلبية وهو «في خط دفاع وطني، يناضل من أجل السلام، تقبله الله شهيداً في سبيل الوطن الذي يفقده في وقت هو بحاجة لعنائه وخبرته».

فقدت حياة العملية مثلاً للبلبل والعباءة والتفاني من أجل الوطن وعزته ورفعته». وقال حمدوك إن البلاد فقدت أحد أبنائها الأوفياء المخلصين، وإنه تميز بالحكمة والصبر، ولعب دوراً مهماً في الحكومة الانتقالية وعملية السلام.

وقال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد عامر محمد حمدوك، وقيادة الحركات المسلحة التي كان يتفاوض معها، وقوى إعلان الحرية والتغيير وحزب الأمة القومي وعدد آخر من المنظمات والأحزاب.

وقال بيان صادر عن مجلس السيادة، إن الراحل «شهيد» اختاره الله لجواره، وهو يدافع ويكافح من أجل استقرار السودان وسلامه وعزته»، وتابع: «ظل الفقيه طوال

الصيدليات المجاورة، وحين عادوا كان قد دخل في إغماء، وسريعا نقلوه للمستشفى بيد أنه فارق الحياة قبل وصول المستشفى، ويرجح أن يكون الوزير قد توفي بنبوة قلبية مفاجئة.

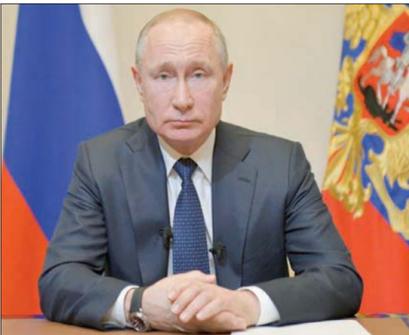
ونعاه رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو، ورئيس الوزراء عبد الله

الخرطوم، أحمد بونس ووري الثرى بالخرطوم وزير الدفاع السوداني الفريق أول ركن جمال عمر محمد إبراهيم، الذي توفي بصورة مفاجئة فجر أمس الأربعاء بعاصمة دولة جنوب السودان، وهو يشارك في المفاوضات، مع الحركات المسلحة بشأن الترتيبات الأمنية وإعادة دمج وتسريح قواتها بعيد توقيع اتفاقية سلام، ونتج عن وفاته تعليق التفاوض لمدة أسبوع.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني العميد عامر محمد الحسن لـ «الشرق الأوسط»، إن رئيس مجلس السيادة الفريق ركن عبد الفتاح البرهان، وجه بالانكفاء بمراسم التشييع العسكرية التي أجريت في مطار الخرطوم، وترك أمر دفن الجنازة لنوعي الراحل، وذلك انسجاماً مع الحملة التي تنظمها السلطات الصحية ضد جائحة كورونا والتي قضت بمنع التجمعات.

ووفقاً لمصادر تحدثت لـ «الشرق الأوسط» من جوبا، فإن الوزير المتوفي، وبلغ من العمر 60 عاماً، أحس ببعض الإعياء عقب تناول وجبة العشاء ليل الثلاثاء - الأربعاء في مقر إقامة الوفود بغندق «ببرميد»، صعد بعده إلى غرفته، وطلب من مراقبيه الدولية من

## الكرملين يناقش إلغاء العرض العسكري السنوي في الساحة الحمراء «كورونا» يطيح التصويت على الدستور في روسيا



بوتين أعلن في خطابه ضرورة إرجاء موعد الاقتراع (أب)

إفساح المجال أمامه للمقاء على كرسى الرئاسة التركية للعام 2036. وبرزت في الأيام الأخيرة، دعوات من المعارضة لإلغاء الاقتراع، تزامنت مع الدعوة إلى مقاطعة المراكز الانتخابية في حال أصرت السلطات على تنظيمه في الموعد المحدد. في المقابل، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية قبل يومين بدء التحضيرات لإجراء الاستفتاء في مواعده، وتحدثت عن استعداد عشرات المراقبين من جمهوريات سوفياتية سابقة للمشاركة في الإشراف على عمليات التصويت. لكن بوتين الذي تلقى الأربيعاء خطاباً تلفزيونياً نادراً خصصه للحديث عن تداعيات انتشار فيروس كورونا في البلاد وسبل مواجهة آثاره، حسم الجدل حول الموضوع، وأعلن في بداية خطابه أنه «على الرغم من الأهمية البالغة التي نوليها لهذه التعديلات ولعملية التصويت عليها، لكنني

موسكو؛ راند جير

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الأربعاء)، إرجاء التصويت على التعديلات الدستورية التي تم إقرارها أخيراً، في إطار تدابير واسعة لتقليص سرعة انتشار فيروس «كورونا» على الأراضي الروسية. وكان التصويت مقرراً في 22 أبريل (نيسان) المقبل، لكن بوتين أعلن عن إرجاء عملية الاقتراع، من دون أن يحدد موعداً لاحقاً. وكانت الوثيقة المطروحة لنيل ثقة الروس في الاستفتاء أثار جدلاً واسعاً في البلاد، بعد إقرارها في مجلسي الدوما (النواب) والفيدراية (الشيوخ) الروسيين الأسبوع الماضي؛ خصوصاً بسبب تضمينها بنوداً يتيح لبوتين الترشح مجدداً لولايتين رئاسيتين بعد انتهاء فترته الحالية في العام 2024. ما يعني

واسع من زعماء عشرات البلدان، بينهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وعدد من زعماء البلدان الأوروبية، وتحويل المناسبة إلى فعالية تكسر فك العزلة الغربية عن روسيا. وأعلن الناطق الرئاسي دميتري بيسكوف أن «القرار بشأن الإلغاء المحتمل للعرض يوم 9 مايو (أيار) من هذا العام فيما يتعلق بالوضع مع الفيروس لم يتخذ بعد». وأوضح رداً على أسئلة الصحافيين، أن «السؤال مطروح بالتأكيد، وحتى يتم اتخاذ قرارات تبقى الاستعدادات مستمرة». وفي تلميح إلى احتمال تنظيم العرض العسكري للمرة الأولى في التاريخ من دون حضور جمهور، قال بيسكوف إن «الوضع من أحوالهم الصحية، وبخضوع يجبرنا على أن نكون مرتين (...)». ولكنها لفتت إلى أن الوضع «الم يحسم بعد بالنسبة إلى مسألة حضور الضيوف الأجانب».

ومع الإعلان عن إرجاء موعد الاستفتاء، كشف بوتين عن رزمة قرارات، بينها فرض عطلة كاملة في البلاد الأسبوع المقبل. مع إطلاق تدابير معيشية واقتصادية لمساعدة العائلات ذات الدخل المحدود، ودعم قطاعي الأعمال المتوسطة والصغيرة. وقد لا يكون التصويت على التعديلات الدستورية الفعلية الكبرى الوحيدة التي «يطيحها» فيروس كورونا، إذ أعلن الكرملين عن نقاشات جارية لتحديد مصير العرض العسكري الكبير الذي ينظم بشكل تقليدي في الساحة الحمراء وسط العاصمة الروسية في مناسبة ذكرى النصر على النازية الذي يصادف 9 مايو (أيار).

المستحيل «منع تغلغل الفيروس بالكامل في بلدنا» وطالب المواطنين بتباعد جميع توصيات الطواقم الطبية التي وصفها بأنها «تقف حالياً في طليعة القتال ضد الوباء».

وعدد الحالات ينمو في كثير من البلدان. يتعرض الاقتصاد العالمي كله لهجوم... لكن بفضل التدابير المتخذة، تمكنت روسيا حتى الآن من احتواء انتشاره إلى أضيق درجة ممكنة، منوهاً بأنه من

## موجز

### الإفراج عن رئيسة وزراء بنغلاديش السابقة

دكا - «الشرق الأوسط» أفرج في أمس عن رئيسة وزراء بنغلاديش السابقة المحترجة خالدة ضياء، وذلك عقب أن علقت الحكومة تنفيذ حكم السجن الصادر بحقها لمدة ستة أشهر. وخرجت خالدة ضياء، التي تترأس الحزب القومي البنغلاديشي المعارض، من زنزانة السجن بمستشفى حكومي بوسط دكا وهي تجلس على مقعد متحرك. وقد مر أكثر من عامين على حبسها لاتهامها بارتكاب تهمة تتعلق بالفساد. وقال وزير الداخلية أسد الزمان خان إنه تم السماح لخالدة ضياء بالخروج من السجن، بعدما تم تعليق تنفيذ حكم السجن الصادر بحقها لمدة ستة أشهر، شريطة أن تتلقى الرعاية الطبية في منزلها ولا تسافر للخارج. وأضاف الوزير: «بصفتها سجيناً صدر حكم بحقها لا يمكن أن تشارك في أي أنشطة سياسية خلال هذه الفترة». مشيراً إلى أن قرار تعليق حكم السجن الصادر بحقها يأتي بعدما طلبت أسرتها الإفراج عنها لأسباب إنسانية.

### سيول تفتتح 7 طرق إضافية بالمنطقة منزوعة السلاح

سيول - «الشرق الأوسط» من المقرر أن تفتتح كوريا الجنوبية 7 طرق إضافية على طول المنطقة منزوعة السلاح مع جارتها الشمالية، في إطار مبادرة حكومية لتحقيق السلام في شبه الجزيرة الكورية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كبي سي إس وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية أمس الأربعاء. وأعلنت الحكومة أنها ستستثمر خلال العام الحالي 14 مليار وون في مشروع «طريق السلام بالمنطقة منزوعة السلاح» لإدارة الرئيس الكوري الجنوبي، مون إين - إي، يهدف إلى السماح للرحالة والزائرين بالتعرف على بيئة وثقافة وتاريخ المنطقة. وكان قد تم افتتاح أول ثلاثة طرق للمتنزه على طول المنطقة منزوعة السلاح العام الماضي. ومن المتوقع أن يستكمل المشروع الذي يستمر ثلاث سنوات حتى 2022 طريقاً طوله 526 كيلومتراً يربط بين مقاطعة جانجوها غرب البلاد في آتشيون ومقاطعة جوسيونج شرق الحدود بإقليم جانجون.

### رئيس البرلمان الألماني؛ الديمقراطية البرلمانية لن تُلغى

برلين - «الشرق الأوسط»: أكد رئيس البرلمان الألماني فولغانج شوبيله أن الديمقراطية البرلمانية لن تُلغى حتى في وقت الأزمات. وقال شوبيله أمس الأربعاء في مستهل النقاش والتصويت البرلماني على حزمة إجراءات اتخذتها الحكومة الاتحادية لمواجهة تداعيات أزمة وباء كورونا المستجد إن القوانين الموسعة التي وافقت عليها الحكومة لمكافحة الوباء تتطلب أيضاً موافقة البرلمان الاتحادي عليها. يُذكر أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لم تشارك في جلسة اليوم، حيث تضع نفسها قيد الحجز المنزلي بعدما خالطت طبيياً اضح إصابته بـفيروس كورونا المستجد. وجاءت نتيجة الاختبار الأول الذي خضعت له ميركل سلبية. ويمثل ميركل في البرلمان نائحتها أوف هولتس. وطالب شوبيله نواب البرلمان بالالتزام بالقواعد السارية على الجميع خلال الجلسة، خاصة الحفاظ على مسافة التباعد الضرورية بين الأفراد لعدم انتشار العدوى.

### محامو أساتج يطلبون الإفراج عنه بكفالة

لندن - «الشرق الأوسط» طالب محامو جوليان أسانج، مؤسس ويكيليكس السجين، محكمة بريطانية أمس الأربعاء بالإفراج عنه بكفالة، وقالين إنه يواجه خطر الإصابة بمرض «كوفيد - 19» الذي يسببه فيروس كورونا في السجن. وقالت حملة «لا لترحيل أسانج» المدعومة من ويكيليكس إن المحامين سوف يبلغون المحكمة أن السجون البريطانية يمكن أن تصبح «بؤراً لانتشار (كوفيد - 19) بسبب الاكتظاظ وزيادة احتمالات انتشار الفيروس في بيئات مغلقة». وأفاد ماسيمو موراني، نائب مدير الأبحاث بشأن أوروبا بمنظمة العفو الدولية، بأن ما قاله محامي أسانج: «يجب أن يُدرس بدقة» من جانب المحكمة. وقال موراني: «يجب أن يتم النظر فوراً في بدائل للاحتجاز من أجل أولئك الذين يعانون من ظروف طبية كاملة وكبار السن، إذا لم يكن هؤلاء يشكلون خطراً على أنفسهم أو على المجتمع، ويجب أن يكون هناك افتراض بالإفراج عن الأشخاص المتهمين بارتكاب جريمة وينتظرون المحاكمة».

### حكومة كوسوفو على شفا الأنهباء

بريشيتينا - «الشرق الأوسط»: طالب أمس الأربعاء أحد أحزاب الائتلاف الحكومي في كوسوفو بطرح اقتراح لحجب الثقة عن حكومة رئيس وزراء كوسوفو، البين كورتي، في الوقت الذي يستمر فيه النقاش بين قادة البلاد الاقتراح من جانب الشريك الأصغر في الائتلاف الذي يقوده كورتي: «الرابطة الديمقراطية لكوسوفو»، وهو حزب تابع ليسار الوسط بقيادة عيسى مصطفى. وتولى كورتي، زعيم حزب فييتيفيدوسي القومي، منصبه قبل سبعة أسابيع فقط. واستغرق الأمر منه ومن مصطفى أربعة أشهر بعد انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) لتشكيل الائتلاف. وانتقد وزير الداخلية أجم فيليو، وهو شخصية بارزة في حزب الرابطة الديمقراطية لكوسوفو، قرار كورتي علناً. وقال كورتي على الفور فيليو. ورد مصطفى على ذلك باقتراح سحب الثقة.

## بالتزامن مع محاولة إعادة مشروع قانون يحميهم إذا تزوجوا ضحاياهم

# حكومة إردوغان تشعل غضباً بطرح العفو عن سجناء يشمل المعتصبين

أنقرة؛ سعيد عبد الرزاق

أثار مشروع تعديل قانوني تسعى الحكومة التركية لإقراره في البرلمان يتضمن إصدار عفو عن السجناء باستثناء المتورطين في جرائم القتل العمد والإرهاب جدلاً واسعاً، وقوبلت المناقشات الدائرة حوله برفض من جانب الجمعيات والمنظمات الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة كونه سيبري أيضاً على مرتكبي جرائم الاغتصاب والتحرش.

وزاد من حدة الغضب الحديث عن العفو، الذي جاء بعد انتشار فيروس «كورونا»، أنه تزامن مع نقاش آخر أطلقه حزب العدالة والتنمية الحاكم برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان حول مشروع قانون يسمح بالعفو عن المعتص

بسياخ الخاف من انتشار فيروس «كورونا»، الحاكم وبين حزبين معارضين، وذلك بعدما اكتمل الحوار مداولاته الداخلية حول الأمر.

ويوجد نحو 300 ألف سجين في 375 مركز إصلاح في أنحاء تركيا، وهو عدد أكبر بكثير من قدرتها الاستيعابية، حيث تضاعفت أعداد السجناء عقب محاولة الانقلاب الفاشلة لتليو شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016.

وكان حزب الحركة القومية تقدم باقتراح لإجراء هذا التعديل قبل عامين، وضغط على الحزب الحاكم لتعديل قانون العقوبات بطريقة تقلل مدة سجن الحكوميين في «جرائم عادية»، وتسيير التقديرات إلى أن نحو 70 ألف 100 ألف سجين سيتم إطلاق سراحهم، من بينهم 60 ألفاً أدينوا في جرائم مخدرات، إذا ما أقر البرلمان التعديل الجديد. ويتضمن المقترح بنود لتخفيف عقوبة السجن أو قضاء ما تبقى منها في المنزل لكل أنواع الجرائم المشمولة فيه. وستطبق عقوبة



الرئيس التركي يناقش أزمة «كورونا» مع أعضاء في حكومته خلال مؤتمر عبر دائرة تلفزيونية يوم الاثنين (أب)

تزوجوا من ضحاياهم. وتصر الحكومة على أن هذا القانون يهدف إلى معالجة ظاهرة زواج الأطفال التي تنتشر على نطاق واسع، ولكن المنتقدين يقولون إنه «يشرع الاغتصاب». ومن بين الجهات التي أعلنت رفضها آنذاك بشدة لهذا طرح، اتحاد الأطباء الذي قال في بيانه الذي أصدره نيابة عنه، ونيابة عن غرف الأطباء بجميع ولايات تركيا، إن «هذا الأمر غير مقبول على الإطلاق، فمشروع القانون يشترع لزواج القاصرات، ويضفي صفة إجرامية على العقد المبرم، ويشجع على ارتكاب مزيد من هذه الجرائم غير الأخلاقية».

ويمنحا تبلغ سن الزواج القانونية 18 عاماً في تركيا، فإن تقريراً حكومياً أوضح أن نحو نصف مليون فتاة قاصر قد جرى تزويجهن في العقد الماضي. وكشفت تقرير لحزب الشعب الجمهوري المعارض، صدر مؤخراً بمناسبة اليوم العالمي للمرأة،

إنصاف المظلومين وإنما إنقاذ المتهمين المقربين من السلطة، مضيفاً «في الأيام الأخيرة يتناغم عن أحداث فساد قامت بها العديد من الهيئات والمؤسسات، كالهلال الأحمر، وهناك مقربون من الرئيس رجب طيب إردوغان يعاقبون بنهم التهرب الضريبي؛ وسوف يستفيد كل هؤلاء ممن يحاكمون في هذه القضايا من تلك الحزمة عند صدور قانون العفو». وترددت عن اعتراف الحزب الحاكم إعادة طرح مشروع قانون الزواج بين المتغصب، على البرلمان بعد تجميده سنوات عدة بعد محاولة سابقة لإقراره بساءت بالفشل بسبب الرفض المجتمعي الواسع. وذكر الكثير من وسائل الإعلام التركية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، أنه من المقرر أن يُطرح على البرلمان التركي مشروع القانون الذي يسمح للرجال المتهمين باغتصاب فتيات تحت سن 18 عاماً بتجنب العقوبة إذا

المقترح لتخفيف العقوبة عن المتهمين في جرائم الاغتصاب أو الجرائم الجنسية. وقالت إن تخفيف العقوبة عن مرتكبي هذه الجرائم، وفق المقترح الذي سريته الصحافة، سيشجع على ارتكاب المزيد من جرائم العنف بحق النساء؛ ما يؤدي إلى كثرة مرتكبي هذه النوعية من الجرائم. وأضاف البيان أن «هذه ليست تعديلات يقضئها فيروس (كورونا)، بل الهدف منها إطلاق سراح فئة معينة من الناس دون أخرى، والإبقاء على عشرات الآلاف الآخرين داخل السجون، ومن ثم فإن هذه التعديلات لا تحمل أي أهداف لحماية الصحة العامة بل الهدف الرئيسي منها هو تقلييل الأعداد داخل السجون، وهو الهدف الذي تسعى إليه الحكومة منذ فترة، وهذا أمر واضح للغاية».

وقال الحقوقي التركي البارز، أوغور بويران، إن حزمة العفو العام المقترحة ليس الهدف

السجن في المنزل على السجناء الذين سنتيت التقارير الطبية أن الأوضاع في السجن تهدد حياتهم بسبب مرض عنيف أو إعاقة يعانون منها من بين السجناء الذين حكم عليهم بعقوبة السجن لمدة 5 سنوات أو أقل أو السجناء الذين تحولت عقوبتهم إلى السجن أثناء قضائهم فترة عقوبة الغرامة المالية، وبالإمكان تطبيق عقوبة السجن في المنزل على النساء اللاتي وضعن حملهن حديثاً وتلقين عقوبة بالسجن مدة 3 سنوات أو أقل. ووسط النقاشات الجارية حول التعديل المقترح، عبر الكثير من الجمعيات والمنصات والمنظمات التركية المدافعة عن حقوق المرأة، عن استنكار مقترح السجناء العام لانطوائه على مواد تسمح بتخفيف عقوبة السجن عن المتهمين في قضايا الاغتصاب والعنف ضد النساء والأطفال.

وأصدرت الجمعيات والمنظمات النسائية بياناً مشتركاً أكدت فيه رفضها لاتجاه

## رهنت قبول عضويتيهما بسلسلة إصلاحات

# بروكسل تعطي الضوء الأخضر لانضمام ألبانيا ومقدونيا الشمالية للاتحاد الأوروبي

بروكسل، عبد الله مصطفى

وافقت دول الاتحاد الأوروبي، خلال مؤتمر وزاري، عبر الفيديو، على بدء مفاوضات انضمام كل من مقدونيا الشمالية وألبانيا إلى التكتل، لكنهم رهنوا موافقتهم لتيرانا بشرط إنجازها سلسلة إصلاحات. وجاء القرار خلال اجتماع انعقد عبر دواش الفيديو لوزراء الشؤون الأوروبية في الدول الأعضاء، وجرى الإعلان عنه في بيان صدر ببروكسل. الإجراءات الكتابية لاعتماد القرار بدأ صباح أمس (الأربعاء). ورحبت الفعاليات الأوروبية المختلفة بقرار إعطاء الضوء

دول غرب البلقان». وكان العديد من الدول الأوروبية، على رأسها فرنسا، قد علقت، نهاية العام الماضي، توجهها أوروبياً لفتح باب مفاوضات انضمام هاتين الدولتين. ورحبت ارانسي غارسيا رئيسة مجموعة الأحزاب الديمقراطية والاشتراكية في البرلمان الأوروبي بالقرار، وقالت إنه يؤكد أن سياسة التوسيع هي واحدة من أنجح التوجهات في الاتحاد الأوروبي. من جهتها، قالت كتلة أحزاب الخضر في البرلمان إن القرار طال انتظاره، ولطالما دعا الخضر إلى بدء عملية الانضمام لهذين البلدين. وأضاف بيان المجموعة: «يجب

دولهم المعتمدون في بروكسل. ومن جانبه، كان المنسق الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد جوزيب بوريل، قد أعلن، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، عن إعطاء الدول الأوروبية الضوء الأخضر لفتح مفاوضات انضمام كل من البلدين الواقعين في غرب البلقان البانيا للتكتل. ووصف بوريل، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، الأمر بال«خبر الجيد» للدول المعنية وبقية دول المنطقة والاتحاد الأوروبي بأكمله. وتابع بوريل قائلاً: «قامت الدولتان بإصلاحات حاسمة للوصول إلى هذه النقطة؛ تسعدني مشاركة الفرخ مع أصدقائي في

على بدء مفاوضات الانضمام مع كل من ألبانيا ومقدونيا الشمالية». وأضاف: «هذه هي هذين البلدين من كل قلبي. هذا الأمر يبعث برسالة قوية وواضحة إلى دول غرب البلقان: «مستقبلكم في الاتحاد الأوروبي».

وأعربت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، عن «سرورها» بما حققه الأوروبيون، معربة عن أملها في أن «يوافق عليه قادة الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع». وعقد الاجتماع على مستوى وزراء الشؤون الأوروبية في دول الاتحاد الأوروبي، وقد صادف هؤلاء على الاتفاق الذي توصل إليه في اليوم السابق سفراء

البلدين حول انضمامهما للتكتل الأوروبي، وحصولهما على كامل العضوية.

المفوضية الأوروبية قامت، من جهتها، بإجراء تعديلات على إجراءات التفاوض، وإضافة البات جديدة للمراقبة، وإمكانية تعليق التفاوض في حال خرقت الدول المعنية الشروط المطلوبة منها للاتحاق بالركب الموحد. وفي تغريدة على «تويتر»، قال المفوض الأوروبي لشؤون توسعة الاتحاد، أوليفر فارلي، في ختام الاجتماع: «أنا مسرور جداً لتوصل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اليوم إلى اتفاق سياسي





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هادي الجسري

الصحة والمستشفيات عن التهاب رئوي لأسباب غير واضحة بعد بروز 27 إصابة. وأخيراً تم إبلاغ منظمة الصحة العالمية عن تفشي المرض الغامض. في الداخل الصيني أصدر تشاو شيلين، الذي كان سابقاً أحد أفراد أعلى هيئة لاتخاذ القرارات في الصين، رسالة علنية موجهة إلى الرئيس شي ميغونغ تشنغ في فيبرواري 23 (مركز) فيها كل الضوابط الاجتماعية الصارمة والرقابية على المعلومات والأخبار التي أدت إلى سوء التعامل مع تفشي فيروس «كورونا» المدمر. وقال شيلين لشبي: «إن الخسائر لا حصر لها». وأضاف: «بسبب خطأ بشري فقدنا أهم نافذة ذهبية من الوقت لكافة الوباء». وهكذا سقط العالم بسبب فتح التستر الصيني في نفق ضراوة عظمى.

وبسبب التستر الصيني، فإن الركود العالمي ربما بابعد، وقاسية صار شبه مؤكد ويمكن أن يخسر العمال في جميع أنحاء العالم ما يصل إلى 3,4 تريليون دولار كمداد خيل بحلول نهاية هذا العام. إنها المسألة التي تجعل العيون مفتوحة ليل نهار والقلوب مستنفرة على الأعداء من البشر التي تستسقط كل دقيقة لا كل ساعة.



صالح القلاب

ووصلت إليها. لكن محاولات الحزب الشيوعي الصيني، كما عادة الأنظمة الشيوعية أرادت حشد الشعب حول عدو خارجي «مسمم». وكانت هذه كارثة علاقات عامة للرئيس شي والحزب الشيوعي الحاكم. ومع هذا تصر بكين على المناورة من «اجل اغتنام الفرصة» التي اتاحتها مساة الأكاديمية الصينية للعلوم: «حالياً تم احتواء فيروس (كورونا) في الصين، واستأنفت معظم المناطق العمل والإنتاج، لذلك من الممكن تحويل الأزمة إلى فرصة لزيادة الثقة والاعتقاد في كل دول العالم على مفهوم (صنع في الصين)». لكن بالنسبة إلى مئات الملايين من الناس في العالم أصبحت الثقة سلعة نادرة بعد انتشار الوباء المخيف. مشكلة «التستر» الصيني كلفت العالم ضحايا بشرية واقتصادية. إذ تم الإبلاغ عن أول ضحية رسمية لسلسلة فيروس «كورونا» في ووهان في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على الرغم من الأنباء عن الإصابات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي (صحيفة «الغارديان» البريطانية 13 الشهر الجاري). ثم في 31 ديسمبر أبلغت لجنة ووهان



## كورونا «احتل» العالم بهوية صينية!

والكل يتوقع انكماشاً عالمياً! النتيجة الثانية المستخلصة من البيانات الاقتصادية الصينية هي أكثر إثارة لقلق السلطات الصينية، لأن أخباراً بهذا السوء غالباً ما تبقى بعيدة عن أذان الشعب الحساس. وقد تكون هناك عدة أسباب لذلك القلق، لأنها تهز الدرجة العالية من الثقة الدعائية التي تعتمدها السلطات التي حاولت تبرئة نفسها من تفشي الفيروس في البداية من خلال التستر، وارتكبت أخطاء

الصينيين سببتعدون عن عبء الديون وسيعترتهم الخوف من احتمال فقدان وظائفهم أو الإضرار إلى دعم أفراد من أسرهم فقدوا وظائفهم. وهذا لا يمثل إطار العقل الذي يُفرض إلى عودة صاحبة للنمو من خلال المستهلك في النصف الأخير من عام 2020. ثم هناك التدهور السريع للشركاء التجاريين الرئيسيين للصين بسبب الوباء. إن كبرى وجهات التصدير للصين: اليابان، وكوريا الجنوبية،

تعطي هذه البيانات دلالات مهمة: أولاً، أنها أسوأ بكثير مما توقعه معظم المحللين، وثانياً، أنها أيضاً أسوأ بكثير مما اعتادت السلطات الصينية إبلاغه للرأي العام. يشرح محدثي مدى عمق هذا السوء، يقول: «كان الاعتقاد أن معظم الأثر الاقتصادي لفيروس (كورونا) سيكون محسوساً في الربع الأول، لكن الانتعاش سيصبح راسخاً بحلول الربع الثالث من هذا العام». يضيف: «لن نكتفون أن الصين ستشهد

البيانات أفاق الانتعاش الاقتصادي في موضع الشك. وأسوأ بكثير من التوقعات. الأكثر إقلاقاً لأصحاب القرار السياسي في الصين بسبب الفيروس الذي اجتاحت العالم وأغلق اقتصادات كثيرة وحجر مليارين و300 مليون إنسان في بيوتهم، أن الضربة الاقتصادية الصينية بدأت. فوفقاً للمكتب الوطني للإحصاءات في الصين انخفض الناتج الصناعي بنسبة 13,5% خلال الشهرين الأولين من السنة، وهو أعمق انكماش مسجل في مثل هذه الفترة، وانخفضت مبيعات التجزئة بنسبة 20,5%، ولا

يتوقف «الحرب الأحمر» عند هذا الحد، إذ انخفض قطاع البناء بنسبة 45%، وكذلك بيع المنازل والاستثمار العقاري بنسبة 40%، والسيارات بنسبة 16,3%، كما ارتفعت نسبة البطالة في المناطق الحضرية، وهو مقياس تتم مراقبته عن كثب من المسؤولين كونه يشكل احتمالاً لاضطرابات اجتماعية، والبطالة وصلت إلى 6,3% في شهر فبراير (شباط) الماضي، أي ما يعادل فقدان 5 ملايين شخص لوظائفهم خلال شهرين.

اليوم الأحد الماضي، قال السفير الصيني لدى الولايات المتحدة كوي تيانكاي، إنه مصرّ على اعتقاده بأنه من الجنون نشر الشائعات عن أن فيروس «كورونا» نشأ من مختبر عسكري تابع للولايات المتحدة، فرة بذلك على المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان، الذي روج للمؤامرة. ناي السفير بنفسه عن تصريحات الخارجية الصينية رأى فيها الأميركيون إشارة مهمة من كبير ممثلي القيادة الصينية في الولايات المتحدة.

للوباء بالتفشي من خلال عملية حجر الملايين من الناس وبسرعة. هناك احتمال آخر لنشر هذه البيانات، هو أن السلطات تترك أن المزيد من الألم الاقتصادي يبقى بعيدة عن أذان الشعب. وقد تكون هناك عدة أسباب لذلك القلق، لأنها تهز الدرجة العالية من الثقة الدعائية التي تعتمدها السلطات التي حاولت تبرئة نفسها من تفشي الفيروس في البداية من خلال التستر، وارتكبت أخطاء

الصينيين سببتعدون عن عبء الديون وسيعترتهم الخوف من احتمال فقدان وظائفهم أو الإضرار إلى دعم أفراد من أسرهم فقدوا وظائفهم. وهذا لا يمثل إطار العقل الذي يُفرض إلى عودة صاحبة للنمو من خلال المستهلك في النصف الأخير من عام 2020. ثم هناك التدهور السريع للشركاء التجاريين الرئيسيين للصين بسبب الوباء. إن كبرى وجهات التصدير للصين: اليابان، وكوريا الجنوبية،

تعطي هذه البيانات دلالات مهمة: أولاً، أنها أسوأ بكثير مما توقعه معظم المحللين، وثانياً، أنها أيضاً أسوأ بكثير مما اعتادت السلطات الصينية إبلاغه للرأي العام. يشرح محدثي مدى عمق هذا السوء، يقول: «كان الاعتقاد أن معظم الأثر الاقتصادي لفيروس (كورونا) سيكون محسوساً في الربع الأول، لكن الانتعاش سيصبح راسخاً بحلول الربع الثالث من هذا العام». يضيف: «لن نكتفون أن الصين ستشهد

البيانات أفاق الانتعاش الاقتصادي في موضع الشك. وأسوأ بكثير من التوقعات. الأكثر إقلاقاً لأصحاب القرار السياسي في الصين بسبب الفيروس الذي اجتاحت العالم وأغلق اقتصادات كثيرة وحجر مليارين و300 مليون إنسان في بيوتهم، أن الضربة الاقتصادية الصينية بدأت. فوفقاً للمكتب الوطني للإحصاءات في الصين انخفض الناتج الصناعي بنسبة 13,5% خلال الشهرين الأولين من السنة، وهو أعمق انكماش مسجل في مثل هذه الفترة، وانخفضت مبيعات التجزئة بنسبة 20,5%، ولا

يتوقف «الحرب الأحمر» عند هذا الحد، إذ انخفض قطاع البناء بنسبة 45%، وكذلك بيع المنازل والاستثمار العقاري بنسبة 40%، والسيارات بنسبة 16,3%، كما ارتفعت نسبة البطالة في المناطق الحضرية، وهو مقياس تتم مراقبته عن كثب من المسؤولين كونه يشكل احتمالاً لاضطرابات اجتماعية، والبطالة وصلت إلى 6,3% في شهر فبراير (شباط) الماضي، أي ما يعادل فقدان 5 ملايين شخص لوظائفهم خلال شهرين.

اليوم الأحد الماضي، قال السفير الصيني لدى الولايات المتحدة كوي تيانكاي، إنه مصرّ على اعتقاده بأنه من الجنون نشر الشائعات عن أن فيروس «كورونا» نشأ من مختبر عسكري تابع للولايات المتحدة، فرة بذلك على المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان، الذي روج للمؤامرة. ناي السفير بنفسه عن تصريحات الخارجية الصينية رأى فيها الأميركيون إشارة مهمة من كبير ممثلي القيادة الصينية في الولايات المتحدة.

للوباء بالتفشي من خلال عملية حجر الملايين من الناس وبسرعة. هناك احتمال آخر لنشر هذه البيانات، هو أن السلطات تترك أن المزيد من الألم الاقتصادي يبقى بعيدة عن أذان الشعب. وقد تكون هناك عدة أسباب لذلك القلق، لأنها تهز الدرجة العالية من الثقة الدعائية التي تعتمدها السلطات التي حاولت تبرئة نفسها من تفشي الفيروس في البداية من خلال التستر، وارتكبت أخطاء

الصينيين سببتعدون عن عبء الديون وسيعترتهم الخوف من احتمال فقدان وظائفهم أو الإضرار إلى دعم أفراد من أسرهم فقدوا وظائفهم. وهذا لا يمثل إطار العقل الذي يُفرض إلى عودة صاحبة للنمو من خلال المستهلك في النصف الأخير من عام 2020. ثم هناك التدهور السريع للشركاء التجاريين الرئيسيين للصين بسبب الوباء. إن كبرى وجهات التصدير للصين: اليابان، وكوريا الجنوبية،

تعطي هذه البيانات دلالات مهمة: أولاً، أنها أسوأ بكثير مما توقعه معظم المحللين، وثانياً، أنها أيضاً أسوأ بكثير مما اعتادت السلطات الصينية إبلاغه للرأي العام. يشرح محدثي مدى عمق هذا السوء، يقول: «كان الاعتقاد أن معظم الأثر الاقتصادي لفيروس (كورونا) سيكون محسوساً في الربع الأول، لكن الانتعاش سيصبح راسخاً بحلول الربع الثالث من هذا العام». يضيف: «لن نكتفون أن الصين ستشهد

البيانات أفاق الانتعاش الاقتصادي في موضع الشك. وأسوأ بكثير من التوقعات. الأكثر إقلاقاً لأصحاب القرار السياسي في الصين بسبب الفيروس الذي اجتاحت العالم وأغلق اقتصادات كثيرة وحجر مليارين و300 مليون إنسان في بيوتهم، أن الضربة الاقتصادية الصينية بدأت. فوفقاً للمكتب الوطني للإحصاءات في الصين انخفض الناتج الصناعي بنسبة 13,5% خلال الشهرين الأولين من السنة، وهو أعمق انكماش مسجل في مثل هذه الفترة، وانخفضت مبيعات التجزئة بنسبة 20,5%، ولا

يتوقف «الحرب الأحمر» عند هذا الحد، إذ انخفض قطاع البناء بنسبة 45%، وكذلك بيع المنازل والاستثمار العقاري بنسبة 40%، والسيارات بنسبة 16,3%، كما ارتفعت نسبة البطالة في المناطق الحضرية، وهو مقياس تتم مراقبته عن كثب من المسؤولين كونه يشكل احتمالاً لاضطرابات اجتماعية، والبطالة وصلت إلى 6,3% في شهر فبراير (شباط) الماضي، أي ما يعادل فقدان 5 ملايين شخص لوظائفهم خلال شهرين.

اليوم الأحد الماضي، قال السفير الصيني لدى الولايات المتحدة كوي تيانكاي، إنه مصرّ على اعتقاده بأنه من الجنون نشر الشائعات عن أن فيروس «كورونا» نشأ من مختبر عسكري تابع للولايات المتحدة، فرة بذلك على المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان، الذي روج للمؤامرة. ناي السفير بنفسه عن تصريحات الخارجية الصينية رأى فيها الأميركيون إشارة مهمة من كبير ممثلي القيادة الصينية في الولايات المتحدة.

## درس صيني للدول العربية في مواجهة الوباء

والذي لا يهجم إلا نفسه وبعض من يتسبون إلى طائفته كان وصله هذا «كوفيد - 19» مبكراً، وأن الإيرانيين الذين استوطنوا لهم وجود عسكري فيه بحجم الوجود العسكري الروسي وأكثر قد نقلوا إليه هذه «الجائحة» المرعبة والمثل بانه لا يمكن التغلطة عين الشمس بد «غريبال» وبالطبع فإن هناك جهات عربية أخرى من بينها «حوثيو»

جداً، حيث دعت «المصابين» بهذه الآفة المرعبة إلى الذهاب إلى المقامات الدينية كمرقد السيدة معصومة في مدينة قم، وكرقد السيد علي «الرضا» في مدينة مشهد، وهكذا حتى تفشى هذا الفيروس القاتل في هذا البلد الذي ابتلي بهذا النظام المتخلف والبائس وجاء الاستنجد بالصين متأخراً جداً وأصبحت الأوضاع أكثر مأساوية وعلى ما هي عليه الآن.

إلى فعل ما فعلته بكين ولو أنه توفر لها ولغيرها ما وفره شي جينبينغ لـ «وهان» والصين كلها لما كانت الأمور وصلت إلى ما وصلت إليه وما أصبح سكان الكرة الأرضية يعيشون كل هذا الرعب الذي باتوا يعيشونه ولا انتهى هذا «الفيروس» قاتلة كما انتهت «فيروسات» قاتلة كثيرة حتى في القرن العشرين الذي كانت بداياته مرعبة بالفعل وكما كان حدث في بعض الدول

الصين تسيطر على الأوضاع خلال أيام قليلة بل وتبادر إلى مساعدات عاجلة إلى الدول التي كانت ولا تزال بحاجة إليها، ومن غيرها في الآونة الأخيرة. وهذا يعني أن الأمور في مثل هذه الحالات بحاجة إلى القرارات الحاسمة السريعة، وبحاجة أيضاً إلى التنفيذ العاجل لأن هذا الوباء لم يكتف باول بلد ظهر فيه، والأميركيون وغيرهم يقولون إنه الصين، في حين أن آخرين يقولون لا بل إنه إيطاليا التي جعلت «ميوعة» الحكم فيها هذا «الفيروس» المتوحش ينتقل إلى معظم دول الكرة الأرضية ومن بينها الولايات المتحدة التي كما هو معروف تخشى هناك وراء حجب الظلمات ومن بينها الدول الأوروبية كلها، التي جميعها، وليس بعضها، قد تهاوت كثيراً مع «كوفيد - 19» ولم تبادر إلى مواجهته إلا على أساس «تبعيتها» لإيران التي ثبت أنها تعاملت مع «كورونا» الذي كان قد وصلها في وقت مبكر بأسلوب بدائي

«ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب لعلم تتقون»، والمؤكد أن المقصود بهذه الآية الكريمة بنو البشر كعلم وليس فقط اتباع الأديان السماوية، المسلمون والمسيحيون واليهود... ولهذا فإن الخوف من العقوبات هو الذي رجع الصينيين في مدينة «وهان» وفي غيرها عن أن يبقوا يتجمعون في الساحات العامة وأن يباووا إلى بيوتهم، وإلا لكان هذا الوباء الذي بات يجتاح الكرة الأرضية كلها، قد أفنى الملايين من الشعب الصيني، وحققة إن نظام هذا البلد الردي هو الذي أنهى المواجهة مع «الجائحة» في بلد يجتاز عدد اهله المليار ونصف المليار.

إن هذا ليس «ترويجاً» للنظام الصيني (الشيوعي) الذي على رأسه شي جينبينغ ولكن لتأكيد ما جاء في هذه الآية (القرآنية) الكريمة، إذ إن خوف أهل مدينة «وهان» من القصاص الذي سيتم تنفيذ بهم وبأي منهم يبقى في ساحة هذه المدينة التي من الممكن أن تصبح منكوبة، هو الذي جعل

والذي لا يهجم إلا نفسه وبعض من يتسبون إلى طائفته كان وصله هذا «كوفيد - 19» مبكراً، وأن الإيرانيين الذين استوطنوا لهم وجود عسكري فيه بحجم الوجود العسكري الروسي وأكثر قد نقلوا إليه هذه «الجائحة» المرعبة والمثل بانه لا يمكن التغلطة عين الشمس بد «غريبال» وبالطبع فإن هناك جهات عربية أخرى من بينها «حوثيو»

جداً، حيث دعت «المصابين» بهذه الآفة المرعبة إلى الذهاب إلى المقامات الدينية كمرقد السيدة معصومة في مدينة قم، وكرقد السيد علي «الرضا» في مدينة مشهد، وهكذا حتى تفشى هذا الفيروس القاتل في هذا البلد الذي ابتلي بهذا النظام المتخلف والبائس وجاء الاستنجد بالصين متأخراً جداً وأصبحت الأوضاع أكثر مأساوية وعلى ما هي عليه الآن.

إلى فعل ما فعلته بكين ولو أنه توفر لها ولغيرها ما وفره شي جينبينغ لـ «وهان» والصين كلها لما كانت الأمور وصلت إلى ما وصلت إليه وما أصبح سكان الكرة الأرضية يعيشون كل هذا الرعب الذي باتوا يعيشونه ولا انتهى هذا «الفيروس» قاتلة كما انتهت «فيروسات» قاتلة كثيرة حتى في القرن العشرين الذي كانت بداياته مرعبة بالفعل وكما كان حدث في بعض الدول

الصين تسيطر على الأوضاع خلال أيام قليلة بل وتبادر إلى مساعدات عاجلة إلى الدول التي كانت ولا تزال بحاجة إليها، ومن غيرها في الآونة الأخيرة. وهذا يعني أن الأمور في مثل هذه الحالات بحاجة إلى القرارات الحاسمة السريعة، وبحاجة أيضاً إلى التنفيذ العاجل لأن هذا الوباء لم يكتف باول بلد ظهر فيه، والأميركيون وغيرهم يقولون إنه الصين، في حين أن آخرين يقولون لا بل إنه إيطاليا التي جعلت «ميوعة» الحكم فيها هذا «الفيروس» المتوحش ينتقل إلى معظم دول الكرة الأرضية ومن بينها الولايات المتحدة التي كما هو معروف تخشى هناك وراء حجب الظلمات ومن بينها الدول الأوروبية كلها، التي جميعها، وليس بعضها، قد تهاوت كثيراً مع «كوفيد - 19» ولم تبادر إلى مواجهته إلا على أساس «تبعيتها» لإيران التي ثبت أنها تعاملت مع «كورونا» الذي كان قد وصلها في وقت مبكر بأسلوب بدائي

«ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب لعلم تتقون»، والمؤكد أن المقصود بهذه الآية الكريمة بنو البشر كعلم وليس فقط اتباع الأديان السماوية، المسلمون والمسيحيون واليهود... ولهذا فإن الخوف من العقوبات هو الذي رجع الصينيين في مدينة «وهان» وفي غيرها عن أن يبقوا يتجمعون في الساحات العامة وأن يباووا إلى بيوتهم، وإلا لكان هذا الوباء الذي بات يجتاح الكرة الأرضية كلها، قد أفنى الملايين من الشعب الصيني، وحققة إن نظام هذا البلد الردي هو الذي أنهى المواجهة مع «الجائحة» في بلد يجتاز عدد اهله المليار ونصف المليار.

إن هذا ليس «ترويجاً» للنظام الصيني (الشيوعي) الذي على رأسه شي جينبينغ ولكن لتأكيد ما جاء في هذه الآية (القرآنية) الكريمة، إذ إن خوف أهل مدينة «وهان» من القصاص الذي سيتم تنفيذ بهم وبأي منهم يبقى في ساحة هذه المدينة التي من الممكن أن تصبح منكوبة، هو الذي جعل

والذي لا يهجم إلا نفسه وبعض من يتسبون إلى طائفته كان وصله هذا «كوفيد - 19» مبكراً، وأن الإيرانيين الذين استوطنوا لهم وجود عسكري فيه بحجم الوجود العسكري الروسي وأكثر قد نقلوا إليه هذه «الجائحة» المرعبة والمثل بانه لا يمكن التغلطة عين الشمس بد «غريبال» وبالطبع فإن هناك جهات عربية أخرى من بينها «حوثيو»

جداً، حيث دعت «المصابين» بهذه الآفة المرعبة إلى الذهاب إلى المقامات الدينية كمرقد السيدة معصومة في مدينة قم، وكرقد السيد علي «الرضا» في مدينة مشهد، وهكذا حتى تفشى هذا الفيروس القاتل في هذا البلد الذي ابتلي بهذا النظام المتخلف والبائس وجاء الاستنجد بالصين متأخراً جداً وأصبحت الأوضاع أكثر مأساوية وعلى ما هي عليه الآن.

إلى فعل ما فعلته بكين ولو أنه توفر لها ولغيرها ما وفره شي جينبينغ لـ «وهان» والصين كلها لما كانت الأمور وصلت إلى ما وصلت إليه وما أصبح سكان الكرة الأرضية يعيشون كل هذا الرعب الذي باتوا يعيشونه ولا انتهى هذا «الفيروس» قاتلة كما انتهت «فيروسات» قاتلة كثيرة حتى في القرن العشرين الذي كانت بداياته مرعبة بالفعل وكما كان حدث في بعض الدول

الصين تسيطر على الأوضاع خلال أيام قليلة بل وتبادر إلى مساعدات عاجلة إلى الدول التي كانت ولا تزال بحاجة إليها، ومن غيرها في الآونة الأخيرة. وهذا يعني أن الأمور في مثل هذه الحالات بحاجة إلى القرارات الحاسمة السريعة، وبحاجة أيضاً إلى التنفيذ العاجل لأن هذا الوباء لم يكتف باول بلد ظهر فيه، والأميركيون وغيرهم يقولون إنه الصين، في حين أن آخرين يقولون لا بل إنه إيطاليا التي جعلت «ميوعة» الحكم فيها هذا «الفيروس» المتوحش ينتقل إلى معظم دول الكرة الأرضية ومن بينها الولايات المتحدة التي كما هو معروف تخشى هناك وراء حجب الظلمات ومن بينها الدول الأوروبية كلها، التي جميعها، وليس بعضها، قد تهاوت كثيراً مع «كوفيد - 19» ولم تبادر إلى مواجهته إلا على أساس «تبعيتها» لإيران التي ثبت أنها تعاملت مع «كورونا» الذي كان قد وصلها في وقت مبكر بأسلوب بدائي

«ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب لعلم تتقون»، والمؤكد أن المقصود بهذه الآية الكريمة بنو البشر كعلم وليس فقط اتباع الأديان السماوية، المسلمون والمسيحيون واليهود... ولهذا فإن الخوف من العقوبات هو الذي رجع الصينيين في مدينة «وهان» وفي غيرها عن أن يبقوا يتجمعون في الساحات العامة وأن يباووا إلى بيوتهم، وإلا لكان هذا الوباء الذي بات يجتاح الكرة الأرضية كلها، قد أفنى الملايين من الشعب الصيني، وحققة إن نظام هذا البلد الردي هو الذي أنهى المواجهة مع «الجائحة» في بلد يجتاز عدد اهله المليار ونصف المليار.

إن هذا ليس «ترويجاً» للنظام الصيني (الشيوعي) الذي على رأسه شي جينبينغ ولكن لتأكيد ما جاء في هذه الآية (القرآنية) الكريمة، إذ إن خوف أهل مدينة «وهان» من القصاص الذي سيتم تنفيذ بهم وبأي منهم يبقى في ساحة هذه المدينة التي من الممكن أن تصبح منكوبة، هو الذي جعل

## نظرية المقامرة!



حسان شبكشي

في عصر النهضة الشري، الذي كان مركزه إيطاليا، صعدت أسرة بسيطة جداً إلى قمة المال والأعمال في مدينة فلورنسا، لينتشر نفوذها إلى سائر إيطاليا، وبعدها إلى جميع أنحاء القارة الأوروبية. لقد كانوا وقتها القوة الأكثر تأثيراً في رعاية النهضة نفسها، وأهم رموزها الفنية، مثل ليوناردو دافنشي ومايكل أنجلو ودوناتيلو، بالإضافة إلى علماء بارزين، مثل غاليليو ويكو ديلا مينديولا، واثنين من باباوات روما على رأس الكنيسة الكاثوليكية، كانوا من الأسرة نفسها، بالإضافة إلى كاثارين التي أصبحت ملكة لفرنسا، ولعبت دوراً كبيراً في سياساتها في ثلاث حقب من الحكم المضطرب. إنها عائلة ميديتشي الأشهر التي أصبحت المثال الذي يُقاس به تأثير المال على السياسة.

بعد ذلك لسنوات طويلة عائلة روتشايلد في كل من فرنسا وإنجلترا وألمانيا، التي كانت لا تزال تعمل في مجال التمويل، وحيث حولها كثير جداً من القصص والأساطير؛ عن «قوتهم» و«سيطرتهم» على عوالم المال والسياسة. ثم جاءت الحقبة الأميركية لتشهد الصعود والتأثير الكبير لعائلات مهمة، مثل فاندربيلت وميليون وكارنيغي ومورغان وروكفلر، الذين صعد نفوذهم بشكل متعاطف حتى «فتحهم» إلى شركات صغيرة الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت تحت ذريعة الاحتكار، ولكن لا يخفى على أي مؤرخ عادل ومنصف أن روزفلت كديمقراطي حذر كان يخشى من هيمنة القوار المالي على السلطة التنفيذية السياسية، وهي المسألة ذاتها التي لجأ إليها القائد العسكري الأميركي الجنرال دوغلاس ماكارثر، الذي كان مسؤولاً عن العمليات العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية، وقام بالإجراء بنفقتين الشركات اليابانية الكبرى التي كانت تعرف بـ«السوجاشوشا» إلى شركات أصغر، وذلك بعد استسلام اليابان، لأنه كان يخشى من خطورة نفوذ المال القوي في أي مؤثر على عودة اليابان قوية سياسياً وعسكرياً من جديد.

ثم مضت السنوات، ووصلنا إلى روبرت مردوخ، رجل الأعمال والإعلام الاستراتيجي والحاصل لاحقاً على الجنسية الأميركية، وهو المالك لمحطات «فوكس نيوز» و«سكاى» و«ستار تي في»، وصحف «السن» و«التايمز» و«وول ستريت جورنال» وغيرها الكثير، وهو الذي يتهمون بالإنسجام في تكوين عنصرية سياسية يمينية متطرفة وعنيفة.

بعد أن كان الإعلام تقليدياً يُعرف بالليبرالية واليسارية تحول مع مجموعة مردوخ إلى منابر ساهمت في وصول جورج بوش الابن والمحافظين الجدد إلى الحكم، وفي إيجاد القبول الشعبي لخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وطبعاً صعود التيارات اليمينية الانفصالية في أكثر من بلد أوروبي، وأخيراً وصول دونالد ترمب واليمين إلى البيت الأبيض.

وفي ظل أزمة «كورونا» الحالية، يتداول المتابعون تصريحاً لرجل الأعمال المعروف جورج سوروس في 23 يناير (كانون الثاني) من العام الحالي يهدد فيه أميركا بخراب وانهيار اقتصادي عظيم لم يُعرف مثله من قبل، وذلك قبل انتخابات الرئاسة الأميركية هذه السنة، ولجورج سوروس ساعة تاريخية في تأثيره عملياً على الاقتصاد العالمي، فله مغامرة مشهورة مع الجنيه الاسترليني، وأجبر العالم وقتها على الانصياع لرايه في قيمة الإسترليني. ويمضاربه الشهيرة في العملة أسقط اقتصاديات النور الآسيوية الناشئة في ذروة صعودها عام 1997.

ليس من المنطقي لوم جورج سوروس على ما يحصل اليوم، إلا أنه لا يمكن إنكار وجود قوى مؤثرة ترغى في رسم صورة معينة لأجواء قادت للاستفادة القصوى منها وقت حدوثها، وهي قد لا تكون تحديداً نظرية المؤامرة، ولكنها أقرب إلى نظرية المقامرة.

لم نر شيئاً كهذا من قبل. جملة تكررت كثيراً خلال التعامل مع محنة فيروس «كورونا الجديد» (كوفيد 19) الذي أثار الهلع حول العالم، وأغلق المطارات والحدود، وعصف باقتصاديات الدول والأسواق العالمية، بل أدى إلى حبس ثلث سكان العالم (نحو مليارين و600 مليون نسمة) في منازلهم التزاماً بتوجيهات الوقاية من المرض والحد من انتشاره. سمعنا من الأطباء المنهكين في المستشفيات وهم يحاولون إنقاذ ما يمكن إنقاذه مع تدفق المصابين وعدم وجود أسرة وأجهزة تنفس كافية في غرف العناية الفائقة، وسمعنا من الخبراء والمختصين والمسؤولين الحكوميين الذين واجهوا وضعا طارئاً غير مسبوق، ومن الناس العاديين الذين طلب منهم تغيير نمط حياتهم والتضحية مؤقتاً بشيء من حرياتهم حفاظاً على سلامتهم وسلامة الآخرين.

محنة «كورونا» كانت وما زالت امتحاناً للعالم، فماذا تعلمنا منها؟ وما هي الدروس للمستقبل؟ أولاً، في الحرب ضد الأوبئة والجوائح، مثل هذه، يصيح الأطباء والمرضى والمستشفيات والمعدات الطبية، لا الجيوش والترسانات العسكرية، هم الخطوط الأمامية في المعركة، لحماية الأرواح وتهيئة العدو الفيروسي الذي لا يرحم أحداً، ولا يفرق بين الدول أو يكرث للحدود. تعرت الدول التي تبني قوتها العسكرية، وتهمل خدماتها الصحية، وكشفت المحنة حجم أزمة الخدمات الصحية في جل دول العالم. فجأة اكتشف الناس أنه لا توجد أجهزة تنفس صناعي تكفي، ولا أسرة لاستيعاب المصابين، ولا تتوفر الأعداد المطلوبة من الأطباء والمرضى والمرضى، وبدأوا أيضاً أن هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في الاستعدادات والترتيبات للطوارئ، وفي كيفية توفير الإمدادات الطبية اللازمة لحماية الناس، ومواجهة مخاطر الفيروسات المتحورة التي تتزايد مخاطرها على البشرية.

ثانياً، العالم لم يتعامل مع الأزمة باعتبارها أزمة دولية ينبغي مواجهتها بشكل جماعي منذ البداية، بل وقف متفرجاً على الصين

حتى انفجر الوضع في جميع، فلو كانت هناك وقفة جماعية منسقة بغض النظر عن اعتبارات المصالح الضيقة وحسابات السياسة، لربما فتاديننا استفحال الأزمة وتحولها إلى جائحة خارجة عن السيطرة ومنتشرة في كل ركن من أركان المعمورة.

الغريب أنه على الرغم من الانتشار السريع للفيروس في ووهان، فإن العالم لم يقف متفرجاً، فبما إن غالبية دوله لم تتحرك لإنقاذ إجراءات احترازية كافية، ولم تضع خطط طوارئ سريعة لتجهيز المستشفيات وتوفير الإمدادات والكوادر الطبية وأجهزة التنفس اللازمة، فكانت النتيجة ردود الفعل المرتبكة والمتأخرة واستفحال الأزمة.

ثالثاً، حتى بعد تفشي الفيروس، انكفا كل بلد على نفسه، وشكا كثيرون من أن طلبهم المساعدة أوجه بالصد من دول حليفة، أوضحت أنها تحتاج مواردها لحماية مواطنيها. إيطاليا مثلاً عانت بشدة عندما أصبحت أكبر بؤرة للفيروس خارج الصين، بينما وقف الإتحاد الأوروبي مشلولاً وعاجزاً في البدء، عن ترتيب أي تحرك منسق فعال، فكان أن سارعت بكين لإرسال فريق من الأطباء وكيفية من الإمدادات الطبية لروما، وتبعته روسيا وكوبا. ربما يرى البعض أن هناك راحة سياسية في هذه المساعدات لتعميق شروح الإتحاد الأوروبي الذي توقع أن يواجه ارتفاعاً في نبرة أصوات الأحزاب القومية واليمينية المتطرفة الداعية للخروج من الإتحاد أسوة ببريطانيا.

رابعاً، في ردود فعل كثير من الحكومات الغربية، بدأ أن اعتبارات السياسة ومصالح أسواق المال والشركات تقدمت على الإهتمام بالتدابير الاحترازية. فقد سارعت الحكومات في عدد من هذه الدول لإجازة حزم مالية لإنقاذ الأسواق والشركات، وتأخرت أو لم تفعل ما

## 9 دروس من المحنة



عثمان ميرغني

يكفي لتبني حزم لمساعدة الناس مباشرة، بعد أن تضروا من تعطيل أعمالهم، أو سرحوا من وظائفهم.

الانتقادات لم توجه للحكومات فقط على رد فعلها، بل للنظام الرأسمالي الذي بدأ مجرداً من الإنسانية

عندما يسمح بأن تطغى مصالح الشركات وعوامل الربح على اعتبارات صحة الإنسان. خامساً، الأزمة عمقت الصراع بين الولايات المتحدة والصين، ووضعت إدارة دونالد ترمب تحت مجهر النقد. فبدلاً من أن تبرهن أميركا إيمان الأزمة قائدة للعالم، وتقدم نموذجاً في القيادة الأخلاقية المستعدة لم يد العون، التي لا تخضع لحسابات السياسة التي لا تفرق بين الدول، فإنها ظهرت ضعيفة عاجزة عن مساعدة نفسها ومواطنيها.

الأزمة كانت أول امتحان بهذا الحجم لقيادة ترمب، ففشل فيه داخلياً وخارجياً، ما قد يكلفه انتخبات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. فقد استنفذ بغيره «كورونا» في البداية، واعتبره شيئاً عابراً لا يغير القلق، ثم حوّل الأمر إلى تشف ونصف حسابات مع الصين، وتأخر في اتخاذ الإجراءات اللازمة في بلده، حتى عندما تبين أنها فيه بدا مهتماً بالوضع الاقتصادي وإنقاذه أكثر من الإهتمام بخلاف الأميركيين من الفيروس المتسارع في الانتشار. وحتى هذه اللحظة فإنه يبدو مصراً على الاستعجال بإعادة فتح الشركات واستئناف النشاط الاقتصادي، غير أنه بتحذيرات العلماء والمختصين.

سادساً، المحنة أظهرت هشاشة الاقتصاد العالمي والأسواق المالية، وأن التعافي الكامل لم يحدث منذ الأزمة المالية عام 2008. وبعد ما سببه فيروس «كوفيد 19» من خسائر تجاوزت 4 تريليونات دولار، ومن تعطيل عجلة العمل والإنتاج وتوقف كثير من الصناعات،

وتسريح العاملين بأعداد مخيفة، فإن العالم سيواجه ضغوطاً هائلة خلال السنوات المقبلة، مع التوقعات بتضروا من تعطيل أعمالهم، أو سرحوا من وظائفهم.

الانتقادات لم توجه للحكومات فقط على رد فعلها، بل للنظام الرأسمالي الذي بدأ مجرداً من الإنسانية عندما يسمح بأن تطغى مصالح الشركات وعوامل الربح على اعتبارات صحة الإنسان. خامساً، الأزمة عمقت الصراع بين الولايات المتحدة والصين، ووضعت إدارة دونالد ترمب تحت مجهر النقد. فبدلاً من أن تبرهن أميركا إيمان الأزمة قائدة للعالم، وتقدم نموذجاً في القيادة الأخلاقية المستعدة لم يد العون، التي لا تخضع لحسابات السياسة التي لا تفرق بين الدول، فإنها ظهرت ضعيفة عاجزة عن مساعدة نفسها ومواطنيها.

الأزمة كانت أول امتحان بهذا الحجم لقيادة ترمب، ففشل فيه داخلياً وخارجياً، ما قد يكلفه انتخبات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. فقد استنفذ بغيره «كورونا» في البداية، واعتبره شيئاً عابراً لا يغير القلق، ثم حوّل الأمر إلى تشف ونصف حسابات مع الصين، وتأخر في اتخاذ الإجراءات اللازمة في بلده، حتى عندما تبين أنها فيه بدا مهتماً بالوضع الاقتصادي وإنقاذه أكثر من الإهتمام بخلاف الأميركيين من الفيروس المتسارع في الانتشار. وحتى هذه اللحظة فإنه يبدو مصراً على الاستعجال بإعادة فتح الشركات واستئناف النشاط الاقتصادي، غير أنه بتحذيرات العلماء والمختصين.

سادساً، المحنة أظهرت هشاشة الاقتصاد العالمي والأسواق المالية، وأن التعافي الكامل لم يحدث منذ الأزمة المالية عام 2008. وبعد ما سببه فيروس «كوفيد 19» من خسائر تجاوزت 4 تريليونات دولار، ومن تعطيل عجلة العمل والإنتاج وتوقف كثير من الصناعات،

وتسريح العاملين بأعداد مخيفة، فإن العالم سيواجه ضغوطاً هائلة خلال السنوات المقبلة، مع التوقعات بتضروا من تعطيل أعمالهم، أو سرحوا من وظائفهم.

الانتقادات لم توجه للحكومات فقط على رد فعلها، بل للنظام الرأسمالي الذي بدأ مجرداً من الإنسانية عندما يسمح بأن تطغى مصالح الشركات وعوامل الربح على اعتبارات صحة الإنسان. خامساً، الأزمة عمقت الصراع بين الولايات المتحدة والصين، ووضعت إدارة دونالد ترمب تحت مجهر النقد. فبدلاً من أن تبرهن أميركا إيمان الأزمة قائدة للعالم، وتقدم نموذجاً في القيادة الأخلاقية المستعدة لم يد العون، التي لا تخضع لحسابات السياسة التي لا تفرق بين الدول، فإنها ظهرت ضعيفة عاجزة عن مساعدة نفسها ومواطنيها.

الأزمة كانت أول امتحان بهذا الحجم لقيادة ترمب، ففشل فيه داخلياً وخارجياً، ما قد يكلفه انتخبات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. فقد استنفذ بغيره «كورونا» في البداية، واعتبره شيئاً عابراً لا يغير القلق، ثم حوّل الأمر إلى تشف ونصف حسابات مع الصين، وتأخر في اتخاذ الإجراءات اللازمة في بلده، حتى عندما تبين أنها فيه بدا مهتماً بالوضع الاقتصادي وإنقاذه أكثر من الإهتمام بخلاف الأميركيين من الفيروس المتسارع في الانتشار. وحتى هذه اللحظة فإنه يبدو مصراً على الاستعجال بإعادة فتح الشركات واستئناف النشاط الاقتصادي، غير أنه بتحذيرات العلماء والمختصين.

سادساً، المحنة أظهرت هشاشة الاقتصاد العالمي والأسواق المالية، وأن التعافي الكامل لم يحدث منذ الأزمة المالية عام 2008. وبعد ما سببه فيروس «كوفيد 19» من خسائر تجاوزت 4 تريليونات دولار، ومن تعطيل عجلة العمل والإنتاج وتوقف كثير من الصناعات،

وتسريح العاملين بأعداد مخيفة، فإن العالم سيواجه ضغوطاً هائلة خلال السنوات المقبلة، مع التوقعات بتضروا من تعطيل أعمالهم، أو سرحوا من وظائفهم.

الانتقادات لم توجه للحكومات فقط على رد فعلها، بل للنظام الرأسمالي الذي بدأ مجرداً من الإنسانية عندما يسمح بأن تطغى مصالح الشركات وعوامل الربح على اعتبارات صحة الإنسان. خامساً، الأزمة عمقت الصراع بين الولايات المتحدة والصين، ووضعت إدارة دونالد ترمب تحت مجهر النقد. فبدلاً من أن تبرهن أميركا إيمان الأزمة قائدة للعالم، وتقدم نموذجاً في القيادة الأخلاقية المستعدة لم يد العون، التي لا تخضع لحسابات السياسة التي لا تفرق بين الدول، فإنها ظهرت ضعيفة عاجزة عن مساعدة نفسها ومواطنيها.

الأزمة كانت أول امتحان بهذا الحجم لقيادة ترمب، ففشل فيه داخلياً وخارجياً، ما قد يكلفه انتخبات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. فقد استنفذ بغيره «كورونا» في البداية، واعتبره شيئاً عابراً لا يغير القلق، ثم حوّل الأمر إلى تشف ونصف حسابات مع الصين، وتأخر في اتخاذ الإجراءات اللازمة في بلده، حتى عندما تبين أنها فيه بدا مهتماً بالوضع الاقتصادي وإنقاذه أكثر من الإهتمام بخلاف الأميركيين من الفيروس المتسارع في الانتشار. وحتى هذه اللحظة فإنه يبدو مصراً على الاستعجال بإعادة فتح الشركات واستئناف النشاط الاقتصادي، غير أنه بتحذيرات العلماء والمختصين.

## الأنظمة الملكية وتحقق مفهوم الدولة



فهد سليمان الشقريان

عن الأدوات الديمقراطية. الأسر الحاكمة هنا لها جذورها الاجتماعية وحيثياتها التاريخية ومشروعيتها السياسية. لنقرأ الموقف الاجتماعي حين فتح الملك عبد العزيز الرياض

معلنًا بدء الدولة السعودية الثالثة، مستأنفاً حكم الأجداد فاهترت الأرض وزيت، واستبدش الناس، وتطورت الحياة الاقتصادية. أقرب الأمثلة بين يدئ لتعليمه لا يفقه بتاريخ الخلع ما ذكره الباحث محمد السيف في السيرة المكتوبة عن الوزير السعودي الأسبق عبد الله الطريقي «صخور النفط

ورمال السياسة»: «في أثناء تولي حمود الطريقي (والد الوزير) ما بين نجد والكويت، وفي سنة من السنوات، نعى إلى سمعه تلك الأخبار التي ترددت وتناقلها أهل نجد مسرورين فرحين، وهي أن الأمير الشاب عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، قد أصدرت الرياض، التي كانت ملكاً لابائه وأجداده مع كوكبة من رجاله، الذين انطلقوا من الكويت، وحطوا في الرياض في ليلة ليلاء من ليالي نجد الباردة السمات، في يناير (كانون الثاني) من عام 1902 الموافق 15 شوال 1319 وكان لهذا الحدث أثره السياسي والفكري والاقتصادي على أهل نجد، في الأعوام التالية لهذا الحدث انقضت التجارة وازدهرت بين الكويت ونجد، وأمت السبل والطرق، فساعد ذلك في وتيرة النقل التجاري بين مدن العراق والكويت والرياض. انتقلت القوافل، وتعانت رقاب الإبل العربية، في ذلك الطريق التجاري الطويل». (ص: 29).

ما من نمط ثابت للحكم، لكل مجتمع هيئته التي ينتج على أساسها حكمه، والأنظمة الملكية اثبتت مع تقدم السنين أنها حققت نجاح بنية تحتية في المنطقة، وركبت نظامها بشكل يستوعب التقاليد الأصيلة المفيدة، والحميد الذي أنتجت الحضارات الإنسانية كلها، من هنا برعت الدول في تحقيق مستوى تعليم عال، وإدارة حكومية لإدارة الأزمات، ومن الضروري أن يتوقف كل من يلقى المحاضرات على الخليج والاتجاهات إلى ما يتطور دولهم من ثغرات واضطرابات وتخبطات الديمقراطية ليست شرطاً لتحقيق مفهوم الدولة، ونظامها لا يحقق العدالة بالضرورة، والحرية قد تتحول إلى شعار سياسي عدواني، لذلك فإن من الواجب نزع القداسة عن كل تلك الشعارات.

المقارنات اليوم مع الأزمة البشرية الحالية تشعلت بين الدول ذات الأنظمة الملكية ومنطقتها في التعامل مع شعوبها وبين الأنظمة الغربية، إنما توضح تعددية أشكال الحكم ومشروعيتها. إن الإنعاج الغربي الذي أخذ ذروته في أوائل الألفية عن الديمقراطية، والحرية، والمشاركة الشعبية، إنما يعدي على سيادة الأنظمة الحاكمة وأشكالها المرصدة من الناس.

للتجربة الغربية ميزاتها، لكن تطبيقها ليس مطرداً على كل الشعوب، حتى ماكس فيبر في كتابه «البروتستانتية وروح الرأسمالية» يصعب من إمكانية تحقيق النمط الغربي خارج أوروبا. النظام الملكي في الخليج لا يهشم التعاقد الاجتماعي بين الدولة والإنسان، ولكن تبويب هذه العلاقة وترتيبها يأتيان ضمن صيغة مختلفة الشعارات.

الاحتلال السوري أو لاحقاً تحت هيمنة «حزب الله» وكيل السيطرة الغروضة من نظام ملاي طهران: عندما يتم تكبير الصورة، تتأكد القناعة أن هذا الزمن الحاجة إلى دور فاعل للدولة، خصوصاً بعد انكشاف كل السياسات التي أدت إلى انهيار مربع متعدد الأوجه، فلا يجد المواطن أمامه إلا حكومة تحالف فيروس الفساد المتسلط مع فيروس وباء «كورونا» الميت، والاستهداف يطال مصالح الأثرية المساقفة من المواطنين، من خلال إجراءات تراهن عليها لكسر الموجة التالية من «ثورة تشرين»، واستعادة شهيدة الإنفلاق الطائفي، واستئناف استباحة القمع العام ومنع تحريره من موبات السياسات الرأبائية، خصوصاً بعد الصورة المدوية التي قدمها فريق مستشفى الحريري الحكومي الذي استحق عن جدارة أوسع الفناء من اللبنانيين الذين وجدوا في خط الدفاع الأول عن حياة المواطنين أكثر من أي وقت مضى، يتأكد أنه يستحيل مواجهة الانهيار وتداعياته والوباء الحميت بحكومة أقنعة يتم

لم تكن نهضة الأنظمة الملكية بالخليج سهلة على لفييف من المنقذين العرب. لازمة الانتفاص والازدراء تشهد عليها كتاباتهم، وهي مبعوثة في تضاعفهم رسائلهم وقصائدهم ومقالاتهم. يعذون الخليج عبارة عن إمارات وممالك تسبح في بحيرات من النفط من دون القدرة على التدبير السياسي، أو تحقيق المشاركة الشعبية. ويستغربون من الخطوة التي تتمتع بها الأسر المالكة بالخليج، يظنون أن الناس مغلوبون على أمرهم، وأن الدولة تخرج الناس لإعلان البيعة وتحقيق الطاعة، وأنكر أن مثقفاً عربياً له حضوره الدائم في الخليج سمعته يهيمس لصديقه منذ قدماً إحدى المدن الخليجية، ومن ثم عزج على المجتمعات بوصفها مسجود أدوات استهلاكية، وأن عقولهم صلبة لا تولى إلا على الشهرة بالشراء والولع بالتضعض مع أن هذا المثقف مشهور بتسوفه للمكرامات والعطايا من حكام تلك الدول ونافذها. من أبرز الأخطاء الجنونية، تواطؤ المثقفين العرب على تقديس الديمقراطية، وتنميط الحرية، ويشترك بذلك المثقف مع الأنظمة، كلاًهما يطمح إلى أن يكون بيروقراطي مقدس الصناديق، ويضع الحجرية شكلاً واحداً محدداً.

رذحت مجتمعات عربية تحت سطوة أنظمة جمهورية، وبديمقراطيات وأحزاب وصناديق، لم تؤسس للون حضراء واحد، لم تستطع تحقيق إنجاز يُعول عليه، تبن بنية تحتية تفاخر بها، ولا أسست لإنسان يمكنه التطور أو المشاركة الفعلية في نهضة العالم.

المقارنات اليوم مع الأزمة البشرية الحالية تشعلت بين الدول ذات الأنظمة الملكية ومنطقتها في التعامل مع شعوبها وبين الأنظمة الغربية، إنما توضح تعددية أشكال الحكم ومشروعيتها. إن الإنعاج الغربي الذي أخذ ذروته في أوائل الألفية عن الديمقراطية، والحرية، والمشاركة الشعبية، إنما يعدي على سيادة الأنظمة الحاكمة وأشكالها المرصدة من الناس.

للتجربة الغربية ميزاتها، لكن تطبيقها ليس مطرداً على كل الشعوب، حتى ماكس فيبر في كتابه «البروتستانتية وروح الرأسمالية» يصعب من إمكانية تحقيق النمط الغربي خارج أوروبا. النظام الملكي في الخليج لا يهشم التعاقد الاجتماعي بين الدولة والإنسان، ولكن تبويب هذه العلاقة وترتيبها يأتيان ضمن صيغة مختلفة الشعارات.

الاحتلال السوري أو لاحقاً تحت هيمنة «حزب الله» وكيل السيطرة الغروضة من نظام ملاي طهران: عندما يتم تكبير الصورة، تتأكد القناعة أن هذا الزمن الحاجة إلى دور فاعل للدولة، خصوصاً بعد انكشاف كل السياسات التي أدت إلى انهيار مربع متعدد الأوجه، فلا يجد المواطن أمامه إلا حكومة تحالف فيروس الفساد المتسلط مع فيروس وباء «كورونا» الميت، والاستهداف يطال مصالح الأثرية المساقفة من المواطنين، من خلال إجراءات تراهن عليها لكسر الموجة التالية من «ثورة تشرين»، واستعادة شهيدة الإنفلاق الطائفي، واستئناف استباحة القمع العام ومنع تحريره من موبات السياسات الرأبائية، خصوصاً بعد الصورة المدوية التي قدمها فريق مستشفى الحريري الحكومي الذي استحق عن جدارة أوسع الفناء من اللبنانيين الذين وجدوا في خط الدفاع الأول عن حياة المواطنين أكثر من أي وقت مضى، يتأكد أنه يستحيل مواجهة الانهيار وتداعياته والوباء الحميت بحكومة أقنعة يتم

الاحتلال السوري أو لاحقاً تحت هيمنة «حزب الله» وكيل السيطرة الغروضة من نظام ملاي طهران: عندما يتم تكبير الصورة، تتأكد القناعة أن هذا الزمن الحاجة إلى دور فاعل للدولة، خصوصاً بعد انكشاف كل السياسات التي أدت إلى انهيار مربع متعدد الأوجه، فلا يجد المواطن أمامه إلا حكومة تحالف فيروس الفساد المتسلط مع فيروس وباء «كورونا» الميت، والاستهداف يطال مصالح الأثرية المساقفة من المواطنين، من خلال إجراءات تراهن عليها لكسر الموجة التالية من «ثورة تشرين»، واستعادة شهيدة الإنفلاق الطائفي، واستئناف استباحة القمع العام ومنع تحريره من موبات السياسات الرأبائية، خصوصاً بعد الصورة المدوية التي قدمها فريق مستشفى الحريري الحكومي الذي استحق عن جدارة أوسع الفناء من اللبنانيين الذين وجدوا في خط الدفاع الأول عن حياة المواطنين أكثر من أي وقت مضى، يتأكد أنه يستحيل مواجهة الانهيار وتداعياته والوباء الحميت بحكومة أقنعة يتم

الاحتلال السوري أو لاحقاً تحت هيمنة «حزب الله» وكيل السيطرة الغروضة من نظام ملاي طهران: عندما يتم تكبير الصورة، تتأكد القناعة أن هذا الزمن الحاجة إلى دور فاعل للدولة، خصوصاً بعد انكشاف كل السياسات التي أدت إلى انهيار مربع متعدد الأوجه، فلا يجد المواطن أمامه إلا حكومة تحالف فيروس الفساد المتسلط مع فيروس وباء «كورونا» الميت، والاستهداف يطال مصالح الأثرية المساقفة من المواطنين، من خلال إجراءات تراهن عليها لكسر الموجة التالية من «ثورة تشرين»، واستعادة شهيدة الإنفلاق الطائفي، واستئناف استباحة القمع العام ومنع تحريره من موبات السياسات الرأبائية، خصوصاً بعد الصورة المدوية التي قدمها فريق مستشفى الحريري الحكومي الذي استحق عن جدارة أوسع الفناء من اللبنانيين الذين وجدوا في خط الدفاع الأول عن حياة المواطنين أكثر من أي وقت مضى، يتأكد أنه يستحيل مواجهة الانهيار وتداعياته والوباء الحميت بحكومة أقنعة يتم

الاحتلال السوري أو لاحقاً تحت هيمنة «حزب الله» وكيل السيطرة الغروضة من نظام ملاي طهران: عندما يتم تكبير الصورة، تتأكد القناعة أن هذا الزمن الحاجة إلى دور فاعل للدولة، خصوصاً بعد انكشاف كل السياسات التي أدت إلى انهيار مربع متعدد الأوجه، فلا يجد المواطن أمامه إلا حكومة تحالف فيروس الفساد المتسلط مع فيروس وباء «كورونا» الميت، والاستهداف يطال مصالح الأثرية المساقفة من المواطنين، من خلال إجراءات تراهن عليها لكسر الموجة التالية من «ثورة تشرين»، واستعادة شهيدة الإنفلاق الطائفي، واستئناف استباحة القمع العام ومنع تحريره من موبات السياسات الرأبائية، خصوصاً بعد الصورة المدوية التي قدمها فريق مستشفى الحريري الحكومي الذي استحق عن جدارة أوسع الفناء من اللبنانيين الذين وجدوا في خط الدفاع الأول عن حياة المواطنين أكثر من أي وقت مضى، يتأكد أنه يستحيل مواجهة الانهيار وتداعياته والوباء الحميت بحكومة أقنعة يتم

الاحتلال السوري أو لاحقاً تحت هيمنة «حزب الله» وكيل السيطرة الغروضة من نظام ملاي طهران: عندما يتم تكبير الصورة، تتأكد القناعة أن هذا الزمن الحاجة إلى دور فاعل للدولة، خصوصاً بعد انكشاف كل السياسات التي أدت إلى انهيار مربع متعدد الأوجه، فلا يجد المواطن أمامه إلا حكومة تحالف فيروس الفساد المتسلط مع فيروس وباء «كورونا» الميت، والاستهداف يطال مصالح الأثرية المساقفة من المواطنين، من خلال إجراءات تراهن عليها لكسر الموجة التالية من «ثورة تشرين»، واستعادة شهيدة الإنفلاق الطائفي، واستئناف استباحة القمع العام ومنع تحريره من موبات السياسات الرأبائية، خصوصاً بعد الصورة المدوية التي قدمها فريق مستشفى الحريري الحكومي الذي استحق عن جدارة أوسع الفناء من اللبنانيين الذين وجدوا في خط الدفاع الأول عن حياة المواطنين أكثر من أي وقت مضى، يتأكد أنه يستحيل مواجهة الانهيار وتداعياته والوباء الحميت بحكومة أقنعة يتم

## حكومة الأقنعة في لبنان ليست الحل لمواجهة الانهيار والوباء



حنا صالح

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

تنتلق نحو 1200 مليار ليرة، أي أقل من 7% من الإنفاق الحكومي في ميزانية عام 2020 المعمول بها؛ ورغم ذلك يتم تجاهل هذه الأولوية، لأن الرهان قائم على التفتيح الطويع.

## نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا

توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان

القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي

بنود الاتفاقية: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميغاواط كحد أعلى) وتدريب التقنيين والطلب النوزكيين



الرياض: فتح الرحمن يوسف

يتربع سكان الأرض، في سابقة هي الأولى من نوعها، مما ستنتج عنه القمة الاستثنائية الافتراضية لقادة مجموعة العشرين التي ترأسها السعودية المزمع انعقادها اليوم الخميس، وسط آمال رفيعة تحدد الجميع باتخاذ إجراءات استثنائية ومعالجة حاسمة لإيقاف التداعيات الاقتصادية والصحية والاجتماعية بسبب تفشي فيروس «كورونا».

وكانت السعودية رئيسة مجموعة العشرين للعام الجاري 2020 أعلنت أول من أمس عن عقد قمة القادة الاستثنائية الافتراضية اليوم الخميس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبد العزيز، لمناقشة سبل المضي قدماً في تنسيق الجهود العالمية لمكافحة جائحة كورونا والحد من تأثيرها الإنساني والاقتصادي. وتقرر أن يشارك بجانب أعضاء مجموعة العشرين قادة الدول المدعوة والتي تضم ملكة إسبانيا والملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية سنغافورة وجمهورية سويسرا الاتحادية، وسيشارك من المنظمات الدولية منظمة الصحة العالمية، وصندوق النقد الدولي، ومجموعة البنك الدولي، والأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومجلس الاستقرار المالي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة التجارة العالمية. وسيمثل المنظمات الإقليمية

جمهورية فيكتام الاشتراكية بصفتها رئيساً لرابطة دول جنوب شرقي آسيا، وجمهورية جنوب أفريقيا بصفتها رئيساً للاتحاد الأفريقي، ودولة الإمارات العربية المتحدة بصفتها رئيساً لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجمهورية رواندا بصفتها رئيساً للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. من جانبه، يرى الأكاديمي الدكتور محمد الحميمي، أستاذ اقتصاديات الأزمات، أن القمة الافتراضية تنعقد في ظروف معقدة جداً على العالم كله، لا سيما انعكاسات التداعيات الاقتصادية الواضحة على القطاعات الصحية والمالية وقطاعات الطاقة والتجزئة، وشلل في الموارد البشرية مما خلق زعزعة الثقة في الاقتصاد العالمي



شعار مجموعة العشرين

وفقدان الاطمئنان في شعوب العالم. وبين أن مثل هذا الوضع، يستدعي من قادة القمة الاستثنائية الافتراضية لمجموعة العشرين، اتخاذ إجراءات سريعة تمكن بالدرجة الأولى من استعادة الثقة في الاقتصاد العالمي، وبت

## العالم يتربح معالجة حاسمة من قادة العشرين لجائحة «كورونا»

خادم الحرمين الشريفين يترأس أعمال القمة الافتراضية اليوم

المستهلكين حول العالم تعتمد على فورة الإنفاق العام والخاص والسعر المتوازن لأسعار الطاقة، وكلاهما تراجعاً، ولهذا بات الملايين يتخوفون من عدم الاحتفاظ بوظائفهم، مما دعا البنوك المركزية الكبرى للتدخل بجرم إنقاذ توصف بانها واحدة من أكبر التدخلات في السياسة النقدية المنسقة عبر التاريخ بعد الوصول إلى الكتلة الحرجة في ديناميكيات التوقف المفاجئ والتي أدت إلى شلل الاقتصاد العالمي بشكل تدريجي. ويرى رمضان أن هذه الأوضاع الكارثية ستلقي بظلالها على القمة الاستثنائية «الافتراضية» لقادة مجموعة العشرين، متوقعاً أن يسعى قادة أكبر عشرين اقتصاداً عالمياً إلى وضع سياسات مالية منسقة وتقديم حزمة من الإجراءات

لتخفيف آثار الوباء الخبيث على الاقتصاد العالمي. وأوضح رمضان أن هناك عدة إجراءات متوقعة من القمة الافتراضية أهمها، تقديم الدعم المالي والمعنوي إلى منظمة الصحة العالمية، وتوفير الموارد اللازمة لشركات الأدوية والمختبرات، وخاصة تلك التي تسعى للتوصل إلى علاج فعال لفيروس «كورونا»، ودعم المؤسسات الدولية من بينها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للمساعدة في التصدي للوباء، ومناقشة سبل دعم الشركات الكيماويات المتضررة، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة، ويحث تقديم مساعدات مالية عاجلة للدول الفقيرة التي تواجه خطر تفشي الوباء القاتل.

## البيت الأبيض والكونغرس يتفقان رغم القطيعة بين ترمب وبيولوسي

### أضخم اتفاق لإنعاش الاقتصاد في التاريخ الأميركي

إجراءات تسريع قدر الإمكان، مع إلزام الشركات الكبيرة بتقديم حساباتها.

وتابع أن الخطة «ستقدم بطبيعة الحال مساعدة كبيرة للمستشفيات وستستمر في علاجات جديدة ولقاحات لتكتمل من دحر هذا الفيروس في أسرع وقت ممكن، وإرسال مزيد من التجهيزات والأقنعة إلى الأبطال على الجبهة الذين يعرضون حياتهم للخطر لعناية بمرضاهم».

من جهته، وصف زعيم الأقلية تشاك شومر الاتفاق بأنه حزمة الإنقاذ الأضخم في التاريخ الأميركي وقال: «الاتفاق ليس ممتازاً لكن تم تحسينه بشكل يستحق أن يُمرر بإجماع الحزبين». كما رحب البيت الأبيض بالاتفاق وقال وزير الخزانة ستيفن منوشين: «هذا اتفاق مهم للغاية بين الحزبين وسيكون مهماً للغاية لمساعدة العمال الأميركيين والديمقراطيين في استئناف حياتهم». وقال الرئيس وهو سعيد جداً بهذا الاتفاق: «لكن العقبة الأساسية أمام الاتفاق هي رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، فبعد موافقة مجلس الشيوخ على الاتفاق، ينتقل التصويت إلى مجلس النواب، وسيكون المشروع تحت رحمة بيلوسي والديمقراطيين الذين سيطرون على المجلس. وقد أعربت النائبة رئيسة مجلس النواب عن الحذر فقالت: «أنا متفائلة بأننا سنفصل على حل. أنا فخورة بالطريقة التي تفاوض بها الديمقراطيون. منوشين حث بيلوسي على الموافقة على الاتفاق بأسرع وقت ممكن، فهو كان يمثل حلقة الوصل بينها وبين البيت الأبيض في المفاوضات التجارية، خاصة في ظل القطيعة التي تجمع ما بين رئيسة مجلس النواب وترمب منذ أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، واستمرت حتى يومنا هذا. ولم تؤد الظروف الحالية التي تمر بها البلاد إلى أي محاولة من قبل الطرفين لتكميم الصمت والحديث معا».

بيولوسي وترمب: علاقة لم تنقذها كورونا وقد عرقلت هذه العلاقة المتوترة والغائبة فعليا المفاوضات أكثر من مرة، فقد جرت العادة أن يكون التعاون بين رئيس مجلس النواب والرئيس الأميركي ونيفاً في أزمات تمر بها البلاد. لكن هذا لا ينطبق على الواقع، فيلوسي وترمب لم يتحدثا منذ حادثة البيت الأبيض الشهيرة في أكتوبر (تشرين الأول) حين غادرت بيلوسي قاعة الاجتماع في المكتب البيضاوي غاضبة بعد أن نعتها ترمب بالبنانية من الطراز الثالث، لتعود وتصفه بالولد الغائب.

وقد قضى ملف العزل على أي أمل بإصلاح العلاقة بين الطرفين، فأدى إصرار بيلوسي على ملاحقة الرئيس في تجاهلها لها كلياً خلال خطاب حال الاتحاد، حين رفض مصافحتها. كما أنه لم يبلغها شخصياً، كما جرت العادة، بقرارات مهمة اتخذها على صعيد الأمن القومي، فقرار شن الغارة التي استهدفت قائد فيلق القدس قاسم سليماني وزعيم «داعش» أبو بكر البغدادي.

ويظن المرء أن أزمة بحجم كورونا التي تعصف بالبلاد والعالم، ستكون كافية كي يضع الطرفان خلافاتها جانبا وينساق معا لمصلحة البلاد، وإذا كان هذا يعني أن نجتمع أنا وهي، فانا مستعد».

تصریح يدل على ضرورة إزالة التوتر بين الطرفين، وذلك بهدف التوصل إلى اتفاقات لإنعاش الاقتصاد وإنقاذ البلاد من ركود شبه حتمي. سيتلقون «في المعدل روايتهم الكاملة لآربعة أشهر». وقال ماكونيل: «في هذا الوضع الصعب، سنقدم الخطة» دعماً تاريخياً للاقتصاد الواقعي الأميركي عبر مليارات الدولارات من القروض العاجلة لتتمتع مزيد من الشركات الصغيرة من البقاء ومواصلة دفع الأجور لوظائفها». وأضاف أن الخطة «ستسمح أيضا بتعزيز قواعدنا الاقتصادية وضمان استقرار قطاعات وطنية أساسية لمنع

والتجارية، دعا الجهات الثلاث إلى أهمية حل المشاكل العالقة وتجنب المشاكل التجارية الجديدة

مع أثر «كوفيد - 19» الشديد على سلاسل القيمة العالمية ما يتطلب تحريك الاقتصاد العالمي واستعادة الثقة في الأسواق من المفاوضات الحقيقية العشرين» ليجاء حل كبرى المشاكل التجارية العالقة وتجنب المشاكل الجديدة.

في هذا الإطار، دعت الجهات الثلاث قادة «مجموعة العشرين» إلى أن يطلبوا من وزراء التجارة تحديد المسائل العالقة، وإحراز تقدّم في حلها بالاجتماع المقبل لوزراء التجارة، مع إيلاء الأولوية للدعم المباشر للمؤسسات الصغيرة والعمال باعتبار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ركيزة الاقتصاد العالمي، وتوظف ما يزيد على 80 في المائة من اليد العاملة في العديد من الدول الأكثر تضرراً من الآثار الاقتصادية ل«كوفيد - 19».

#### الجوائز العاجلة

ووفقاً لتوصيات البيان، طالب قادة «مجموعة العشرين» إلى الالتزام بالجوائز العاجلة وإجراءات الحماية لدعم المؤسسات المنهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وتجنب تفشي البطالة، مؤكداً على أهمية الحفاظ على استثمارية ملايين المؤسسات الصغيرة في جميع أنحاء العالم، التي يعتمد عليها كثير من العمال والأسر.

ودعا البيان على وجوب اتفاق القادة على توسيع نطاق الحماية الاجتماعية للعمال النازحين والمتضررين من عمليات الإغلاق، وللمصابين بـ(كوفيد - 19)». وشدد البيان على وجبة نظر «الجهات الثلاث» في أن التعاون العالمي الفعال هو وحده القادر على احتواء الخسائر البشرية والاقتصادية المحتملة ل«كوفيد - 19»، مشيراً إلى أن حدود السياسات الداخلية واضحة، بينما المؤسسات العالمية تتحرك على نطاق واسع في مجالات عدة، ولكن القيادات السياسية ضرورية بشكل عاجل.

## بيان ثلاثي مشترك يوجه رسالة مفتوحة لقمة قادة «مجموعة العشرين»

### دعوة دولية لاستثمارات فورية في الصحة والحماية الاجتماعية لمواجهة «كورونا»



مجموعة الأعمال السعودية (B20) تتبنى بياناً مشتركاً مع «منظمة الصحة العالمية» و«غرفة التجارة الدولية» لقمة قادة العشرين (الشرق الأوسط)

دولياً، وكذلك المراقبة المنسقة بين الوزراء ومسؤولي الصحة وروساء البلديات والإداريين. وشدد البيان المشترك على الحرص لوصول منتجات مكافحة العدوى والمواد الطبية إلى أيدي من هم بأمن الحاجة إليها، بإزالة معوقات حظر التصدير وقيدو التدفق الحر لجميع الإمدادات الطبية والأدوية والمطهرات ومنتجات الصابون ومواد الحماية الشخصية الضرورية، وتعزيز جهود الاستجابة العالمية للوباء. ويرى التقرير أن ازدياد قيود تصدير المنتجات الصحية الأساسية «مقلق جداً»، نظراً لطبيعة المتكاملة عالمياً لسلاسل الإمداد الطبية، مشيراً إلى القيود التجارية قصيرة المدى ستؤدي إلى مقاومة الخسائر المحتملة طويلة الأجل للفيروس الذي يعبر الحدود بسهولة.

#### لوجيستيات ومساعدات

وزار البيان إلى ما سبق، الدعوة لضمان استمرار عمل اللوجيستيات وسلاسل التوريد المناسبة كمرافق الشحن الجوي، موضحاً أنه يمكن أن يلزم قادة «مجموعة العشرين» بتعزيز التعاون من أجل تسريع تطوير واختيار ونشر لقاحات وعلاجات «كوفيد - 19»، والإسهام بالية عالمية لتنسيق الاستثمارات في البحث والتطوير، ومنح الأولوية للمنتجات الأكثر فعالية، وضمان التصنيع على نطاق واسع لإتاحة حصول الأشخاص الذين يحتاجون إلى هذه المنتجات عليها بسهولة.

#### النطاق الخاص الطبي

وحول استخدام القطاع الخاص لدعم الفحوص الطبية، شدد البيان على أن الفحص الطبي وتتبع وعلاجات عليه، مطالباً بتبني القطاع الخاص على دعم الخدمات الحكومية فيما يتعلق بالتشخيص والمراقبة وتزويدها باليات لضمان الجودة وتبليغ السلطات الوطنية. ويجب -بحسب الجهات الثلاث - أن تكثف «مجموعة العشرين» الإنتاج

وأضاف الصايغ أمس: «تتيح منصة مجموعة العشرين فرصة لجميع الدول المعنية لتوحيد جهودها للتخفيف من الأثر العالمي لفيروس كورونا، وتنفيذ إجراءات استراتيجية ومنسقة، سعياً إلى تحقيق انتعاش اقتصادي طويل الأجل».

وشارك وزير دولة والشيريا الإماراتي في الاجتماع الافتراضي غير العادي لمجموعة العشرين الذي عقد لمناقشة المبادرة العالمية المنسقة

ومجتمعيات. وقال أحمد الصايغ، وزير الدولة و«الشيريا الإماراتي» إن الحاجة إلى تعزيز التعاون متعدد الأطراف في الجهود الرامية إلى الحد من انتشار فيروس «كوفيد - 19» أصبحت واضحة بشكل متزايد، مشيراً إلى أن الوقت الحالي تواجه فيه الدول تحديات غير مسبقة للحفاظ على رفاهية شعوبها ومجتمعيات.

دبي، «الشرق الأوسط»

قال أحمد الصايغ، وزير الدولة و«الشيريا الإماراتي» إن الحاجة إلى تعزيز التعاون متعدد الأطراف في الجهود الرامية إلى الحد من انتشار فيروس «كوفيد - 19» أصبحت واضحة بشكل متزايد، مشيراً إلى أن الوقت الحالي تواجه فيه الدول تحديات غير مسبقة للحفاظ على رفاهية شعوبها ومجتمعيات.

دبي، «الشرق الأوسط»

قال أحمد الصايغ، وزير الدولة و«الشيريا الإماراتي» إن الحاجة إلى تعزيز التعاون متعدد الأطراف في الجهود الرامية إلى الحد من انتشار فيروس «كوفيد - 19» أصبحت واضحة بشكل متزايد، مشيراً إلى أن الوقت الحالي تواجه فيه الدول تحديات غير مسبقة للحفاظ على رفاهية شعوبها ومجتمعيات.

دبي، «الشرق الأوسط»

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,85	1508	2,90
ج. استرليني	£	4,43	0,45	4,34	0,44	0,37	0,84	18,64	11,67	1785	3,43
يورو	€	4,07	0,42	3,99	0,41	0,34	0,77	17,11	10,71	1638	3,15



وائل مهدي

## الألم سيزيد في 2020 و«أوبك» وحدها لن توقفه

لا أخفي عليكم، لقد كنت قلقاً جداً عندما انتهى اجتماع تحالف «أوبك» قبل 20 يوماً من دون أي اتفاق بين السعودية وروسيا على خفض الإنتاج بنحو 1,5 مليون برميل يومياً لمواجهة آثار «كورونا» على الطلب وعلى الاقتصاد العالمي. ومصدر قلقي هو ردة الفعل من الجانبين، بعد أن صرّح وزير الطاقة الروسي عقب الاجتماع، بأن كل الدول بإمكانها الإنتاج كما تريد. وأثر هذا القرار على سوق النفط ومداخيل دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

لكن أصدّق ان السعودية سوف تدخل في منافسة شرسة مع بقية المنتجين، وترفع إنتاجها إلى الطاقة القصوى، وسوف تزيد بها بنحو مليون برميل يومياً إلى 13 مليون برميل، وتقدم تخفيضات على نفطها للزبائن هي الأعلى في 20 عاماً. لقد أخذت السعودية خطوات ضخمة للحصول على حصة أكبر في السوق كما يبدو؛ حيث استأجرت ناقلات نفط عملاقة تستطيع مجتمعة أن تحمل 80 مليون برميل يومياً، أي ما يقارب الكمية التي يستهلكها العالم من النفط الخام في يوم واحد. وابتداءً من الأول من أبريل (نيسان) سوف يغرق العالم بالنفط السعودي. لقد فسرت السوق كل ما يحدث بأنها حرب أسعار بين السعودية وروسيا، وكنت قلقاً على استقرار السوق وفقدانها الثقة في «أوبك» بعد اليوم، وعلى الاستثمارات طويلة الأجل التي سوف تتأجل بعد اندلاع الحرب التي لن يتراجع فيها طرف. روسيا لن تتنازل عن قرارها بسهولة وقد لا تتعاون مع «أوبك» لتخفيض الإنتاج، لأسباب لا أحد يفهمها سوى أنها محاولة لضرب صناعة النفط الصخري في الولايات المتحدة، من خلال الإبقاء على الأسعار منخفضة، أو أن روسيا تخشى فقدان حصتها السوقية في آسيا في حالة التخفيض. والسعودية لن تتراجع الآن عن استراتيجيتها الجديدة للحصول على حصة سوقية أكبر، ليس بعد كل ما فعلته، والإعلان عن استثمارات بمليارات الدولارات لرفع طاقتها الإنتاجية، والتعاقد مع كل هذه الناقلات.

على الأرض لا نستطيع روسيا مواجهة السعودية نفطياً، فالمملكة لديها طاقة فائضة من النفط توازي 10 أضعاف الطاقة الفائضة في روسيا، وأغلب النفط الروسي ينتقل عن طريق الأنابيب إلى أوروبا وآسيا، وليس لروسيا القدرة على الوصول بعيداً، ولا شبكة الزبائن الضخمة التي تمتلكها «أرامكو السعودية». كما أن استهلاك روسيا الداخلي من النفط الخام أعلى من استهلاك السعودية. ويبدو أن روسيا قلقة من هذه القدرة التنافسية لدى السعودية؛ حيث نقلت وكالة «رويترز» يوم الإثنين، أن روسيا توصلت إلى تسوية لخلاف بشأن إمدادات النفط، اندلع قبل أشهر مع روسيا البيضاء، بعد سعي موسكو لكسب أكبر عدد ممكن من المشتريين في ظل الصراع على الحصص السوقية، بعد انهيار اتفاق التعاون التاريخي مع السعودية. لكن هذا لا يعني أن شركات النفط الروسية لا تستطيع مواجهة ذلك، فتكفل إنتاج النفط الخام في روسيا بين 10 إلى 14 دولاراً، أي ثلاثة إلى أربعة أضعاف تكلفة إنتاجها في السعودية. وبإمكان الشركات الروسية الاستفادة من الضريبة المرحنة التي تقدمها الحكومة، ومن سعر الصرف المرن للروبل أمام الدولار. ويقول إيغور سينتشين رئيس أكبر شركة نفط وبترو (روسنفت) إن التكلفة التشغيلية لكل برميل في حدود 3,1 دولار، مما يجعلها قريبة من كلفة «أرامكو السعودية». وقد يكون كلامه صحيحاً فيما يتعلق بكمية الإبار القائمة، ولكن في الحقيقة لا يهيم ما يقوله سينتشين في هذه الظروف؛ حيث يعلم الكل أن الأبار الجديدة في روسيا، وخصوصاً في سيبيريا مكلفة؛ خصوصاً وقت الشتاء.

اقتصادياً، لدى روسيا اقتصاد متنوع واحتياطي نفدي يساعدها على التأقلم مع أسعار النفط الحالية، حتى وإن سجلت عجزاً؛ حيث تحتاج إلى 42 دولاراً للبرميل حتى تعادل ميزانيتها ولا تسجل أي عجز. أما الوضع في «أوبك» ودول الخليج خاصة فمختلف؛ حيث تحتاج الدول إلى أسعار ضعف ما تحتاجه روسيا لتعادل ميزانيتها، وهذا ليس بسر. رسمياً لا تعترف روسيا بوجود أي حرب أسعار بينها وبين السعودية، كما عبر عن ذلك المتحدث الرسمي للمكرملين دميتري بيسكوف يوم 20 مارس (آذار)، مضيفاً أن كل الإجراءات من الرياض تدل على أن العلاقات جيدة. ولكنه عبر عن انزعاج من الأسعار الحالية باعتبارها غير مرضية لهم، ولكنها ليست كارثية.

شخصياً، لا أرى سبباً لوجود خلاف بين روسيا والسعودية؛ إذ إن ما يحدث هو تنافس عادل في الأسواق، ولا يوجد خلفه أي دوافع سياسية. من حق السعودية في ظل انهيار الاتفاق أن تبحث عن مصالحها في السوق وكذلك روسيا. لقد كان واضحاً أن روسيا حققت مبالغها من الاتفاق منذ عام، وظلت في الاتفاق لأسباب غير واضحة، فهل هي كانت تبحث عن اللحظة التي تبني فيها احتياطات نفدية عالية، ثم تخرج من الاتفاق وتبحث عن مصالحها في السوق؟ إن روسيا دوافعها السياسية أعلى من دوافعها الاقتصادية للبقاء في هذا تحالفات واتفاقات، على عكس السعودية وباقي «أوبك». المشكلة هي أن المتضررين كثر من خارج «أوبك»، وأولهم عمان التي أصرد مصرف «غولدمان ساكس» تحذيراً حول وضعها المالي بحلول 2020، إذا ما استمرت أسعار النفط الحالية. وسعدتني بقية دول «أوبك» من هذه الأسعار المنخفضة، حيث وصل «برنت» اليوم إلى أقل من نصف سعره منذ اندلاع جائحة «كورونا».

حتى على مستوى الشركات النفطية، فإن الضرر كبير، وهذا الأسوأ أعلنت شركة «شيفرون» عن تقليص إنتاجها هذا العام بنحو 4 مليارات دولار، وسيضطر إنتاجها في حوض «البريميان»، أحد أكبر أحواض إنتاج النفط الصخري، ويتراجع بنحو 125 ألف برميل يومياً، وستوقف شركة «سينيكور» أكبر شركة لإنتاج النفط الثقيل في كندا، واحداً من معلمي إنتاج النفط في أكبر منطقة تعدين للنفط في فورتن هيل. وأعلنت شركتان حتى الآن عن تقليص أجور لكبار التنفيذيين. سيزداد الألم في العالم هذا العام، إذ توقع رئيس أكبر شركة لتجارة النفط في العالم، أن ينخفض الطلب على النفط بنحو 15 إلى 20 مليون برميل يومياً، كما رشحه أن يتراجع بنحو 5 ملايين برميل يومياً إضافية. كل هذا سينعكس على التخزين؛ حيث سيكون هناك فائض اليوم من النفط، وستمتلئ المخازن الغائمة وعلى اليابسة بالنفط بسبب إضافية. كل هذا سينعكس على التخزين؛ حيث سيكون هناك فائض اليوم من النفط، وبعد إعلان الهند عن فرض حظر تجول، وتوجه الموانئ الهندية لرفض الحالة القاهرة، وإيقاف حركة الملاحة لمواجهة «كورونا»، فإن الطلب في وضع سيئ.

الرابح الوحيد هم المستهلكون، والدول التي لديها برامج لتخزين النفط استراتيجياً، مثل الصين والهند والولايات المتحدة، والتي ستتملأها بنفط رخيص.

في الحقيقة، إلى اليوم لا أفهم ما يحدث بشكل كبير إذ إنه ليس من مصلحة الجميع رؤية الأسعار متدنية بهذا الشكل. ولكن طالما هناك إصرار من الدول خارج «أوبك» على عدم التعاون مع «أوبك»، فمن الأفضل أن تترك السعودية المعبد لكي ينهار على رؤوس الجميع، وبفضل هذه السياسة بدأت الولايات المتحدة في التحرك، ويبحث سبيل للتعاون مع «أوبك»، أو لتنظيم إنتاج ولاية تكساس.

الألم سيزداد في 2020، ولكن الحل لن يكون بيد السعودية وحدها، أو حتى «أوبك»؛ بل يجب على الكل البحث عن حل. وقد يكون اجتماع اليوم بقيادة مجموعة العشرين بداية لمناقشة حلول أفضل وأكثر استدامة لهذه الأزمة، لدى المملكة فرصة تاريخية نظراً لقيادتها مجموعة العشرين هذا العام، في أن تخلق استقراراً للسوق النفطية.

## صندوق النقد والبنك الدولي يدعوان لتجميد ديون الدول الأشد فقراً



واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي الأربعاء إن انتشار فيروس «كورونا» في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء سيضر بالنمو الاقتصادي للمنطقة بشدة، وذلك في ظل تعطيلات مباشرة لمعيشة المواطنين وأوضاع مالية أشد ضعفاً، وتقلص نشاط التجارة والاستثمار، وانخفاض حاد في أسعار السلع الأولية. كما طلب صندوق النقد والبنك الدولي الأربعاء من داتني الدول الأشد فقراً «تجميد تسديد الديون» «كورونا» المستجدة. وأشارت الهيئات في رسالة مشتركة إلى أن فترة السماح هذه ستسمح بتحليل الوضع وحاجات كل دولة. وطلبت أيضاً من مجموعة العشرين تكليفها مهمة التقديم لإعداد لائحة بالدول التي تركز تحت ديون هائلة والعمل على إعادة هيكلتها. وأوردت الرسالة «ستطلب أن تتم المصادقة على هذا الطلب من جانب لجنة التنمية خلال اجتماعات الربيع (للمؤسسين) يومي 16 و17 أبريل (نيسان) والتي ستعقد هذا العام عبر الإنترنت بسبب وباء (كوفيد - 19)».

وأضافت الهيئتان أنهما مقتنعتان أن من الواجب التخفيف من عبء الدول النامية، وتوجيه إشارة قوية للأسواق المالية، وأكدت أن «الاجتماع الدولي سيرحب بدعم مجموعة العشرين لهذا النداء». ومن جهة أخرى، وفي تدوينة على موقع صندوق النقد، قال كبار مسؤولي إدارة أفريقيا بالصندوق إنهم تلقوا طلبات تمويل طارئ من أكثر من 20 دولة في المنطقة، وإنهم يتوقعون عشرة طلبات أخرى قريباً. وأعلن الصندوق الثلاثاء أن

أشار صندوق النقد إلى مخاطر اقتصادية كبرى في أفريقيا من جراء انتشار «كورونا» (رويترز)

باجر. ومع نزول أسعار النفط 50 بالمائة منذ بداية 2020، سيكون التأثير كبيراً على مصدري النفط في أفريقيا. وكتبا «تشير تقديراتنا إلى أن كل هبوط بعشرة بالمائة في أسعار النفط، سيقصص، في المتوسط، النمو لدى مصدري النفط بنسبة 0,6 بالمائة ويرفع العجز المالي الكلي بنسبة 0,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي».

أونجلي رئيسة بعثة سيراليون «سيخضر النمو بشدة في شتى أنحاء المنطقة، ما زال من الصعب تحديد مدى الضرر على وجه الدقة، لكن من الواضح أن تقيؤنا للنمو في توقعات المنطقة في أبريل (نيسان) ستقلص بشكل كبير». وكتب سيلاسي واونجلي أنه خلال الأزمة المالية العالمية قبل أكثر من عشر سنوات، أفلتت الدول

غانا طلبت صرف قرض طارئ بشكل فائق السرعة لمحاربة جائحة فيروس «كورونا»، ويوم الإثنين، قالت كريستالينا غورغييفا مديرة صندوق النقد إن نحو 80 بلدا طلبت قروضا من أدوات التمويل الطارئ، المتاح بها 50 مليار دولار تقريبا، مع توقع 20 طلباً أخرى على الأقل. وكتب أيبيني إمرؤ سيلاسي مدير إدارة أفريقيا بصندوق النقد وكارين

### تراجع غير مسبوق لمؤشر «إيفو» وصرعة التخزين ترتفع

## الاقتصاد الألماني يعاني «صدمة وذعراً» ومهدد بفقدان خمس النمو



تهافت غير مسبوق في ألمانيا على الشراء والتخزين في ظل الذعر من تفشي وباء «كوفيد - 19» (رويترز)

ارتفاعاً سريعاً لأول مرة في الأسبوع الأخير من فبراير الماضي؛ حيث زادت مبيعات الطحين والصابون والمعكرونة فجأة لأكثر من الضعف، كما ارتفع الطلب على المظلات في الأسبوع الأول من مارس الجاري فجأة لأكثر من ثمانية أضعاف المعدل المعتاد، إلا أنها تراجعت بعد ذلك حتى وصلت إلى نصف المعدل المعتاد. وعزا مكتب الإحصاء ذلك إلى فناد المظلات مؤقتاً من الأسواق. وذكر المكتب أن الطلب على المعكرونة والطحين والسكر والأرز وصلصة الطماطم المعلبة زاد لأكثر من الضعف عن المعدل الطبيعي الأسبوع الماضي. وعلى صعيد ذي صلة، أظهر تقرير تقريبي لخبير ألماني أن انهيار الإيرادات يكبد شركات السيارات الألمانية خسائر يومية تقدر بنحو 360 مليون يورو. وقال الخبير في قطاع السيارات، فيرديناند دودنهوفر، الثلاثاء، إن مجموعة «فولكسفاغن» وشركتي «دايمرلر» و«إي دي دبليو» حققت العام الماضي إيرادات بقيمة 530 مليار يورو، مضيفاً أن 15 في المائة من هذه الإيرادات، أي ما يعادل 80 مليار يورو، تم إنفاقها على تكاليف الإهلاك وتسديد فوائد القروض. وأوضح دودنهوفر أن هذه التكاليف لا تزال مستمرة حتى مع إغلاق مصانع هذه الشركات وعدم وجود أي إيرادات، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى تكاليف العمالة غير المباشرة حتى في نظام العمل بالدوام الجزئي. وذكر دودنهوفر أن غياب الإيرادات يعني خسائر يومية في كل يوم عمل تقدر قيمتها بـ360 مليون يورو.

وبحسب تقييم المعهد، فإن السبب في التكاليف على الشراء هو الخوف من عدم القدرة على التسوق كما هو معتاد بسبب الوباء؛ حيث يعتبر نحو ثلث الذين شملهم الاستطلاع إمكانيات التسوق المقيدة في إطار أزمة «كورونا» قائداً للحرية. وذكر المعهد أن التجارة الإلكترونية لم تستفد كثيراً من هذه الأزمة؛ حيث ذكر 13 في المائة فقط من الذين شملهم الاستطلاع أنهم مارسوا تسوقهم عبر الإنترنت. وأشار المعهد إلى أن المستهلكين الشباب كانوا الأكثر استخداماً لإمكانية التسوق الإلكتروني.

برلين، «الشرق الأوسط» قال اقتصادي بمعهد «إيفو» الأربعاء إن اقتصاد ألمانيا قد يتكسب بما يصل إلى 20 في المائة هذا العام بسبب تأثير فيروس «كورونا»، إذ تلاوت معنويات الشركات الألمانية لأدنى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية في 2009. وجاءت التوقعات المتشائمة بينما يدرس مشروع برنامج إنقاذ غير مسبوق تتجاوز قيمته 750 مليار يورو (813,15 مليار دولار) وتسعى الحكومة من أجل ذلك إلى تعليق البرلمان الحد الأعلى للدين المخصص عليه في الدستور. وأظهرت القراءة النهائية لمسح معهد «إيفو» أن مؤشر مناخ الأعمال هو في مارس (آذار) الجاري إلى 86,1 نقطة، من 96,0 نقطة في فبراير (شباط) الماضي. وقال كليمنس فوست رئيس المعهد في بيان: «هذا أكبر نزول مسجل منذ إعادة توحيد ألمانيا، والأقل قيمة منذ يوليو (تموز) 2009».

ويستند المؤشر إلى استطلاع شمل نحو 19 آلاف شركة. وكان المعهد قد نشر نتيجة مؤقتة عن مناخ الأعمال لهذا الشهر الأسبوع الماضي؛ حيث تحدث الخبراء عن تراجع في المؤشر إلى 87,7 نقطة. وأضاف فوست أن «الاقتصاد الألماني في حالة صدمة»، مضيفاً أن توقعات الأعمال بصفة خاصة ساءت بشكل غير مسبوق، بينما تدهور كثيراً أيضاً تقييم الشركات لوضعها الحالي. وفي قطاع الخدمات، قال «إيفو» إن مؤشر مناخ الأعمال سجل أكبر

## إعلان الطوارئ الصحية ينعش الأسهم المغربية

متواصل إلى إعلان الحكومة عن فرض حالة الطوارئ الصحية، ونزلت القيمة السوقية للأسهم المغربية خلال هذه الفترة من مستوى 636 مليار درهم (67 مليار دولار) نهاية فبراير (شباط) إلى 467 مليار درهم (49 مليار دولار) عشية إعلان حالة الطوارئ الصحية يوم 18 مارس، وهو أدنى مستوى لرسملة بورصة الدار

الارتفاع منذ 19 مارس تاريخ إعلان حالة الطوارئ الصحية والمخطط الحكومي لمواجهة انتشار الفيروس والتخفيف من تداعياته على الاقتصاد المغربي، لتكسب نحو 17 دولاراً، عرفت قيمة سوق الأسهم المغربية انخفاضاً حاداً منذ الإعلان عن الإصابة الأولى المؤكدة بفيروس كورونا. واستمر هذا الانخفاض

الدار البيضاء؛ لِحسن مقنع انعش الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية في المغرب سوق الأسهم وأعاد لها النمو بعد أسبوعين من الانهيار الذي عرفته عقب إعلان أول حالة إصابة بفيروس كورونا بالمغرب بداية شهر مارس (آذار) الحالي. وعادت الأسهم المغربية إلى

## انتقادات حادة لإجراءات «المركزي» في مواجهة تداعيات «كورونا» 15 مليون روسي قد يفقدون مصادر دخلهم وتدابير الدعم «محدودة»

على حد تعبيره، موضحاً أن «التراجع المحتمل للأجور الشهرية، مشكلة رئيسية (...) وفي ظل تقييد الحركة والقيود الأخرى، ستكون هناك حاجة إلى تدابير تعويض مباشر عن الدخل الذي فقده المواطنون من الميزانية».

وكان البنك المركزي الروسي قد رفض فكرة تقديم الدعم المالي المباشر للمواطنين، لمواجهة تداعيات انتشار «كورونا»، وقالت إيفرا نابولينا، مديرة البنك، إنه لا حاجة في روسيا لهذا الأسلوب من الدعم، وأشارت إلى «توفر أدوات بما فيه الكفاية تسمح بدعم المواطنين، والنشاط الاستهلاكي والدخل».

تسمح لرجل الأعمال الذي يعلن إفلاس شركته، ببدء مشروع جديد إلا بعد ثلاث سنوات.

وحمل خبراء «عدم كفاية» التدابير الحكومية لدعم «الميزنس»، والمسؤولية عن هذا الوضع. وقالت صحيفة «نيغافيسمايا غازيتا» في تقرير بهذا الصدد، إن قطاع الأعمال الصغيرة يوفر حتى ربع فرص العمل في السوق. وحسب التقديرات عمل في هذا القطاع ما بين 15 إلى 18 مليون مواطن روسي، قد يصطدمون بتقليص أعداد العمال، ما يعني فقدانهم مصادر الدخل. ويعد إشارات إلى أن الحكومة اقترحت تسهيلات ائتمانية وإعفاءات ضريبية لدعم القطاع، تقول الصحيفة إن «تلك التدابير ربما كانت مفيدة لكن قبل ويا (كورونا)، بينما كان الاقتصاد يتدحرج للأسفل تدريجياً»، وتشير إلى تحديات قائمة ترى أن الحكومة لم تأخذها بالحسبان، وتقول إن قضايا أكثر إلحاحاً برزت الآن، منها «ما هي الأعمال التي ستكون مطلوبة ضمن الواقع الجديد، وما هو البديل الذي سيحصل عليه المواطنون بحال خروج أرباب عملهم من السوق، ومن سيعيد بناء (الميزنس) بعد انتهاء الوباء».

ووفق بيانات أعدها مصرف «سبير بنك» منتصف العام الماضي، وفرت الشركات الصغيرة والمتوسطة، وقطاع الشركات الفرعية، ربع فرص العمل في السوق، أو 18,3 مليون فرصة عمل، تضمنت التوقعات الاقتصادية، ويحذر القطاع على المحك الآن، ويرى أن «المقيمين منهم في المدن الكبيرة سيحتاجون بالدرجة الأولى إلى الدعم»، بينما تبقى «التدابير التي اقترحتها الحكومة محدودة للغاية».

موسكو، طه عبد الواحد

حذرت تقارير إعلامية وأخرى صادرة عن غرفة التجارة والصناعة الروسية، من احتمال إغلاق 3 ملايين رجل أعمال روسي، من قطاعي الأعمال المتوسطة والصغيرة، شركاتهم، وفقدان ما بين 8 إلى 15 مليون مواطن مصدر دخلهم، بسبب عدم تناسب التدابير التي اتخذتها السلطات الحكومية والمالية، مع طبيعة وحجم التحديات التي يواجهها الاقتصاد الروسي حالياً، بسبب «كورونا».

وتراجع أسعار النفط، ومع استمرار التشكيك في قدرة تلك التدابير على تنفيذ المهام الاستثنائية الطارئة المطقة بشأن الحالات التي اكتشفت إصابتها بالفيروس.

واستعرض المشاري ما قامت به الغرف التجارية الخلية من أدوار مهمة في هذا الظرف حيث قامت أغلب الغرف الخلية بتنفيذ خطة الوقاية من الفيروس، وإطلاق كثير من المبادرات، منها ما قام به مجلس الغرف السعودية بإطلاق حساب خاص بعنوان «مبادرات القطاع الخاص» يرصد هذه الفترة، كذلك غرفة تجارة وصناعة البحرين وما تقوم به عبر إطلاقها كثيراً من الدعوات لأصحاب الأعمال لتقديم تسهيلات لأصحاب المحال التجارية خلال هذه الفترة، وتفعيل خطوط التواصل الساخنة عبر الهاتف وموقعها الإلكتروني.



القطاع الخاص السعودي تحت مظلة مجلس الغرف يبتنى خلية لتتبع حركة سلاسل الإمداد من بلد المنشأ إلى المملكة (الشرق الأوسط)

توفير السلع الرئيسية، والمواد الطبية، وتشغيل منافذ الطاقة والوقود.

وعن الدول الموردة للسلع، أكد العجلان أن هناك كثيراً من الدول، في مقدمتها الصين، ما زالت الواردات منها مستمرة بالشكل المطلوب، وفقاً للاحتياجات والاحترازمات اللازمة.

من جهته، أطلق اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي مبادرة خدمة «الخط السريع» كما يقول العجلان، ساعدت في توافر السلع الغذائية والصحية بوفرة في السوق المحلية، مقارنة بما يسجل من نقص في كثير من الأسواق في دول كبرى، ما يبرهن على نجاح السياسة السعودية في التعامل مع فيروس كورونا المستجد، وما اتخذته من إجراءات في النشاط كافة.

وأشار رئيس مجلس الغرف السعودية إلى ما يتعرض له القطاع الخاص على مستوى العالم وما يواجهه من تحديات جراء الوباء، تسبب في خروج كثير من الشركات، في المقابل نجد القطاع الخاص في السعودية يقوم بدور كبير من خلال

توفير ما تحتاجه شركات القطاع الخاص، أو لتدليل أي معوقات قد تواجهها حيث يتم العمل معها على تقديم ما يساعد هذه الشركات في تحقيق الهدف باستمرار تدفق سلاسل الإمداد.

وهذه الإجراءات والتحرك السريع، كما يقول العجلان، ساعدت في توافر السلع الغذائية والصحية بوفرة في السوق المحلية، مقارنة بما يسجل من نقص في كثير من الأسواق في دول كبرى، ما يبرهن على نجاح السياسة السعودية في التعامل مع فيروس كورونا المستجد، وما اتخذته من إجراءات في النشاط كافة.

وأشار رئيس مجلس الغرف السعودية إلى ما يتعرض له القطاع الخاص على مستوى العالم وما يواجهه من تحديات جراء الوباء، تسبب في خروج كثير من الشركات، في المقابل نجد القطاع الخاص في السعودية يقوم بدور كبير من خلال

جدة، سعيد الأبيض

كشفت القطاع الخاص السعودي عن إنشاء خلية عمل تحت مظلة مجلس الغرف السعودية لمواجهة أي معوقات تواجه سلاسل الإمداد الغذائية والطبية من بلد المنشأ في هذه المرحلة، لتدليل الصعاب أمام الشركات السعودية، من خلال التنسيق مع مجالس الأعمال في مختلف دول العالم التي لها علاقات اقتصادية مع السعودية.

وقال عجلان العجلان، رئيس مجلس الغرف السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، إن مجلس الغرف السعودية وما يتبعه من 28 غرفة في المدن كافة، إضافة إلى اللجان في القطاعات كافة، تقوم بدور محوري والتنسيق بين هذه القطاعات كافة، في هذه المرحلة، من خلال المتابعة لضمان سلامة وصول الإمدادات للسوق السعودية، موضحاً أن المجلس له أدوار متعددة، منها التواصل بين القطاعين العام والخاص، لمعرفة كثير من النقاط ووضع الحلول المستقبلية لأي مشكلة قد تواجه القطاع الخاص.

وأبان العجلان أن مجلس الغرف فور الإعلان عن فيروس كورونا المستجد، وبالتزامن مع الإجراءات السعودية، شرع في تكوين خلية عمل تعمل بشكل دائم لمواجهة أي تحديات تنشأ عن تأخير في سلاسل الإمداد، أو معوقات في بلد المنشأ، للمساعدة في حل أي مشكلة تطرأ بالتنسيق مع السلطات.

وقال: «نقوم بالتواصل المستمر لإزالة هذه المعوقات، بالتعاون مع الجهات الحكومية و القطاع الخاص من بنوك أو جمارك وغيرها من الجهات»، مشيراً إلى التنسيق مع مجالس الأعمال في غالبية دول العالم التي لها اتفاقيات اقتصادية مع السعودية.

وأفاد العجلان أن هذه المجالس تعمل مع الفصليات السعودية في دول العالم لتسهيل إجراءات، أو

## اتحاد الغرف الخليجي يبادر إلى خدمة «الخط الفعال» للرد على استفسارات الشركات القطاع الخاص السعودي لتأسيس خلية عمل لمتابعة سلاسل الإمداد من المنشأ

توفير السلع الرئيسية، والمواد الطبية، وتشغيل منافذ الطاقة والوقود.

وعن الدول الموردة للسلع، أكد العجلان أن هناك كثيراً من الدول، في مقدمتها الصين، ما زالت الواردات منها مستمرة بالشكل المطلوب، وفقاً للاحتياجات والاحترازمات اللازمة.

من جهته، أطلق اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي مبادرة خدمة «الخط السريع» كما يقول العجلان، ساعدت في توافر السلع الغذائية والصحية بوفرة في السوق المحلية، مقارنة بما يسجل من نقص في كثير من الأسواق في دول كبرى، ما يبرهن على نجاح السياسة السعودية في التعامل مع فيروس كورونا المستجد، وما اتخذته من إجراءات في النشاط كافة.

وأشار رئيس مجلس الغرف السعودية إلى ما يتعرض له القطاع الخاص على مستوى العالم وما يواجهه من تحديات جراء الوباء، تسبب في خروج كثير من الشركات، في المقابل نجد القطاع الخاص في السعودية يقوم بدور كبير من خلال

توفير ما تحتاجه شركات القطاع الخاص، أو لتدليل أي معوقات قد تواجهها حيث يتم العمل معها على تقديم ما يساعد هذه الشركات في تحقيق الهدف باستمرار تدفق سلاسل الإمداد.

وهذه الإجراءات والتحرك السريع، كما يقول العجلان، ساعدت في توافر السلع الغذائية والصحية بوفرة في السوق المحلية، مقارنة بما يسجل من نقص في كثير من الأسواق في دول كبرى، ما يبرهن على نجاح السياسة السعودية في التعامل مع فيروس كورونا المستجد، وما اتخذته من إجراءات في النشاط كافة.

وأشار رئيس مجلس الغرف السعودية إلى ما يتعرض له القطاع الخاص على مستوى العالم وما يواجهه من تحديات جراء الوباء، تسبب في خروج كثير من الشركات، في المقابل نجد القطاع الخاص في السعودية يقوم بدور كبير من خلال

## توقعات بانكماش الاقتصاد بنسبة 2% «المركزي التركي» يتدخل لإنقاذ الليرة من سقوط حاد جديد



لا تزال غالبية التوقعات تشير إلى انكماش الاقتصاد التركي بنسبة 2% خلال العام الجاري في ظل سياسات مضطربة (رويترز)

انقرة، سعيد عبد الرزاق

تدخل البنك المركزي التركي لإنقاذ الليرة من انهيار جديد بعد الأسابيع الأخيرة أمام سلة العملات الأجنبية بقيادة الدولار.

وصعدت الليرة التركية بنسبة 1,65 في المائة في تعاملات أمس الأربعاء ليجري تداولها عند مستوى 6,41 ليرة للدولار، بعد أن كانت قد وصلت أدنى مستوياتها في أكثر من 18 شهراً في تعاملات الاثنين، حيث هبطت إلى مستوى 6,60 ليرة للدولار.

وفتح البنك المركزي التركي، أول من أمس، مرزاد إعادة الشراء (ريبو) لمدة 90 يوماً بحجم 15 مليار ليرة بفائدة 8,25 في المائة، أقل بواقع 150 نقطة أساس عن سعر الفائدة الرئيسي المعمول به حالياً وهو 9,75 في المائة، في واحدة من أقوى خطوات دعم الأسواق والاقتصاد.

والأسبوع الماضي، خفض البنك سعر الفائدة الرئيسي بواقع 100 نقطة أساس إلى 9,75 في المائة كما خفض الاحتياطي الإجمالي وسر شروط الاقتراض ليضخ سيولة رخيصة بالليرة في القطاع المالي.

وفقدت الليرة التركية نحو 10 في المائة من قيمتها منذ بداية العام الجاري، وهو ما يتماشى مع خسائر العام 2019 الذي انسم بالتقلب، وفقدت فيه الليرة 8 في المائة من قيمتها.

وجاءت الخطوة الجديدة، في محاولة دعم الليرة وتمكين الاقتصاد التركي من مواصلة التعامل مع تداعيات تفشي فيروس «كورونا المستجد»، حيث كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأسبوع الماضي، عن حزمة مساعدات وتسهيلات مالية لقطاع الأعمال، لتخفيف أضرار وباء «كورونا» على الشركات والأفراد.

وشملت الحزمة التحفيزية الجديدة، التي بلغت 100 مليار ليرة تركية (نحو 15 مليار دولار)، تأجيل دفع الضرائب، وتخفيض نسبتها في بعض المجالات، وتقديم دعم للمصدرين، فضلاً عن تسهيلات مالية ومصرفية.

وأجرى انتشار الفيروس على نطاق عالمي، دولا عديدة على إغلاق حدودها، وتعليق الرحلات الجوية، وإلغاء فعاليات عديدة أثرت على حركة الاقتصاد.

في الوقت ذاته، توقعت المجموعة الاستشارية لليجوث، ومقرها لندن، أن ينكمش الاقتصاد التركي بنسبة 2 في المائة خلال العام الجاري، على الرغم من التوسع السنوي البالغ 4,3 في المائة في الربع الأول من العام.

وتكررت المجموعة، في بيان نشر في تركيا أمس، أن الضرر الاقتصادي سيكون أشد مما كان يعتقد في السابق، «سوف ينخفض الإنتاج بشكل حاد في الربع الثاني، وحتى إذا تمت السيطرة على تفشي وباء كورونا قريباً، إلا أنه يبدو أن

من الأكثر سعادة في بيتها:  
المرأة العاملة  
أم ربة المنزل؟

هذه المفاهيم الاجتماعية القاسية يمكنك التخلي عنها

لص سرق حسابي  
قصص واقعية لضحايا.  
ونصائح الخبراء

نتائج مباشرة لعلاج السكري

ما حقيقة الأظمة المسوقة في القضاء على «كورونا»؟

## هذا الأسبوع

مجلة المرأة العربي  
SAYIDATY  
2019 2020  
20 03 2020

حصرياً...  
اعترافات زوجة  
قصة الخولي

أحمد فهمي  
وأمية فراج  
ثنائي جمعة حب  
السن والعائلة

STAY SAFE & BEAUTIFUL  
نصائح وقائية جميلة

الدراسة عن بعد...  
بين معاناة الأهل  
ونصائح الخبراء



THE WHITE DRESS  
الأبيض  
لإطلالة ربيعية هادئة

ماكياجك  
منعش في  
هذا الموسم

نجوم العدد:

عازقة البياض السعودية

دايلن الخالد: هذه طموحاتي

حصرياً... ابنة فريد شوقي الكبرى

تروي ذكرياتها مع والدها

الآن في الأسواق

f SAYIDATY.NET

ig SAYIDATYNET

sayidaty

WWW.SAYIDATY.NET

## إشارات تعود إلى القرن الثامن عشر تربط بين الخوف من المرض ومقدار انتشاره هل يصيب الهلع من الأوبئة مجموعات دون أخرى؟

المتحدة مثلاً. فيما لوحظ أن نساء الدول الإسكندنافية وآرلين رجالهن في إمكان تعرضهن لتلك الاضطرابات، فيما كانت نسبة إصابة نساء الدول الأنغلو فونية -التي تبنت السياسات النيوليبرالية- بها ضعف رفاقهن الرجال.

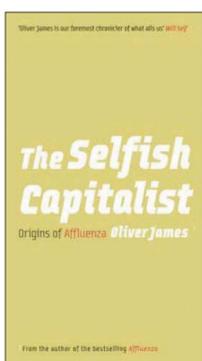
لا هروب إذن من توقع استجابات متفاوتة للمجموعات البشرية المختلفة في مواجهة الخوف المتصاعد جزاء تفشي وباء «كوفيد-19» (كورونا)، ومدى انتشار الهلع الجماعي والانحرافات السلوكية بينها. وقد تكون التجربة الحية الآن بمثابة فرصة للمجموعات البشرية المختلفة في مواجهة الخوف المتصاعد جزاء تفشي وباء «كوفيد-19» (كورونا)، ومدى انتشار الهلع الجماعي والانحرافات السلوكية بينها. وقد تكون التجربة الحية الآن بمثابة فرصة للمجموعات البشرية المختلفة في مواجهة الخوف المتصاعد جزاء تفشي وباء «كوفيد-19» (كورونا)، ومدى انتشار الهلع الجماعي والانحرافات السلوكية بينها. وقد تكون التجربة الحية الآن بمثابة فرصة للمجموعات البشرية المختلفة في مواجهة الخوف المتصاعد جزاء تفشي وباء «كوفيد-19» (كورونا)، ومدى انتشار الهلع الجماعي والانحرافات السلوكية بينها.

والمتوتر الدائم، وايضاً التوتر بأشكال مختلفة من الإدمان. ولا شك أن الأفراد نتيجة هذه الأجواء السياسية - الاجتماعية سيكونون أقرب من السقوط في لجة الخوف عند انتشار الأوبئة، وبالتالي اتباع نمط سلوكي أناني يقود حتماً إلى الانخراط الانفعالي أو اللاواعي في مظاهر الهلع الجماعي من حولهم. «إننا نعيش في مجتمعات مريضة بحق»، على حد تعبير إريك فروم في كتابه الشهير عن «المجتمع العاقل».

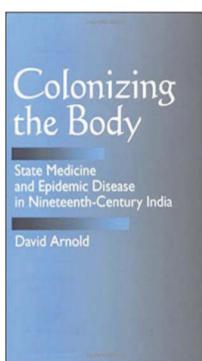
كثير من العلماء الاجتماعيين المعاصرين في الغرب يستبدون بشكل شبه قاطع وجود تفسيرات جينية أو عرقية أو جنسية أو جنسية وعقلية، وبالتالي أكثر اقرب إلى الإصابة باضطرابات نفسية وعقلية، وبالتالي أكثر استعداداً نسبياً للسقوط في الهلع الجماعي. فالإيطاليون المهاجرون إلى الولايات المتحدة يعانون مستويات عالية من الاضطرابات النفسية - العقلية، تماثل تلك التي يحققها بقية الأميركيين، لكنها تزيد بأكثر من ثلاثة أضعاف عما قد يتعرض له المواطن الإيطالي ضمن بيئة بلاده الأصلية. كما أن المواطنين النيجريين كانوا قريبين في حجم استعدادهم للوقوع ضحية مصاعف نفسية وعقلية من شعوب جنوب أوروبا والصين منهم إلى الولايات

مضاعفة، بعد أن دُفعن للانخراط في سوق العمل، بكل متطلباته والتوترات المصاحبة له، غالباً على حساب الصحة النفسية، وبنوعيّة التغذية للبناء الصغار، وهي عوامل -وفق دراسات علوم السايكولوجيا المعاصرة- حاسمة في تكوين شخصية الإنسان، وطبيعة استجابته للازمات مستقبلاً. ويشير جيمس، بمعرض تعليقه على نتائج الدراسة سالفة الذكر، إلى أن الصدمة النيوليبرالية تفوقت في تأثيراتها السلبيّة على الحالة النفسية والعقلية للمواطنين وأكثر مما تسببت به الحروب الأهلية والصراعات المسلحة للسكان في دول مثل كولومبيا ولبنان، التي بدورها امتلكت أكثر من ضعفي فرص وقوع المواطنين بتلك الاضطرابات، مقارنة بدول مثل اليابان وإسبانيا.

وعند محاولته تفسير هذا التفاوت، يربط أليفير جيمس كتابه «الراسمالي الأناي - 2008» بين نتائج دراسة منظمة الصحة العالمية (كما دراسات موازية لها) بتعرض شعوب العالم الأنغلو فوني في الربع الأخير من القرن الماضي إلى صدمة سياسية - اقتصادية تسببت بها المدرسة النيوليبرالية، وتسببت في تعاطف فجوة المداخل بين القلّة الثرية والأكثرية المعدمة، وما ترتب على السياسات المصاحبة لتلك المنهجية الاقتصادية من تراجع ملموس للقوة الشرائية للمواطنين، وفقدانهم عنصر الأمان الوظيفي، بينما رزحت النساء تحديداً تحت ضغوط



غلاف «الراسمالي الأناي»



غلاف «استعمار الجسد»

11,5) أقل بما يقرب من النصف من دول العالم الأنغلو فوني (الولايات المتحدة وبريطانيا -كما في دراسة أخرى موازية لدراسة منظمة الصحة العالمية- ونوزلندا وأستراليا)، حيث المعدل 23 في المائة، فيما يتراجع الاحتمال عند الصينيين إلى خُصسه، مقارنة بالولايات المتحدة مثلاً التي تتصدر القائمة العالمية. ويقرأ الخبراء في تلك الأرقام استعداد أعلى لدى بعض الشعوب لتفشي مستويات القلق والتوتر والخوف بينها، مقارنة بأخرى، وبالتالي فرصة وقوعها في الهلع الجماعي واضطرابات السلوك عند مواجهة الأوبئة والأزمات الكبرى.

نحو نحوها في ربط حجم الهلع بالحالة العقلية النفسية الغالبة على المجموعة البشرية. تقول دراسة صادرة عن منظمة الصحة العالمية لقياس التوتّر النفسي والقلق، أجريت لـ15 دولة حول العالم في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، إن 26 في المائة من الأميركيين تعاني اضطرابات نفسية - عقلية خلال آخر 12 شهراً، مقارنة بـ17 في المائة في إيطاليا، و4 في المائة (في الصين - شينغهاي) وجسب الدراسة، فإن احتمالاً معاناة الأقران من تلك الاضطرابات بين سكان دول البئر الأوروبي

البريطانية. فقد تسببت سلسلة التعليمات المشددة التي فرضتها السلطات للتعامل مع وباء الهنود، وبالتالي ظهور موجات من هلع جماعي يعتقد أنها ساهمت بشكل أو آخر بانتشار المرض، مقارنة بما يشهه الاملابالا التي ميزت سلوكهم إبان موجة الإنفلونزا، بعدما التزمّت سلطات الاحتلال بضغط النفس، وعدم المبالغة في الإجراءات. وللمحقيقة، فإن تخطّيات تشيكيون وإن افتقدت للأدلة العلمية التي تجعلها مقبولة بمقياس الممارسة العلمية اليوم، فإنها عكست ملاحظة لماحة لعين خبيرة، وتأتي الدراسات الحديثة لتتحقق نحوها في ربط حجم الهلع بالحالة العقلية النفسية الغالبة على المجموعة البشرية. تقول دراسة صادرة عن منظمة الصحة العالمية لقياس التوتّر النفسي والقلق، أجريت لـ15 دولة حول العالم في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، إن 26 في المائة من الأميركيين تعاني اضطرابات نفسية - عقلية خلال آخر 12 شهراً، مقارنة بـ17 في المائة في إيطاليا، و4 في المائة (في الصين - شينغهاي) وجسب الدراسة، فإن احتمالاً معاناة الأقران من تلك الاضطرابات بين سكان دول البئر الأوروبي

لندن، ندى حطيط

أثار انتشار فيروس كورونا إحساساً مُتصاعداً بالهلع عبر العالم، وتحوّلت مشاهد المراكمة المواد الاستهلاكية في عربات المتاجر الكبرى، وعشرات الأشخاص المذعورين بعضهم من بعض وهم يصعدون كمامات على وجوههم في المطارات والأماكن العامة، وكأنها تراكم أحداث رثما ما زالت محدودة الأبعاد، ولكنها تُنذّر مع استمرار انتشار الفيروس وتحوّله إلى وباء يتحوّل نوعي قريب في طبيعة استجابة المجتمعات البشرية، صعوداً نحو حالة من الفرغ التام والسلوكيات الانانية واللاعقلانية.

فهل ستجرّفنا العولمة والثقافة الاستهلاكية التي غلبت على كوكبنا زمان الراسمالية المتأخرة، وقربت بشكل غير مسبوق في تاريخ الإنسانية من الأذواق والأمانى والتوقعات، إلى تماثل طبيعة استجابة مختلف الشعوب على تنوع مسيرتها التاريخية والحضارية، وتقديمها المسائي والتقني، للجوائح والكوارث؟ وهل هناك مجموعات بشرية قادرة على التعامل مع الأزمات على نحو أفضل من مجموعات أخرى؟

هناك إشارات مبكرة على أنّ الحالة العقلية للشعوب -بافتراض وجود نوع من عقل

### «الشانزليزية» تحت حصار «كورونا»

## كتاب فرنسي يكشف صفحات نادرة من تاريخ أجمل شوارع العالم

مؤخراً، وبخاصة خلال عام 2019 من خلال المشاهد التي يطوق فيها رجال الشرطة الشارع رداً على تحركات وتصرفات أعضاء حركة «السترات الصفراء» ذات الطابع الاجتماعي. وهي تذكر أن المحتجين دسروا مقهى ومطعم «الفوكيه» الذي تم افتتاحه في 1899 ليمثل منذ ذلك الحين مقصداً سياحياً يضاف إلى قائمة المقاصد السياحية الفرنسية الطويلة، ويكتسب أهميته من تفردته سواء في ديكوراته الخاصة أو من خلال ما يقدمه من مشروبات وماكولات متميزة ليصبح مقصداً ورمزاً مهما يرتاده كل من يتنزه بالشانزليزية، الأمر الذي دفع الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي إلى أن يتوجه إلى «الفوكيه» في 6 مايو (أيار) 2007 للاحتفال بفرزه في الانتخابات الرئاسية الفرنسية، بالإضافة إلى ذلك. وتذكر الكاتبة أن الكثير من الدول والشركات العالمية حتى وقت قريب كانت لا تزال تتهاقت على امتلاك مكان في الشانزليزية، فارتفع متوسط الإيجار السنوي للمتر المربع الواحد 14470 يورو، أي ما يربو على الألف يورو شهرياً لكل متر مربع، لتحتل باريس نتيجة ذلك المرتبة الرابعة في قائمة أعلى مدن العالم بعد هونغ كونغ ونيويورك ولندن.



شارع الشانزليزية بعد «كورونا»

القومي بكأس العالم في يوليو (تموز) 1998 و2018، وغيرها من المناسبات، ما جعل الشانزليزية مصدر الفخر الوطني في عيون كثير من الفرنسيين، كما أن جميع الرؤساء الفرنسيين ارتادوه عقب فوزهم بالانتخابات الرئاسية

احتفالات فرنسا بفوز فريقها معاركه وانتصاراته... ولكن لأنه يُعد ذاكرة الأمة الفرنسية وشاهد عيان على أيام مجدها، حيث سار فيه ملوك وباطرة فرنسا في 12 شارعاً تمثل شرايين باريس الرئيسية والذي بناه وشيّدته نابليون بونابرت ليُحلّد من خلاله

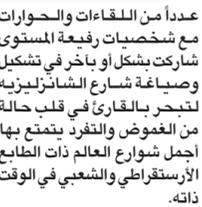
ميدان الكونكور د أحد أكبر ميادين العالم الذي يطل على حدائق متحف اللوفر لينتهي بميدان قوس النصر الذي يتفرع منه 12 شارعاً تمثل شرايين باريس الرئيسية والذي بناه وشيّدته نابليون بونابرت ليُحلّد من خلاله

مبدأية. تؤكد الكاتبة أن ما يمثله هذا الشارع من أهمية ليس عائداً فقط لما يضمه بين جنباته من عدد كبير لأرقى المحال التجارية ومراكبها المختلفة، وليس لعرشه البالغ 70 متراً وطوله الذي يقدر بـ2 كم، بدايةً من

أحمد صلاح

ما بين عشية وضحاها، ووسط إجراءات احترازية استثنائية ولاهثة يبذلها العالم في مواجهة وباء «كورونا»، تحول شارع الشانزليزية، أجمل شوارع باريس والعالم، إلى قضاء فخر من ديبب البشر والحياة، وقبعت فوق رف الذكريات مقولة شهيرة لطالما عبرت عن مدى الحب والولع بهذا الشارع التاريخي «من زار باريس دون المرور بشارع الشانزليزية كالذي ذهب إلى البحر دون الاستحمام فيه...» الشارع الذي يمثل «قلب باريس النابض» تلقى الضوء على صورته المؤرخة الفرنسية ليدفين بانتيلى في كتابها الجديد «أجمل شوارع العالم - التاريخ الاجتماعي والسياسي للشانزليزية»، ترصد من خلاله دوره التاريخي والتحوّلات التي مر بها على مر الزمان.

صدر الكتاب منذ بضعة أيام عن دار النشر الفرنسية «لا ديكور» في 288 صفحة من القطع المتوسط، ومؤلفته علاوة على أنها أستاذة للتاريخ بجامعة «روان» الفرنسية ومتخصصة في تاريخ الحركات السياسية والاجتماعية فقد اعتمدت في كتابها هذا على أرشيفات ثرية متنوعة ونادرة، كما أجرت



### جادل بأن العالم مكوّن من أحداث ولا شيء اسمه «اللحظة نفسها في الكون»

## عالم إيطالي يفكك فكرة الزمن



بلازمنة لا يفك عن الحركة، وهذا لا يمكن أن يحدث إلا بسيرورة غير قابلة للاعكاس. ولغت روفيلي إلى أن هناك مكونات مختلفة تتجمع لإنتاج هوية الإنسان، فكل منا يتماهى مع وجهة نظر ما في العالم الذي ينعكس في كل منا عبر طيف نري من العلاقات التبادلية والجوهرية من أجل بقائنا، وهناك مكون آخر تقوم عليه هوية الإنسان، ومفاده أن الإنسان وهو يعكس العالم برتبته في كينانته، بأفضل ما يستطيع في عملية متناسقة وثابتة، من أجل صنع صورة تقريبية له.

بلازمنة لا يفك عن الحركة، وهذا لا يمكن أن يحدث إلا بسيرورة غير قابلة للاعكاس. ولغت روفيلي إلى أن هناك مكونات مختلفة تتجمع لإنتاج هوية الإنسان، فكل منا يتماهى مع وجهة نظر ما في العالم الذي ينعكس في كل منا عبر طيف نري من العلاقات التبادلية والجوهرية من أجل بقائنا، وهناك مكون آخر تقوم عليه هوية الإنسان، ومفاده أن الإنسان وهو يعكس العالم برتبته في كينانته، بأفضل ما يستطيع في عملية متناسقة وثابتة، من أجل صنع صورة تقريبية له.

وعبر خمسة فصول تناول منها هذا القسم حاول روفيلي إعادة بناء الزمن، والبحث عن مصدوره، من أجل فهم من أين يأتي، وذكر أن الكون الشاسع يحتوي على عدد لا يُحصى من النظم الفيزيائية وهي تتفاعل ما بينها بطرق لا نهائية، وما يحتاج إليه العالم لكي يستمر في الدوران هو «الإنتروبيا» التحول: المنخفضة، فمصادر الطاقة ليست لها علاقة بهذا الأمر، ومن دون هذا الإنتروبيا سوف تنخفض الطاقة إلى حرارة موحدة ويدخل العالم في حالة سبات من التوازن الحراري ولن يكون هناك أي تمايز بين الماضي والحاضر، ولن يحدث أي شيء. ويشير روفيلي إلى أن حقيقة أن الإنتروبيا كانت منخفضة في الماضي، تفودنا إلى حقيقة أخرى حاسمة ومتغلغلة في الفرق بين الماضي والحاضر ما هيته. ذلك أن لفرز الزمن في هي أن الأول يترك أثرًا من ذاته في الثاني، ولكي يترك شيء أثرًا

ومستقبل مثله من الأخلاق. وفي الفصل الثاني «العالم بلا زمن»، أشار روفيلي إلى أن العالم مكوّن من أحداث لا أشياء، والتفكير في العالم بوصفه مجموعة من الأحداث والسيرورات، حسب رأي روفيلي، هو الطريقة التي تسمح بفهم واستيعاب ووصف أفضل له، لأنها الوحيدة المتوافقة مع النسبية، وأما الوجودات «الأحداث» التي نستوعب من خلالها العالم فليست واقعة في نقطة محددة في المكان، وإنما في الدائري» وال«متى»، إنها أحداث متداخلة في حشد قوضوي، وفي حدوثها المتبدد والمتشتت وغير المنظم يمكن التغير والحيورة والذين يكتنفان العالم دائماً، وهذا هو المنطق الأفضل للتفكير فيه.

في نقطة أخرى من الفصل نفسه تحدث روفيلي عن ترتيب الكون، وذكر أن عدم القدرة على عمل ذلك في سلسلة منتظمة

التصور، لديها زمنها وإيقاعها الخاص. والعلماء من هنا لا يصفون كيف يتطور العالم في الزمن، ولكن كيف يتغير في البحث في كيفية تطور الأشياء في الزمن المحلي، وتطور الأزمنة المحلية بعضها بالنسبة إلى بعضها. وهكذا فإن الطريقة التي تتغير فيها الأحداث يؤثر بعضها بعض، كما أن الزمن ذو القيمة الواحدة ينصهر سائلاً إلى شبكة عنكبوتية من الأزمنة. إن فكرة وجود أن محدب جيداً عبر الكون هي، بالنسبة إليه، مجرد وهم، واستقر غير مسوّغ للخبرة الذاتية، كما أن الحديث عما يسمى «اللحظة نفسها» التي يتشارك فيها حدثان في الواقع، بعد شيئاً بلا معنى، فلا شيء محدد اسمه «اللحظة نفسها في الكون»، أما الحاضر الممتد فهو مجموعة من الأحداث التي لا هي بالماضي ولا بالحاضر، فكل إنسان ماضٍ مخروطي خاص من الأسلاف

الفيزيائيون المحذون عن الزمن، لكن الأمر من وجهة نظره يشبه الإسكناك بندقية تلح في اليد، وبينما يكون هناك من يعكف على دراستها، تتلاشى تدريجياً المميرة للزمن واحدة بعد أخرى، وقد قادهم تنامي معارفهم إلى تفكيك بطيء لفكرتهم عن الزمن، فما يسمونه زمنًا هو مجموعة معقدة من البنى المشكلة من طبقات فقدها الزمن واحدة تلو الأخرى.

وعلى هذا الأساس يرى روفيلي أن هناك «فيلقا كاملاً» من الأزمنة، زمن مختلف لكل نقطة في المكان. ما من زمن واحد بل عدة هائل لا حصر له من الأزمنة. فالزمن الذي تُؤشّر له ساعة ما توضع تقيس ظاهرة معينة يسمى في الفيزياء الزمن الاعتيادي، وكل ساعة، وكل ظاهرة طبقاً لهذا

القاهرة، حمدي عابدين

بدأ عالم فيزياء الكم الإيطالي كارلو روفيلي في كتابه «نظام الزمن» الذي ترجمه إيهاب عبد الحميد ونشرته دار التنوير اللبنانية بدعم «مبادرة الخانزدار للترجمة»، بمقاطع من قصائد الشاعر الروماني هوراس، والإنجليزي شكسبير، والألماني رينيه ريلكه، والفارسي سعدي مقتطعات من الكتاب المقدس، بل وضع الكثير من القصائد بين ثنايا تحليلاته فجاءت متنسجلة بغلالات رومانسية ووصف من خلالها الزمن وماهيته وكيف يعمل ويتحرك ويتعاظم مع ظواهر الحياة المختلفة. الشعر هنا، حسب تصور روفيلي، يمثل جزءاً أعقق من جذور العلم، وهو القدرة على رؤية ما وراء المرئي. توزعت محاور الكتاب على ثلاثة أقسام: الأول «تفتت الزمن»، وفيه يلخص روفيلي ما فهمه

قال إن القرار يمنح الرياضيين السعوديين فرصة للحاق بركب المتأهلين

## الفصل: تأجيل الأولمبياد يعني تدريباً أكثر وآمالاً أكبر

بعد أشهر قليلة من الانطلاق نجد نفسك مضطراً أن تبدأ مرة أخرى من الصفر بسبب فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الموعد الجديد سيكون بعد عام 2020 ولن يتجاوز صيف 2021، وذلك بالتنسيق ما بين لجنة التنسيق التابعة للجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو.

وكان من المقرر أن تستضيف العاصمة اليابانية للمرة الثانية في تاريخها بعد 1960، دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، بمشاركة أكثر من 11 ألف رياضي إلى جانب 90 ألف متطوع.

من جهة ثانية، أطلق الاتحاد السعودي للرياضات اللاسلكية والتحكم عن بعد والروبوت (تحكم) منصة التدريب «الأولمبياد العالمي للروبوت 2020» الذي ينظمه الاتحاد بالشراكة مع وزارة التعليم.

وجاءت هذه الخطوة حرصاً من الاتحاد على سلامة المشاركين بالتدريب عن بعد عبر منصة خاصة تماشياً مع الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأكد رئيس «تحكم» سعود الفغم أهمية تضافر جميع الجهود لمواجهة فيروس كورونا والحد من انتشاره، مشيراً إلى أن إطلاق هذه المنصة يأتي استعماراً من اتحاد الرياضات اللاسلكية لضرب وجود بدائل للمشاركين تضمن لهم البقاء في منازلهم ومواصلة التدريب لخصوص البطولة العالمية، وذلك في إطار الجهود الرامية لتطبيق الحجر الصحي المنزلي الذي دعت له وزارة الصحة للمساهمة في الحد من انتشار هذا الفيروس.

وقال: «المنصة تشمل تدريبات البطولة وتحديات افتراضية وتدريباً متزامناً عبر الفصول الافتراضية وغير متزامن عبر أنشطة التعلم الذاتي».



فيروس «كورونا» أرغم اليابان على قرار تأجيل موعد الأولمبياد (أب)

الشعوب حول العالم أن صحة الإنسان أهم من أي منافسات رياضية أو غيرها». ويخطط غريب إلى استئناف الاستعدادات في يونيو (حزيران) بعد إلغاء كل المباريات الودية التي كان ينوي خوضها بسبب الفيروس. وبدأت اليابان مهمتها بإعادة جدولة تنظيم دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020». وقال المتحدث للجنة الأولمبية البارالمبية الدولية كريغ سبينس: «إن الأمر صعب جداً، فبعد 7 سنوات من العمل والاستعداد وعلى

حوله العالم. وينظر غريب إلى تأجيل الألعاب بشكل إيجابي قائلاً: «نعم خريطة المنتخب ستتغير ولكن بكل تأكيد للأفضل». وأضاف: «لا يمكن التنبؤ بالحفاظ على كيان المنتخب الذي تأهل إلى الأولمبياد قبل أربعة أشهر لكن هناك بعض الجوانب الجديدة سننضم للمنتخب والمهم الآن سلامة الجميع وأن نخشى أزمة الصحة العالمية ويعود النشاط الرياضي في كل أنحاء العالم». ويرى غريب أن قرار تأجيل الأولمبياد «جاء ليؤكد تلاحم

واجهه تساؤلات عديدة في الفترة الماضية عن إمكانية الاستعانة بالنجم محمد صلاح هدف ليفربول: «أزمة (كورونا) علمتنا ألا نستيق الأحدث، ففي الشهر الماضي اشتملت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر وإنجلترا حول مشاركة محمد صلاح مع المنتخب الأولمبي في طوكيو. اليوم نتمنى أن تمر الأزمة على خير ويعود النشاط». وأوقفت مصر، مثل أغلب دول العالم ومنها إنجلترا، النشاط الكروي بشكل كامل في محاولة لاحتواء الوباء الذي قتل الآلاف

فوق سن 23 عاماً، وطلب غراهام أرنولد مدرب أستربال من المسؤولين وجود مرونة في أعمار اللاعبين في طوكيو بعد إعلان التأجيل بسبب تفشي فيروس كورونا. وقال غريب: «لوائح البطولة لا تذكر كلمة تحت 24 عاماً أو 23 عاماً ولكنها تقول يشارك في الأولمبياد كل من هم مواليد 1997 وما بعدها كما أن قرار تأجيل الأولمبياد نص على الاحتفاظ باسم أولمبياد طوكيو 2020 رغم إقامتها في 2021». وأضاف المدرب الذي

بخشي فقدان أي لاعب بعد تأجيل أولمبياد طوكيو 2020 إلى العام المقبل. وشكر حول مصير منتخب الرجال لكرة القدم في الألعاب لأنه يسمح لكل فريق بإثباته فقط ثلاثة لاعبين فقط

الرياض، فهد العيسى

بعث الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية برسالة إلى الرياضيين السعوديين عقب قرار تأجيل أولمبياد طوكيو 2020 لمدة عام. وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واليابان في بيان مشترك، تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي كانت مقررة في طوكيو هذا العام، على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد. وأفاد الطرفان في بيان مشترك في الظروف الراهنة وبناء على المعلومات المقدمة من منظمة الصحة العالمية، خلص رئيس اللجنة الأولمبية الدولية (الأماني توماس باخ) ورئيس الوزراء الياباني (شينزو

أبي) إلى أن الأولمبياد الثاني والخلائين في طوكيو يجب أن يتم تأجيله إلى ما بعد عام 2020. لكن ليس أبعد من صيف 2021. لحماية صحة الرياضيين وجميع المعنيين بالألعاب الأولمبية والمجتمع الدولي».

وكانت دورة الألعاب مقررة بين 24 يوليو (تموز) والتاسع أغسطس (آب) المقبلين.

وقال الفيصل في رسالته التي بعثها إلى لاعبيها ولعاباتها وعونها «أملنا كان كبيراً، والآن بات أكبر»: «في البداية اسمحو لي أن أعلن لكم عن امتناني الشديد لكل الجهود التي بذلتوها في الطريق نحو طوكيو 2020، وأخص بالذكر نجومنا الذين عاشوا فترة التأهل وياتوا على أتم الاستعداد للمشاركة في الحدث الرياضي الأكبر كلاعب كرة

## كاريلي يشدد الرقابة على تدريبات لاعبيه اليومية غراب وجميل وحمرزة ونور يمثلون الاتحاد في «تعدي الأساطير»



محمد نور (الشرق الأوسط)

أعلن نادي الاتحاد مشاركته في «تعدي الأساطير»، عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لتلبية دعوة التحدي من نادي روما الإيطالي في ظل توقف النشاط الرياضي في العالم بسبب فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19). وذكر الحساب الرسمي للاتحاد، عبر تويتر، قوله للتحدي وأضاف: «أساطيرنا هم سعيد غراب وأحمد جميل وحمرزة إدريس ومحمد نور»، موجهاً الدعوة للتحدي لكل من أندية ليفربول ومانشستر يونايتد الإنجليزي والهلال السعودي وبرشلونة الإسباني. من جهة ثانية، حرص عدد من لاعبي الاتحاد على توثيق تدريباتهم اليومية بمقاطع فيديو بث بعضهم مقتطعات منها عبر حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي في إشارة إلى التزام اللاعبين بتعليمات الجهاز الفني للفريق بأداء حصص تدريبية يومية تمتد لساعتين في منازلهم للحفاظ على الجانب اللياقى لهم وجاهزتهم البدنية والفنية خلال فترة تعليق الأنشطة والمنافسات الرياضية ضمن سلسلة من الإجراءات اتخذتها المملكة لمواجهة فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19).

وحرصت إدارة الاتحاد على وضع استراتيجية شاملة مع الجهاز الفني للمرحلة المقبلة خلال فترة التعليق تتمثل بإلزام اللاعبين ببرنامج لياقي وفني لادائه في منازلهم وفرض عقوبات داخلية على غير المتلتزمين في حال نزل معدلاتهم اللياقية مع عودة الأنشطة والمنافسات الرياضية والتي علقت حفاظاً على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي والمواطنين والمقيمين في البلاد والمساهمة في جهود باقي

## إدواردو مرشح للانتقال إلى الدوري البرازيلي

## عطيف: كرة القدم الإلكترونية خفت من عزلة «الحجر الصحي»



عبد الله عطيف (الشرق الأوسط)

شيء رائع ويستحق الشكر ويخدمون الخلاء الخاضعين للحجر الصحي وأحياناً أطلب وجبات عبر التطبيقات وبالنسبة للفعاليات التي أقوم بها أثناء الحجر الصحي فتأتي ألعاب البلايستيشن في المقدمة، وتحديداً كرة القدم أيضاً مارس لعبة الشطرنج على الجوال، وأيضاً استغل كثيراً من أوقات فراغي في قراءة القرآن الكريم». وتحدث عطيف عن قرار حظر التجول وأشاد بوعي المواطنين والمقيمين لتفادي الأمر الساسي، «والذي جاء لمصلحتنا جميعاً بالبقاء في المنازل من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع». وواصل: «هذا الشيء سيحمي الجميع والدولة تريد المحافظة على أرواح الناس وبيان الله تنقش هذه الغمة ونجتمع في المناسبات والأفراح السعيدة، والمطلوب الآن أن يضع الشعب يده بيد الدولة وتتكاتف

جميعاً حتى يزول هذا الوباء عن بلادنا نهائياً. من جانب آخر كشفت شبكة «oGol» البرازيلية عن أن البرازيلي كارلوس إدواردو المحترف بنادي الهلال مرشح للانتقال في «المركاكو الصيفي» المقبل للانتقال للدوري البرازيلي. وبرز اسم نادبي سانتوس وجريميو البرازيليين عبر مصادر الشبكة للتنافس على كسب خدمات اللاعب الذي لم يتوصل حتى الآن إلى اتفاق مع إدارة نادي الهلال على تجديد عقده، ويعتبر إدواردو صاحب الـ30 عاماً من أهم المحترفين الذين مروا على الهلال طوال تاريخه، فقد استطاع الحصول على جميع البطولات المحلية والفردية مع الزعيم، وسبق له من قبل الدفاع عن الوان الفرنسي بورتو البرتغالي ونيس الهلال.

أفصح اللاعب عبد الله عطيف المحترف، لاعب الهلال، عن تجربته مع الحجر الصحي الذي يخضع له هذه الأيام في أحد فنادق مدينة الرياض بعد وصوله من إسبانيا قبل 9 أيام. وقال عطيف: «الحمد لله وصلت إلى أرض الوطن قبل تسعة أيام وتم استقبالي أحسن واستقبال وبعد الكشف الطبي طلبوا مني التوجه للحجر الصحي وأنا مؤيد لهذا الحجر للقادحين من دول موبوءة لكي أحمي عائلتي؛ امي وابي وأختي وأخي وزوجتي وأبنائي وأقاربي وأحبائي والمجتمع من حولي، فخشيت وأحد قد يؤدي مجموعة كبيرة والفندق لم يقصر فهو يقدم لي ولغيري وجبات مجانية على مدار 24 ساعة، وللأمانة أنا مرتاح جداً وما أشاهده منهم

## الجبر: مشكلة الفتح في الدقائق الأخيرة... وواثق من عودته

مبكرة سجل من خلالها العدالة الهدف، وفي المقابل حصلنا على عدة فرص من بينها جزائية في الدقائق الأخيرة وضاعت من أفضل اللاعبين المختصين في ركلات الجزاء ولم تكن المباراة مكتوبة». وفيما يخص الاستعدادات خلال فترة التوقف الحالية للدوري في ظل التدريبات المنزلية للاعبين، قال الجبر: «بكل تأكيد التدريبات المنزلية لا تقاس بالتدريبات الجماعية في الملعب، ولكن كون المملكة كحال جميع دول العالم تمر بظروف استثنائية نتيجة تفشي فيروس كورونا، ولذا نحن وبكل تأكيد نقف مع كل الخطوات التي تقوم بها حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين

كان يفقد الحظ في العديد من المباريات ولم يكن موفقاً في حسم العديد من المباريات السانحة والتي كان من الممكن أن تجعل الفريق ضمن فرق الوسط الآن لكن هذا ماض وانتهى، ويجب أن نتعامل مع الواقع». وعن الأسباب التي جعلت الفريق يتراجع بشكل مفاجئ في المباراة الأخيرة ضد جاره العدالة وبخسر بهدف وحيد بعد أن سبق ذلك العديد من النتائج الإيجابية ومن بينها الفوزين المتتاليين على فريقَي الأهلي والوحدة المنافسين على مركز متقدم قال الجبر: «في بعض المباريات تحصل ظروف خارج التوقعات». وزاد بالقول: «في مباراة العدالة تعرضنا لضربة جزاء

دعامة قوية مع المجموعة وتحققت العديد من النتائج الإيجابية والتي جعلت الفريق في وضع أفضل من الناحية النقطية والفنية والخطو نحو الابتعاد عن خطر الهبوط. وأضاف الجبر لـ«الشرق الأوسط»: «الفريق كان إيجابياً في كثير من المباريات إلا أنه لم يكن محظوظاً من حيث الحسم للمباريات حيث خسر ما بين 15 إلى 18 نقطة بعد الدقيقة «87» في العديد من المباريات لأسباب مختلفة، إلا أنه وبعد أن تم التخلص من الجانب السلبي من الناحية النفسية تحديداً برزت نتائج إيجابية وكان ذلك واضحاً أمام الجميع».

وواصل الجبر إن فريقه أظهر تطوراً كبيراً في الدور الثاني بعد أن دعم صفوفه في فترة التسجيل الشتوية بصفات نوعية من بينها ضم اللاعب الجزائري سفيان بن دبكة وكذلك الدانماركي باشكيم قادري حيث مثل هؤلاء اللاعبين

الدمام؛ علي القطان

عبر حسن عبد المحسن الجبر عضو مجلس إدارة نادي الفتح ومشرف فريق كرة القدم عن خسر بقدره فريقه على العودة بالشكل المطلوب بعد فترة التوقف الحالية لبطولة دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن خسر آخر مبارياته أمام العدالة بهدف وحيد، مسجلاً تراجعاً مفاجئاً في النتائج.

وقال الجبر إن فريقه أظهر تطوراً كبيراً في الدور الثاني بعد أن دعم صفوفه في فترة التسجيل الشتوية بصفات نوعية من بينها ضم اللاعب الجزائري سفيان بن دبكة وكذلك الدانماركي باشكيم قادري حيث مثل هؤلاء اللاعبين

## الخيارات محدودة بين ربيع وصيف 2021... واليابانيون يشعرون بالحسرة والارتباك بعد التأجيل باخ يجتمع مع الاتحادات الرياضية الـ 33 لحسم موعد جديد لأولمبياد طوكيو



شقق سكن الرياضيين في القرية الأولمبية تم تأجيرها للجامعير بعقود تبدأ من سبتمبر (أ.ب)



توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خلال مؤتمرها الصحفي أمس عبر الدوائر المغلقة (أ.ب)

السادس والخامس عشر من أغسطس في مدينة بوجين بولاية أوريغون الأمريكية، علماً بأن الاتحادين الدوليين لهاتين الرياضتين أديبا استعدادهما لتعديل المواعيد «بشأن القوى أنه يتشاور مع المسؤولين الأميركيين للبحث في احتمال تغيير موعد البطولة.

أما بالنسبة إلى الاتحاد الدولي للسباحة فإن مصدراً مقرباً منه اعتبر أن تأجيل بطولة العالم لن يكون مشكلة، وقال: «يكفي تغيير التاريخ».

وقال باخ: «هذه الألعاب الأولمبية المؤجلة ستحتاج إلى توضيحات، وستحتاج إلى تنازلات من جميع الأطراف المعنية» - عادة إعلان تأجيل الأولمبياد بسبب وباء «كوفيد 19» الذي تسبب في وفاة أكثر من 19 ألف شخص في العالم حتى صباح أمس.

لوغان - طوكيو؛ الشرق الأوسط، أكد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، أمس في لوزان، أن «جميع الخيارات مطروحة» بشأن المواعيد الجديدة لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو التي تم تأجيلها إلى العام المقبل، مشيراً إلى أنها قد تقام «قبل أو خلال فصل الصيف» في 2021، وأن اجتماعاً سيعقد اليوم مع الاتحادات الرياضية الدولية لـ 33 لحسم الموعد الجديد.

وقال باخ في مؤتمر صحفي عبر الهاتف: «الامر لا يقتصر فقط على أشهر فصل الصيف. جميع الخيارات مطروحة على الطاولة، قبل أو خلال فصل الصيف 2021».

وأضاف أن البرمجة الجديدة للألعاب الأولمبية في طوكيو التي كانت مقررة أصلاً بين 24 يوليو (تموز) والتاسع من أغسطس (آب) المقبلين، باتت «تحدياً»، في وقت سيؤدي فيه التأجيل إلى اضطراب كبير في الروتامة الرياضية الدولية للعام المقبل، والمزدهمة بالأحداث الرياضية.

وأوضح باخ أنه تم تشكيل مجموعة عمل انكبت على عملها منذ الثلاثاء، مشيراً إلى أن أولى مهماتها ستكون الاتفاق مع الاتحادات الدولية الـ 33 التي ستشارك في دورة الألعاب الأولمبية، في مؤتمر عبر الهاتف اليوم.

أرى الأمور بشكل إيجابي؛ لأنه سيكون لدي مزيد من الوقت لممارسة الرياضة التي أحبها. ساستغل هذا الوقت الإضافي لأصبح أقوى جسدياً وذهنياً. واصلت: «أمل أن تغلب العالم على هذا الوضع بأسرع وقت ممكن، وأن تقام الألعاب الأولمبية في طوكيو».

وعرّض لاعب كرة الطاولة الياباني جون ميزوتاني (30 عاماً) الذي شارك في أولمبيادات بكين ولندن وريو دي جانيرو، على حسابه في «تويتر» قائلاً: «بإمكاننا فعلها» في إشارة إلى المشاركة للمرة الرابعة تالياً في العرس الأولمبي.

لكن في المقابل، أشار لاعب التنس السابق والمسؤول الحالي في الاتحاد الياباني للعبة توشييهيسا تسوتشيهاشي لصحيفة «نيجكان سبورتنس» اليومية: «كنا مستعدين؛ لأن التحرك من أجل التأجيل كان يزداد يوماً بعد يوم. اعتقد أنه قرار حكيم. بالتأكيد سيكون للاعبين مشاعر متناقضة، ولكن في رأيي سيبدأون بنفس جديد، وسيفقدون أفضل ما لديهم، سادعهم».

«طوكيو شيمبون»: «المفاجأة والحرع»: معترفاً بأن السياق العالمي لم يترك أي خيار أمام المنظمين. وأضافت: «تنظيم الحدث هذا العام سيكون محفوفاً بالمخاطر، وأن تأجيلها طويلاً حتى عام 2022 سيكون مكلفاً جداً بالتاكيد».

كما أعربت الصحيفة عن أسفها للطريقة التي عالجت بها اللجنة الأولمبية الدولية الأزمة، بتكرارها لأسابيع أن الألعاب يمكن أن تبدأ كما هو مخطط لها في 24 يوليو، قبل أن تعود في قرارها. وتابعت: «لم تظهر السلطات الأولمبية الصفات القيادية القوية التي كنا نأملها».

وقال الرياضيون اليابانيون إنهم أصيبوا بخيبة أمل بسبب التأجيل؛ لكنهم أكدوا تصميمهم على التدريب والاستعداد للموعد الجديد. وكتبت بظة التسلق أكينو نوغوشي البالغة من العمر 30 عاماً على حسابها في «إنستغرام»: «بصراحة، ما زلت في حالة صدمة».

وأضافت البطلة التي كان أولمبياد طوكيو الأخير لها في مسيرتها الاحترافية: «لكني

القرية الأولمبية، أوضح باخ أنها «واحدة من آلاف الأسئلة التي تجب الإجابة عنها».

وحسب المطور العقاري للقرية الأولمبية، سيتم بيع 4145 شقة. وأوضح وسائل الإعلام اليابانية أن 940 شقة عرضت للبيع في المرحلة الأولى صيف 2019، وأغلبها تم شراؤه.

وتعتزم على شركة التطوير التي شيدت هذا المشروع إقناع هؤلاء المالكين بتأجيل انتقالهم للسكن في الشقق التي اشتروها. بكل الأحوال، فإن تأجيل الألعاب إلى العام المقبل يجبر اللجنة المنظمة على الاحتفاظ بالألعاب المقررة لهذه الألعاب؛ لكن بكلفة عالية.

وكان مقرراً أن تقام الألعاب على 43 منشأة، بينها ما شيد خصيصاً لهذا الحدث الرياضي الضخم الذي يقام مرة كل أربع سنوات، ومنها ما هو مؤقت، ومنها ما يتعين ترميمه لمناخ آخرى بنهاية الألعاب؛ لكن التأجيل سيشكل معضلة، إلا إذا تدخلت السلطات اليابانية وكانت اللجنة الأولمبية قد أعلنت قبل قرار الإرجاء أن

وقد يكون الربيع فترة مثالية من ناحية العوامل المناخية؛ حيث سيتم تفادي الحرارة والرطوبة المرتفعة، وهي ظروف سبق أن أجبرت اللجنة الأولمبية الدولية على نقل مكان إقامة سباق الماراتون من طوكيو إلى سابورو.

لكن دوبي يضيف أن «إقامة الألعاب في الربيع ستصطدم مع نهاية البطولات الكبرى في الرياضات الجماعية، وبينها كرة القدم الأوروبية».

لكن بعض منظمي الرياضات الجماعية قد لا يستسيغ إقامة الألعاب الأولمبية في الربيع، لا سيما أن موسم عديد من البطولات الوطنية والقارية، لا سيما في كرة القدم الأوروبية، عادة ما يكون مستمراً في تلك الفترة. يجب أيضاً على المنظمين الأخذ في الاعتبار أن كأس أوروبا وبطولة «كوبا أميركا» لكرة القدم ستقامان بين يونيو (حزيران) ويوليو 2021 بعد تأجيل مواعدهما المقرر هذا العام، ما قد يتعارض مع الموعد الجديد للألعاب الأولمبية بحال تقرر إقامتها في فصل الربيع.

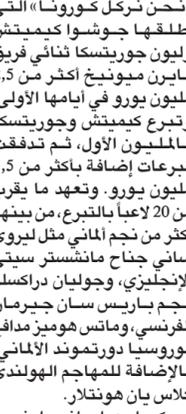
فتأجيل الألعاب تسعة أشهر ورأى على سؤال بخصوص

وتابع: «المرحلة الأولى هي أن نرى معها الاتحادات الدولية» الخيارات المطروحة. يجب أن نأخذ في الاعتبار أيضاً الروتامة الرياضية حول دورة الألعاب الأولمبية».

وتسبب فيروس «كورونا» المستجد في تأجيل عديد من الأحداث الرياضية التي كانت مقررة هذا الصيف إلى العام المقبل، في مقدمتها نهائيات كأس أوروبا و«كوبا أميركا» لكرة القدم.

وتقام بطولتان عالميتان كبيرتان صيف 2021، الأولى في السباحة في الفترة بين 16 يوليو والأول من أغسطس في مدينة فووكوكا اليابانية، والثانية في ألعاب القوى في الفترة بين

## مليون يورو من ميسي وغوارديولا وفيدرر... ورونالدو يساهم بوحدة علاج كاملة نجوم الرياضة يظهرون تضامنهم بتبرعات سخية لمكافحة «كورونا»



غوارديولا (رويترز)



فيدرر (أ.ب)



رونالدو (إ.ب)



ميسي (أ.ب)

«نحن نركز كورونا» التي أطلقها جوشوا كيميشتس وليون جوريتسكا ثنائي فريق بايرن ميونخ أكثر من 2,5 مليون يورو في أيامها الأولى. وتبرع كيميشتس وجوريتسكا بالمليون الأول، ثم تدفقت تبرعات إضافية باكثر من 1,5 مليون يورو، وتعهدها ما يقرب من 20 لاعباً بالتبرع، من بينهم أكثر من نجم الماني مثل ليروي ساني جناح مانشستر سيتي الفرنسي، ومانس هوميز مدافع بوروسيا دورتموند الألماني، بالإضافة للمهاجم الهولندي كلاس يان هوينتلار.

كما دعا مانويل نوير حارس رمي بايرن ميونخ المنتخب الألماني المشجع للتبرع بعدما بدأ بنفسه ليكون نموذجاً يحتذى به.

كما أشار نوير إلى أنه من الطبيعي أن يقبل اللاعبون تخفيض رواتبهم خلال الأزمة الحالية، وقال نوير: «العبو كرة القدم مجموعة احترافية متميزة بشكل خاص.

وتوصل لاعبو بايرن بقيادة نوير لاتفاق مع كارل هاينز رومينغيه رئيس النادي بشأن تخفيض رواتب اللاعبين بنسبة 20 في المائة استعداداً للفائدة لحظوظي النادي الآخرين.

وكانت السلطات في ماديرا قد أكدت في 12 مارس (آذار) أنه لم تظهر على رونالدو أي عوارض إصابة بالفيروس، وذكر أن إبراهيموفيتش نجم ميلان كان أول من نادى بإطلاق حملة لجمع تبرعات لمساعدة المستشفيات في إيطاليا في التصدي لـ«فيروس كورونا» المستجد. وقال قبل 3 أسابيع: «الطالما أعطيني إيطاليا الكثير، وفي هذه اللحظة الصعبة أريد أن أرد الجميل إلى هذا البلد الذي أحبه».

وكانت الاستجابة سريعة ومنها التبرع السخي من أندريا أنيلي مالك نادي يوفنتوس بعشرة ملايين يورو نيابة عن عائلته للمساهمة في جهود مكافحة الفيروس. وتمتلك عائلة أنيلي بالإضافة إلى يوفنتوس شركات عدة مثل «فيات كرايسلر» و«فيراري».

وفي ألمانيا جمعت حملة

ومنديز سيقدمان له «وحدثين للعناية المركزة»، تبلغ سعة كل منهما عشرة أسرة.

وأوضح المركز أن الوحدة تشمل أسرة واحدة تنفس صناعي والآلات تخطيط للقلب، معتبراً أنها «معدات أساسية لمساعدة المرضى المصابين بفيروس (كوفيد - 19)» الذي تسبب بوفاة نحو 17 ألف شخص في العالم.

ويضم المركز مستشفى سانتا ماريا ويوليدو فالنتي، وتبلغ سعته 77 سريراً حالياً. كما سيبترع رونالدو ومنديز بوحدة عناية لمستشفى سانتو أنطونيو في المركز الجامعي الاستشفائي في مدينة بورتو (شمال)، وقال يوريكو كاسترو ألفيس، مدير قسم الجراحة في المستشفى: «هذا استثمار مهم للغاية يشمل أكثر من عشرة أجهزة تنفس وغيرها من المعدات الضرورية». وأوضح أنه سيتم

حافظوا على صحتكم».

ولم يحدد المصنف الأول عالمياً سابقاً والربع حالياً، والذي يعد من أعلى الرياضيين أجراً في العالم، حيث قدرت مجلة «فوربس» الأميركية إيراداته بنحو 93,4 مليون دولار في عام 2019، الشكل الذي ستخذه هذه الهبة.

ولم يتوقف الأمر على ذلك فقد سبق هؤلاء كل من السعودي زلاتان إبراهيموفيتش نجم ميلان الإيطالي والبرتغالي كريستيانو رونالدو بقرعها الذي بات يهدد العالم.

وذكر أن رونالدو لاعب فريق يوفنتوس الإيطالي، ووكيل أعماله ومواطنه جورج منديز تبرعا بمرکزین طبيين وثلاث وحدات عناية مركزة لمواجهة «فيروس كورونا».

وقال متحدت باسم المركز الجامعي الاستشفائي في شمال لشبونة إن رونالدو

ميركا بمبلغ مليون يورو للأسر الفقيرة في بلاده التي تعاني من تبعات تفشي «فيروس كورونا» المستجد.

وقال فييدرر (38 عاماً) حامل الرقم القياسي في عدد القاب بطولات الفراند سلام (20: إنه وقت عصيب بالنسبة لنا جميعاً ولا ينبغي أن نترك أحداً بمفرده. قررت وميركا التبرع بمليون فرنك سويسري للأسر الأكثر حرماناً في سويسرا، وذلك في رسالة نشرها باللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية عبر حسابه على تطبيق إنستغرام.

وسجلت في سويسرا حتى صباح أمس أكثر من عشرة آلاف إصابة بـ«فيروس كورونا» ووفاة نحو 150 شخصاً.

وأضاف فييدرر «مساهمتنا ليست سوى البداية. نأمل أن ينضم إلينا آخرون في مساعدة المزيد من الأسر المحتاجة. معا، يمكننا التغلب على هذه الأزمة».

حالة مؤكدة. من جهته، كشف مستشفى العيادة الطبية في برشلونة أنه تلقى تبرعاً مالياً من ميسي لدعم جهود مكافحة الوباء. وكتب المستشفى عبر حسابه على «تويتر»: «شكراً ليو، على دعمك والتزامك».

وقسى حين لم يحدد المستشفى قيمة التبرع، أشارت وسائل إعلام محلية منها صحيفة «موندو ديبورتيفو»، إلى أن المبلغ هو مليون يورو أيضاً.

وتعد كاتالونيا مسقط رأس غوارديولا، وحيث يعيش ميسي منذ انضمامه إلى برشلونة وعمره 13 عاماً، واحدة من أكثر المناطق تضرراً من الفيروس في إسبانيا التي ارتفع عدد الوفيات فيها إلى نحو 2700 من مجمل 40 ألف إصابة حتى أمس.

من جهته أعلن أسطورة التنس السويسري روجيه فييدرر أمس تبرعه وزوجته

الرياضة وخصوصاً مسؤولي الساحرة المستديرة على المساهمة بأشكال مختلفة سواء على الصعيد الفردي أو من خلال العمل الجماعي مع فرقهم في حملة مكافحة انتشار «فيروس كورونا».

وتبرع الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بمبلغ مليون يورو لدعم جهود مكافحة «فيروس كورونا» المستجد في مسقط رأسه إقليم كاتالونيا، في خطوة مماثلة لما قام به الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد برشلونة، ونجم التنس الشهير السويسري روجر فييدرر.

وأوضحت الكلية الطبية في جامعة برشلونة أن غوارديولا تبرع بمليون يورو لشراء «معدات طبية تفتقد إليها المراكز الطبية في كاتالونيا».

وأشارت إلى أن المبلغ سيتم استخدامه أيضاً لتوفير أجهزة تنفس لمعالجة المصابين (كوفيد - 19)، ووسائل حماية مثل الملابس الخاصة والأقنعة الطبية الواقية للعاملين في المجال الصحي.

وخصص غوارديولا لاعب ومدرب برشلونة السابق تبرعه لحملة تنظيها مؤسسة أنجيل سولير دانييل الخيرية و كلية الطب في المدينة الكاتالونية.

وقبل تبرع غوارديولا جمعت الحملة 33 ألف يورو في ثلاثة أيام. وتشهد إسبانيا حالياً ثاني أكبر عدد من الوفيات في أوروبا بعد إيطاليا، إذ بلغ عدد ضحايا «فيروس كورونا» فيها 2696 بالإضافة إلى حوالي 40 ألف

لندن؛ الشرق الأوسط، حرص العديد من نجوم الرياضة وخصوصاً مسؤولي الساحرة المستديرة على المساهمة بأشكال مختلفة سواء على الصعيد الفردي أو من خلال العمل الجماعي مع فرقهم في حملة مكافحة انتشار «فيروس كورونا».

وتبرع الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بمبلغ مليون يورو لدعم جهود مكافحة «فيروس كورونا» المستجد في مسقط رأسه إقليم كاتالونيا، في خطوة مماثلة لما قام به الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد برشلونة، ونجم التنس الشهير السويسري روجر فييدرر.

وأوضحت الكلية الطبية في جامعة برشلونة أن غوارديولا تبرع بمليون يورو لشراء «معدات طبية تفتقد إليها المراكز الطبية في كاتالونيا».

وأشارت إلى أن المبلغ سيتم استخدامه أيضاً لتوفير أجهزة تنفس لمعالجة المصابين (كوفيد - 19)، ووسائل حماية مثل الملابس الخاصة والأقنعة الطبية الواقية للعاملين في المجال الصحي.

وخصص غوارديولا لاعب ومدرب برشلونة السابق تبرعه لحملة تنظيها مؤسسة أنجيل سولير دانييل الخيرية و كلية الطب في المدينة الكاتالونية.

وقبل تبرع غوارديولا جمعت الحملة 33 ألف يورو في ثلاثة أيام. وتشهد إسبانيا حالياً ثاني أكبر عدد من الوفيات في أوروبا بعد إيطاليا، إذ بلغ عدد ضحايا «فيروس كورونا» فيها 2696 بالإضافة إلى حوالي 40 ألف

## نجم تشيلسي السابق يتهم رئيس النادي التركي بتهديده ويكشف أن اللاعبين كانوا خائفين من إبداء آرائهم

## أوبي ميكيل: موقفي من «كورونا» كلني الرحيل عن طرابزون سبور

إذا ما حدث لهم أي شيء»... وقد كانت الأولويات والمبادئ هي كل شيء بالنسبة لميكيل في الأيام الأخيرة، ويقول عن ذلك: «كرجل، يتعين عليك أن تنظر إلى نفسك في المرة، وأن تسأل نفسك في ظل كل ما يجري عما إذا كنت قد اتخذت الموقف المناسب وكيف ساعدت عائلتك؟ لقد فعلت الشيء الصحيح، وكنت أريد أن أكون إلى جانب عائلتي».

ويضيف: «كان الجميع في تركيا يشعرون بالخوف ولا يريدون أن يقولوا أي شيء، لأن ذلك قد يعرضهم للعبوة من قبل النادي، أو قد يجعل الجماهير تتخذ موقفاً معادياً ضدهم، لكنني شعرت بأنه يتعين عليّ شخص ما أن يقول شيئاً ما؛ أن يقول الحقيقة فقط، وهذا هو ما فعلته أنا. لقد تلقيت رسائل من لاعبين في تركيا أشادوا فيها بموقفي وقالوا إنهم لا يستطيعون التحدث، وطلبوا مني أن اتفهم موقفهم. إنهم خائفون من إلغاء عقودهم ووظائفهم، وأنا اتفهم ذلك جيداً».

وعرف أوبي ميكيل مسيرة طويلة في ملاعب كرة القدم، تنقل خلالها بين أندية عدة، أبرزها تشيلسي، حيث أمضى نحو عشرة أعوام. وخاض أوبي ميكيل 89 مباراة مع المنتخب الإنجليزي، قبل أن يعتزل اللعب الدولي في أعقاب نهائيات كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها مصر في 2019.

ويختتم اللاعب الإنجليزي حديثه قائلاً: «بالنسبة لي، كان الأمر يتعلق بعائلتي وبالقيام لمساعدة العالم على هزيمة هذا الفيروس. إن الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها القيام بذلك هي اتباع الإرشادات، والبقاء في المنزل وعدم لعب كرة القدم في الوقت الحالي».

من المدير الفني ألا يدفع بي في المباريات، وقلت له: حسناً، فلنتعلم ذلك».

ويضيف: «كان لا يزال هناك خطر انتقال وتفشي الفيروس، في ظل وجود كثير من الأشخاص المعتمدين هناك، ورايت ما يحدث وأنا اجلس على مقاعد البدلاء. لم يكن هناك دافع أو حافز لدى اللاعبين، وكان جميع اللاعبين يشعرون بالخوف، ولم يكن أي منهم يصافح الآخر. كنت أشعر بأنني لست على ما يرام، وقلت لنفسی: (لا أريد أن أكون جزءاً من هذا)».

ويوم الثلاثاء الماضي، اجتمع الاتحاد التركي لكرة القدم للنظر في تعليق منافسات الدوري التركي الممتاز، قبل اتخاذ قرار التأجيل يوم الخميس. يقول ميكيل إنه قبل هذا الاجتماع انتشرت شائعة في طرابزون سبور مفادها أنه حتى إذا توقفت المسابقة بشكل مؤقت، فلن يُسمح للاعبين الأجانب بالعودة إلى منازلهم والبقاء مع عائلاتهم. يقول ميكيل: «كان ذلك بسبب شعور بان تركيا هي المكان الأكثر أماناً».

وعندما أعلن الاتحاد التركي لكرة القدم بعد ذلك أن المباريات ستُلبغ من دون جمهور، أدرك ميكيل أنه قد يواجه كابوساً يتمثل في فرض قيود على السفر، وهو ما يعني أنه سيُضطر للبقاء في تركيا «شهور وشهور»، بعيداً عن عائلته، لذلك اتصل بوكيل أعماله من أجل إيجاد طريقة للرحيل.

يقول ميكيل: «قال النادي: إذا ذهبت، فلن تعود، ويعني ذلك أنهم كانوا يهدونني بعدم الذهاب، هل تعلم ما أعنيه؟ لم يعتقدوا أنني سأنتخب موقفاً حازماً وألغى العقد. لكنني لم أكرهت بما فعلوه، فقد قلت لهم: (إذا كنتم تريدون إلغاء العقد، فليكن ما تريدون، لأنني يتعين علي أن أذهب لرؤية عائلتي



جون أوبي ميكيل دافع عن صحة زملائه في طرابزون سبور فتهرب من الإلحاح

وتطلب الأمر عقد لقاء مباشر بين أنا وأوغلو وميكيل. وخلال هذا الاجتماع، طلب رئيس النادي التركي من ميكيل والشئسي نفسه، لكن اللاعب الإنجليزي رد بالكلمات ذاتها واتخذ الموقف ذاته. ويقول ميكيل إن رئيس النادي قد هدده هذه المرة: «لقد أخبرني بأنه إذا لم أحذف هذا المنشور، فلن ألعب أي مباراة مع الفريق حتى نهاية الموسم». وقلت له: «حسناً، إذا كان ما تعتقدونه حقاً، فأنا على استعداد للدفاع عن موقفي وتحمل تبعاته».

وجلس ميكيل على مقاعد بدلاء الفريق، ولم يشارك في مباراة الفريق على ملعبه أمام إسطنبول باشاك شهير، بناء على تعليمات من مجلس إدارة النادي. رئيس النادي إنه سوف يطلب

وكتب ميكيل: «ثمة أكثر من الحياة. لا أشعر بالراحة ولا أريد أن أعب كرة القدم في هذا الوضع، على الجميع أن يكونوا في المنزل مع عائلاتهم». وتابع: «يجب إلغاء الموسم في ظل الأوضاع المضطربة التي يشهدها العالم».

وشعر أنا وأوغلو بغضب شديد، وطلب من السكرتير العام لنادي طرابزون سبور الاتصال بميكيل لكي يحذف هذا المنشور، وفقاً للاعب. لكن ميكيل رفض، ويقول عن ذلك: «لقد قالوا لي إنه لا يتعين علي أن أقول مثل هذه التصريحات، لأن النادي يتصدر جدول الترتيب، ولديه فرصة كبيرة للفوز باللقب. لكنني قلت لهم إنني لن أحذف ما كتبت، لأن هذا هو رأيي الخاص، والعالم يمر بوقت مضطرب ومخيف، وبالتالي يتعين عليكم أن تستيقظوا».

قررت السلطات إغلاق المدارس والجامعات في البلاد، كما توقفت الرحلات الجوية إلى كثير من البلدان لكن يبدو أن هناك رغبة في استئناف مباريات كرة القدم قريباً على أن تلعب من دون جمهور، حتى لو لم تكن هذه هي رغبة كثير من اللاعبين، وفقاً لميكيل. وكان من المقرر أن يستمر عقد ميكيل مع طرابزون سبور حتى صيف عام 2021. مع وجود بند يسمح باستمرار النجم الإنجليزي لعام آخر، لكن النادي التركي قرر فسخ التعاقد، بعدما اتفق لاعب تشيلسي السابق عدم توقف مسابقات كرة القدم في تركيا، وأوغلو وميكيل.

ولعبت مع الفريق، لكن في هذه الحالة؛ حيث يواجه العالم مثل هذه الأوقات الصعبة، فإني أشعر بان منافسات كرة القدم يجب ألا تستمر».

وقد اتخذت السلطات التركية قراراً يتفق مع وجهة نظر ميكيل، حتى وإن كان هذا القرار قد تأخر بعض الشيء، حيث

لندن، ديفيد هايتنر توقفت الغالبية العظمى من منافسات كرة القدم في جميع أنحاء أوروبا والعالم بسبب تفشي فيروس «كورونا»، لكن الدوري التركي الممتاز واصل منافساته من دون جمهور، قبل أن يقرر المسؤولين، بعد ظهر الخميس الماضي، تأجيل المسابقة.

وقال رئيس نادي طرابزون سبور، أحمد أنا أوغلو، الذي يتصدر ناديه جدول ترتيب الدوري التركي الممتاز، ويسعى للحصول على لقب البطولة للمرة الأولى منذ عام 1984، إنه يعتقد أنه يجب استئناف مباريات البطولة، مضيفاً: «كرة القدم هي الشيء الوحيد في تركيا الذي يساعد الناس على التخلص من ضغوط الحياة، والترفيه عن أنفسهم، وشغل عقولهم. إذا قاموا بتعليق مباريات الدوري لفترة طويلة، ففي غضون شهر واحد من الآن لن يكون هناك ما يكفي من القضاة للحكم في قضايا الطلاق التي ستزيد جراء ذلك».

ويضحك نجم طرابزون سبور، الإنجليزي جون أوبي ميكيل، عندما يسمح تلك التصريحات، ويأخذ نفساً عميقاً، ثم يقول: «هذه التصريحات تظهر لك الطريقة التي يفكر بها الناس في تركيا. إنني سأحدث بكل صراحة وأقول لك إن هذه التصريحات تظهر أنهم لا يهتمون حقاً بحياة البشر، أو بما يجري في العالم، فكل ما يهمهم هو كيفية الفوز بلقب الدوري. يمكن السبب الرئيسي وراء توقيعي لطرابزون سبور الصيف الماضي هو مساعدة هذا الفريق على الفوز بلقب الدوري. لقد قدمت أقصى ما أستطيع في كل مباراة من المباريات التي

لندن، ديفيد هايتنر

توقفت الغالبية العظمى من منافسات كرة القدم في جميع أنحاء أوروبا والعالم بسبب تفشي فيروس «كورونا»، لكن الدوري التركي الممتاز واصل منافساته من دون جمهور، قبل أن يقرر المسؤولين، بعد ظهر الخميس الماضي، تأجيل المسابقة.

وقال رئيس نادي طرابزون سبور، أحمد أنا أوغلو، الذي يتصدر ناديه جدول ترتيب الدوري التركي الممتاز، ويسعى للحصول على لقب البطولة للمرة الأولى منذ عام 1984، إنه يعتقد أنه يجب استئناف مباريات البطولة، مضيفاً: «كرة القدم هي الشيء الوحيد في تركيا الذي يساعد الناس على التخلص من ضغوط الحياة، والترفيه عن أنفسهم، وشغل عقولهم. إذا قاموا بتعليق مباريات الدوري لفترة طويلة، ففي غضون شهر واحد من الآن لن يكون هناك ما يكفي من القضاة للحكم في قضايا الطلاق التي ستزيد جراء ذلك».

ويضحك نجم طرابزون سبور، الإنجليزي جون أوبي ميكيل، عندما يسمح تلك التصريحات، ويأخذ نفساً عميقاً، ثم يقول: «هذه التصريحات تظهر لك الطريقة التي يفكر بها الناس في تركيا. إنني سأحدث بكل صراحة وأقول لك إن هذه التصريحات تظهر أنهم لا يهتمون حقاً بحياة البشر، أو بما يجري في العالم، فكل ما يهمهم هو كيفية الفوز بلقب الدوري. يمكن السبب الرئيسي وراء توقيعي لطرابزون سبور الصيف الماضي هو مساعدة هذا الفريق على الفوز بلقب الدوري. لقد قدمت أقصى ما أستطيع في كل مباراة من المباريات التي

أوبي كان يامل في قيادة الدوري التركي

## إنجلترا تنتظر تعافي هاري كين وراشفوردها للحاق بالبطولة... والسفن المتقدمه يهدد فرص مودريتش ورونالدو

## الفائزون والخاسرون من تأجيل «يورو 2020»

من خطة طويلة الأجل لتغيير الطاقم الفني للفريق. وتشير التوقعات إلى أن كلا الرجلين سيؤكدا حقيهما في تولي قيادة الفريق، إذا نجحت أيرلندا في التأهيل لنهائيات البطولة، بافتراض أن ملحق التصفيات سيقام خلال الصيف الحالي، وقد يصبح الوضع فوضوياً للغاية.

## كأس الأمم الأوروبية للسيدات

سوف تقام بطولة كأس الأمم الأوروبية للسيدات في عام 2021. وهو العام نفسه الذي سيشهد إقامة بطولة كأس الأمم الأوروبية للرجال بعد تغير موعدها الأصلي، وبالتالي يرى البعض أنه يجب تغيير موعد إقامة بطولة كأس الأمم الأوروبية للسيدات حتى لا تقام في نفس العام. لقد تسبب تفشي وباء كورونا في حالة من الفوضى بالنسبة لجدول مواعيد المباريات في جميع المسابقات، وبالتالي يفكر الجميع في كيفية تقادي إقامة المسابقات الهامة في نفس الوقت لكي تحظى بنفس المتابعة الجماهيرية، وستكون الأولوية الآن هي أن تقام بطولة كأس الأمم الأوروبية للسيدات في وقت يتبعه مباشرة على مشاهديها من أكبر عدد ممكن من الجماهير وبالتالي، فإن إقامتها في وقت قريب أو مترام من بطولة كأس الأمم الأوروبية ستكون صعباً للغاية من الناحية اللوجستية على كثير من الجهات، على الأقل في ظل احتمال تأجيل إقامة دورة الألعاب الأولمبية أيضاً.

## هاريد ملرب للدنمارك

كان من المقرر أن يرحل المدير الفني المخضرم عن منتخب الدنمارك بنهاية كأس الأمم الأوروبية 2020، التي يقام عدد من مبارياتها في كوبنهاغن. وستقاع هاريد هذا الصيف، وسيجل محله كاسبر هجولماند. وقال هاريد: «يتمني عقدي في 31 يوليو، وأتوقع أن أنهي تعاوننا بعد هذا التاريخ». ومن المؤكد أن هذه طريقة مؤسفة لإنهاء هذه المسيرة التدريبية الجيدة؛ حيث كان المدير الفني المخضرم يريد أن ينهي مسيرته بخوض نهائيات كأس الأمم الأوروبية!



كين أقتر من العودة لصفوف إنجلترا



راشفوردها ما زال يتعافى



رونالدو قاد البرتغال للقب في 2016

تقريباً على النجم الكرواتي لوكا مودريتش، الذي يصغر رونالدو 7 أشهر، صحيح أنه نجح في قيادة منتخب كرواتيا للوصول للمباراة النهائية لكأس العالم الأخيرة، وقدم مستويات مثيرة للإعجاب، لكن هل يستطيع تقديم المستويات نفسها مرة أخرى في بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 2021؟

## الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم

يعاني الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم من أزمة مالية كبيرة، وكان هناك حديث خلال العام الماضي عن خضوعه لتحقيق رسمي في هذا الصدد. لذلك، فإن تأجيل إقامة 4 مباريات على ملعب «أفيفا» في دبلن لن يكون جيداً بالنسبة للاتحاد الأيرلندي المقل بالديون، كما لن يكون من الجيد الانتظار لفترة طويلة لمعرفة ما إذا كان المنتخب الأيرلندي سيتمكن من صياح النجم البرتغالي ما زال يواصل العطاء بنفس القوة، رغم تقدمه في السن، ويقدم مستويات رائعة مع يوفنتوس الإيطالي، ويجرز كثيراً من الأهداف، لكن من الصعب عدم التفكير في أن تأجيل المسابقة لعام إضافي سوف يؤثر على مسنواه. وينطبق الأمر نفسه

الكروي، وهو ما يعني أن مستواهم سينخفض بعد ذلك مع مرور الوقت. ومع إقامة البطولة في موعدها الجديد، سيكون إيدن هازارد قد بلغ الثلاثين من عمره، والأمير نفسه ينطبق أيضاً على كيفية دي بروين، في حين سيصل عمر كل من توبي الدرفيريلد واكسل فيتسل إلى 32 عاماً، بينما سيصل يان فيرتوغنغن إلى الرابعة والثلاثين، حتى روميلو لوكاكو وايدن هازارد سيصبحان من كبار اللاعبين، لأن عمرهما آنذاك سيصل إلى 28 عاماً.

## رونالدو ومودريتش

هل سيواصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي سيصل إلى عامه السادس والثلاثين عند انطلاق البطولة، اللعب بنفس المستوى، لمساعدة منتخب بلاده على الاحتفاظ بلقب البطولة؟ صحيح أن النجم البرتغالي ما زال يواصل العطاء بنفس القوة، رغم تقدمه في السن، ويقدم مستويات رائعة مع يوفنتوس الإيطالي، ويجرز كثيراً من الأهداف، لكن من الصعب عدم التفكير في أن تأجيل المسابقة لعام إضافي سوف يؤثر على مسنواه. وينطبق الأمر نفسه

بحاجة لمزيد من الوقت للوصول إلى مستويات أفضل من تلك التي يقدمونها حالياً.

## اللاعبون المنهكون من كثرة المشاركات

لقد تأجلت البطولة بسبب المخاوف الصحية من انتشار الفيروس في الوقت الحالي، لكن هذا التأجيل يسمح للاعبين المشاركين في الدوريات الأوروبية الكبرى مزيداً من الوقت للراحة، خاصة إذا كان ذلك مصحوباً بتأجيل الدوريات المحلية ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي أيضاً.

## الخاسرون:

بلجيكا... كانت بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020 تبدو البطولة الكبرى الأخيرة بالنسبة لـ«الجيل الذهبي» لمنتخب بلجيكا المدمج بالنجوم، والذي كان يسمى للحصول على لقب هذه البطولة. صحيح أن تأجيل البطولة لمدة عام لن يكون نهاية العالم بالنسبة لمنتخب بلجيكا، لكنه قد يحدث فرقاً كبيراً لتشكيلة هذا المنتخب الذين وصل معظم لاعبيه إلى قمة أدائهم

هالاند ومارتن أودينغارد - سبتجاونز منتخب صربيا في ملحق التصفيات ويتأهل للبطولة، سيكون أمام المنتخب النرويجي مزيد من الوقت من أجل التطور والتحسين والوصول إلى مستويات أفضل. وقد تستفيد بعض المنتخبات الأخرى بنفس الطريقة، مثل منتخب كوسوفو بقيادة نجمه آربر زينجلي، الذي يتعافى الآن من إصابة الرباط الصليبي التي أعدهت طويلة عن الملاعب.

## هولندا

ارتفعت حظوظ منتخب هولندا بشكل كبير خلال العام الماضي، وهناك وجهة نظر تقول إن منح هذا المنتخب 12 شهراً أخرى وخوض عدد آخر من المباريات استعداداً للبطولة، قد يمكن الهولنديين بقيادة رونالد كومان من المنافسة بقوة للحصول على لقب البطولة. ويضم منتخب هولندا في الوقت الحالي أفضل مدافع في العالم، وهو مدافع ليفربول، فيرجيل فان دايك، لكن اللاعبين الشباب من أمثال فريبنكي دي يونغ، ودوني فان دي بيك، ودونيل مالين، سيكونون

غابيهما لفترة طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة، وهو الأمر الذي كان يتسبب في حالة من الذعر والقلق في إنجلترا. لكن تأجيل البطولة لمدة عام يعني أن كلا منهما سيكون لائقاً تماماً للحاق بالبطولة، التي ستقام مراحلها النهائية على ملعب ويمبلي، وهو ما يعني وجود كثير من الضغوط على المنتخب الإنجليزي. وبالتالي، فإن الأشهر الطويلة التي تسبق إقامة البطولة في موعدها الجديد ستنتج كثيراً من الوقت للانجلىز لكي يحملوا برفع كأس البطولة في 11 يوليو من العام المقبل.

## إيرلينغ هالاند والنجوم الشباب

هل كانت إقامة بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020 في موعدها الأصلي تعني أن هناك عدداً كبيراً من اللاعبين الشباب في أوروبا الذين كانوا يحاجون لمزيد من الوقت من أجل التطور والتحسين حتى يصبحوا في أفضل مستوى ممكن مع انطلاق البطولة؟ في الحقيقة، لن نعرف أبداً الإجابة على هذا السؤال، لكن بافتراض أن منتخب النرويج - بهذا الجيل الخثير للإعجاب بقيادة إيرلينغ

لندن، نيك أميس جاء تأجيل بطولة كأس أم أوروبا (يورو 2020) لمدة 12 شهراً لتقام في 2021 في إطار الجهود الجارية للحد من انتشار وباء فيروس كورونا، ليضرب في صالح منتخبات، فيما اضرب باخرى كانت ترى أنها في قمة الاستعداد للمنافسات.

وأصبح الموعد الجديد المقترح لإقامة البطولة خلال الفترة من 11 يونيو (حزيران) إلى 11 يوليو (تموز) العام المقبل، فرصة جيدة لبعض المنتخبات التي كانت تعاني من نقص صفوفها، ومنها إنجلترا، لكي تتنافس الصعداء.

## هاري كين وماركوس راشفوردها

لو لم تتأجل بطولة كأس الأمم الأوروبية، كان من الصعب للغاية أن يلحق هاري كين وماركوس راشفوردها بالبطولة، لأن تلك الفرصة للإعداد من جديد، فيما يخشى منتخب بلجيكا الذي كان مصنفًا أول للقب من أن يكون التأجيل ضربة لحظوظهم، بينما بحلول الموعد الجديد سيكون لوكا مودريتش قائد كرواتيا وصيفة بطل العالم، وكريستيانو رونالدو قائد البرتغال حامله للقب الأوروبي قد تقدموا كثيراً في العمر. وهنا نستعرض الفائزين والخاسرين من قرار التأجيل.

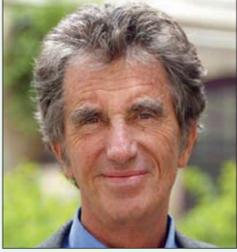
## الفائزون:

الجميع مستفيدون بالظنر إلى معدل انتشار وباء كورونا، كان من الواضح على



مودريتش أفضل لاعب في 2018

## لانغ يعتبر أن الوقت حان لإعطاء العربية مكانتها في التعليم الفرنسي رئيس معهد العالم العربي في باريس: لن ينعنا الوباء من أم كلثوم وفيروز



جاك لانغ (الشرق الأوسط)

انتشاراً في العالم، وهي واحدة من اللغات الرسمية في الأمم المتحدة، وواحدة من اللغات الأكثر استخداماً على الشبكات الاجتماعية. ولهذا السبب يلزم الاعتراف بأهمية اللغة العربية في فرنسا وفي العالم بشكل عام.

وذكر لانغ في حديثه أن في كتابه الجديد «أحكام خاطئة حول اللغة العربية» يؤه بان الوقت حان لإعطاء اللغة العربية مكانتها في المدارس والجامعات الفرنسية. مع إقراره أن «العربية» تعاني من عدد من الصور النمطية، وبرايمه تؤدي هذه الصورة إلى إهمال اللغة العربية في فرنسا. ووفقاً للإحصاءات، يدرس واحد من ألف طفل العربية في المدارس الابتدائية، واثنان من ألف في المدارس الثانوية. لذا يجب تشجيع تعليم اللغة العربية وإعطاؤها المكان الذي تستحقه في فرنسا.

ويتابع لانغ: «يمكننا أن نضع مجموعة من الإجراءات، منها تطوير الاهتمام باللغة العربية من خلال غنى الحضارة العربية، منوهاً بأنها مهمة معهد العالم العربي الذي ينظم معارض ونشاطات لرفع الوعي حول الثقافة العربية، مثلاً مع أمسية (ليلة الشعر) التي تجرى كل سنة، وتعطي الفرصة للجمهور لاكتشاف جمال الشعر والأدب العربي». ويحاول معهد العالم العربي وفق لانغ - تطوير وجهة المستخدم الإلكترونية لتسهيل وصول الجمهور إلى موارده في العالم، من خلال إطلاق تطبيق معهد العالم العربي الذي يعطي الفرصة لمعرفة كل أحداث ونشاطات معهد العالم العربي، بجانب إطلاق «المنسر الطائر»، بوابة معهد العالم العربي الوثائقية.

## يشارك فيه نحو 25 فناناً من 9 بلدان

## بيروت تطلق أول مهرجان غنائي افتراضي



بيروت: فيضيان حداد

«ستاي هوم» أو «خليك بالبيت» هو الشعار العالمي المودع والممتع حالياً في زمن انتشار وباء «كورونا». فمعظم البلدان في القارات الخمس فرضت على سكانها ضرورة ملازمة منازلهم للححد من انتشار هذه الجائحة. فهو بمثابة الإجراء الوحيد المؤكد حتى اللحظة لأنقاذ أكبر عدد ممكن من الناس كي لا يصابوا بالعدوى.

ولأن بيروت تزدهم بمواهب إبداعية شابة تبحث في ظل حالة «كورونا» عن أفكار تعشها وتخفف من وطأة الأيام الثقيلة التي نعيشها، فلقد بادرت إلى إطلاق أفكار يمكن مشاركتها من قبل أكبر عدد ممكن من الناس عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي هذا الإطار قرر اللبناني أنطوني سمعان تنظيم أول مهرجان غنائي موسيقي افتراضي من بيروت. ويشارك فيه 25 فناناً من نحو 9 بلدان مختلفة. فيطلقون على مدى ثلاثة أيام متتالية في وصلات غنائية عبر موقع «انستغرام» وبالتحديد على الحساب الخاص للحركة الفنية «جام سينشن» التي أسسها في عام 2012. فأنطوني اعتاد عبرها تنظيم حفلات غنائية شهرياً في بيروت يحييها نجوم وفرق أجنبية وليبنانية. ومن هذا المنطلق قرّر في ظل

حال الشلل التي تشهدها مدن كثيرة ومن بينها بيروت أن يعيد إليها النض الفنى ولو افتراضياً. فأتصل

بعد من الفنانين الذين سبق وتعامل معهم وعرض عليهم الفكرة فجاءته المقني زيد حمدان في المهرجان الموسيقي وأغان من نوع البوب والروك والكلاسيكيات، إضافة إلى بعض من الأغاني العربية سينغلتاً بها فنانو المهرجان. أطل أمس، كل من المغنيين كريم خنصر ونادين خوري من بريطانيا، ورملاي من أميركا، وساندنمون من بلجيكا، وميسا جلال وزيد حمدان وغيرهم من لبنان. ومساء اليوم سيطل كل من مودي من النرويج، وأندريا قزي من فرنسا. إضافة إلى كل من دايغ كروي من بريطانيا، فيما يطل كريم دويدي من نيويورك، وراماس ويسبر «من إسبانيا».

## قابل الملكة إليزابيث قبل أسبوعين بعد لقاء مع أمير موناكو الذي أصيب بالمرض لاحقاً إصابة الأمير تشارلز بـ«كورونا» تثير قلقاً على صحة والديه

كان يحمل العدوى. ويذكر أن الأمير تشارلز زار قصر باكنغهام يوم 12 مارس (أذار) حيث قابل الملكة بشكل سريع، وستثير إصابته الآن القلق من احتمال إصابة والديه وهما في عمر متقدم. وحسب ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» فقد قال الطبيب الخاص بالأمير تشارلز إن تقديراته ترجح أن يكون الأمير كان حاملاً للعدوى يوم 13 مارس وذلك بعد لقائه الملكة بيوم واحد، ومن ناحية أخرى قال المتحدث باسم قصر باكنغهام إن «الملكة في صحة جيدة وتبعت نصائح الأطباء لسلامتها».

ولم يقابل تشارلز والده الأمير فيليب منذ أسابيع منذ جلسات المناقشة بشأن هاري وميغان، أما الأمير ويليام وزوجته كيت فيقيمان مع أطفالهما في «انمر هول» بمقاطعة نورفولك كما استقر هاري وميغان في كندا بعد جولة أخيرة لهما في بريطانيا منذ أسبوعين.

وقد انتقلت الملكة إليزابيث الثانية (93 عاماً) مع زوجها الأمير فيليب (98 عاماً) إلى قصر ويندسور خارج لندن في التاسع عشر من مارس.



ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وزوجته دوقة كورنول كاميليا يقيمان حالياً في أسكتلندا قيد الحجر الصحي بعد ثبوت إصابة الأمير بفيروس «كورونا» (آب)

«من غير الممكن التأكد من الجهة التي نقلت العدوى إلى الأمير؛ نظراً إلى العدد الكبير من الأحداث التي شارك فيها في إطار مهامه العامة خلال الأسابيع الأخيرة»، ويندسور خارج لندن في التاسع عشر من مارس.

«إغاثة المياه» في لندن في العاشر من هذا الشهر، وذلك بحضور أمير موناكو الأمير البرت الثاني والذي تأكدت إصابته بالفيروس الأسبوع الماضي. ولكن المتحدث باسم «كلارنس هاوس» صرح قائلاً:

دوقة كورنول خضعت بدورها للفحص وثبت عدم إصابتها بالفيروس

## إنتاجها يُستخدم علكة وفي الطعام وصنع المستحضرات الطبية

## شجرة المستكة... مصدر حياة جزيرة خيوس اليونانية



أخذت اليونيسكو شجر المستكة لقائمة التراث الإنساني

في الشرق الأوسط، إذ يستخدمها السوريون في الشوكولاته، واللبنانيون في الحلويات وعلى رأسها الحلقوم والبوظة العربية، وفي شراب السحلب، كما أن السعودية تعتبر أهم سوق تجارية للمستكة الخام. وفيما تستخدم الكوريون المستكة مع اللبن الرائب توقف العراقيون عن الاستيراد إثر اندلاع الحرب منذ 25 عاماً، وهو البلد الذي كان الأكثر استهلاكاً للمنتج.

ويقول أحد الصيادلة وهو متخصص في المنتجات الطبيعية: حدث الانقلاب الكبير، حيث كشف الغرب عن الفوائد الطبيعية لحبات المستكة، مما زاد الطلب عليها، وألّف الخواص التي تؤثر الواحدة على الأخرى، ويتم تصنيع دواء فورومولا ميزاني من المستكة، وهو يستخدم للعديد من الأمراض منها آلام البطن والأسنان والمشاكل الجلدية، ووفقاً لما أكده كوريس، فإن النبات يستخدم لصحة الفم من حيث الرائحة الذكية وصحة الأسنان، وبالنسبة للمعدة فإن غراماً واحداً يومياً يحيي الإنسان من القرحة.

وانجحت الأبحاث العقارية أن في المستكة خواص مضادة للالتهاب والأكسدة والباقون أنه عندما يجرح ساق الشجرة تسرع المستكة لاحتواء مكان الجرح، وفور تشافيه تنساقط على الأرض مكونة حبات المستكة، حيث يتم تنظيف وتجفيف المكان حول جرح الشجرة بسهولة جمع المحصول.



أشجار المستكة ودموعها الكريستالية

هذا اللبان، وربما جهل المصدر الأساسي له، فضلاً عن أنهم لا يعرفون أن هناك أكثر من 200 منتج من هذا النبات، بدءاً من اللبان كمادة خام، وانتهاء إلى المستحضرات الطبية المصنعة في شركات الأدوية الأميركية.

ووفقاً للمصادر فإنه يتم تصدير 65 في المائة من هذا الإنتاج إلى السعودية ومصر وتركيا والولايات المتحدة الأميركية، وهو عبارة عن مشروب وفاتح للشهية، ويضاف عليه النعناع في بعض الأحيان. وأدرجت زراعة (المستكة) في

أدرجت زراعة المستكة في جزيرة خيوس، ضمن قائمة التراث الثقافي للإنسانية لمنظمة اليونيسكو، والتي تعتبر المصدر الثاني لعائدات الجزيرة بعد مجال الصيد. وأعرب رئيس المزارعين للمستكة في جزيرة خيوس، عن سعادته بعد هذا الاعتراف من قبل اليونيسكو. وفي محاولة لاتحاد منتجي المستكة في خيوس تم تأسيس شركة مستكة شوب بعشرة فروع، في عدة دول مختلفة، ويعتبر أحد المراد التجاريين، أنه تم اكتشاف الكثير من الوصفات

أدرجت زراعة المستكة في جزيرة خيوس، ضمن قائمة التراث الثقافي للإنسانية لمنظمة اليونيسكو. وتعتبر هذه الزراعة المصدر الثاني لعائدات الجزيرة بعد الصيد

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس مكتب الأمير تشارلز الأربعاء أن وريث العرش البريطاني والابن الأكبر للملكة إليزابيث الثانية مصاب بفيروس كورونا المستجد. وقال قصر كلارنس هاوس مقر ولي العهد البريطاني في بيان إن «الأمير البالغ من العمر 71 عاماً تظهر عليه أعراض خفيفة من كوفيد 19 لكنه في حال جيدة». وأكد البيان أن دوقة كورنول كاميليا غير مصابة بالمرض، وأنها وتشارلز قيد الحجر المنزلي في اسكتلندا.

ولفت البيان إلى أن أمير ويلز «أظهر أعراضاً بسيطة لكنه لا يزال في صحة جيدة وواصل عمله كالمعتاد من المنزل خلال الأيام الأخيرة» حسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح البيان أن «دوقة كورنول (كاميليا) خضعت بدورها للفحص وثبت عدم إصابتها بالفيروس».

وحسب ما ذكرت الصحف أمس فقد شعر الأمير تشارلز ببعض عوارض المرض في نهاية الأسبوع الماضي بعد مشاركته في لقاء لصالح منظمة «واترايد»

أثينا: عبد الستار بركات

في جزيرة خيوس اليونانية الواقعة في بحر إيجه غرب البلاد والتي يقطنها 52 ألف نسمة، تقف في الجنوب نحو اثنين مليون شجرة، وبعد أن يجرح المزارعون جذوعها وأغصانها، تذرّف الدموع الكريستالية التي تتساقط على الأرض مكونة حبيبات المستكة، والتي يتم تنقيتها بعد ذلك لتصبح جاهزة للاستهلاك البشري.

يطلق البحارة على خيوس اسم «جزيرة البيرفيوم» لما يحمله هبوب الرياح الشرقية من روائح الحمضيات مثل البرتقال واليوسفي المخلوط بعق أشجار المستكة.

تم اكتشاف شجرة المستكة قبل 1700 عام تقريباً، ويترأوح طولها من مترين إلى 3 أمتار، وتعيش مائة عام تقريباً.

تبدأ الشجرة في إنتاج المستكة بعد خمس سنوات من زراعتها، ويتم جني محصولها «الدموع» في الفترة من يوليو (تموز) حتى أكتوبر (تشرين الأول)، ويصل إنتاج الشجرة الواحدة من 150 غراماً إلى 200 غرام تقريباً، وهناك بعض الأشجار وفقاً لمتنجين، أنتجت نصف كيلوغرام وهي حالات نادرة.

أما طريقة العمل في مزارع شجر المستكة، فيقوم العمال بجرح جذع الشجرة وأغصانها من 4 إلى 5 مرات، بمعدل مرة واحدة أسبوعياً، وبعد المرة الخامسة تذرك الشجرة 15 يوماً لتجمد وتغلق الجروح مجدداً. ويقوم المزارعون بالجلتو على ركبتهم لجمع حبات المستكة تحت الأشجار ووضعها في منخل، ثم يجري الفرز بعد ذلك.

يعمل في هذه الزراعة نحو 5 آلاف شخص، ويعيشون على هذا الإنتاج الزراعي، وقد عرفت عصرها الذهبي أيام السلاطين العثمانيين، حيث كان يباع كل الإنتاج لحريم السلطان، ويقول رئيس اتحاد منتجي المستكة خيوس، إن الجزيرة تنتج 150 طناً سنوياً، بينما يتداول 200 طن في منطقة الشرق الأوسط، 70 طناً منها أصلية، والبقية كميات مقلدة تدخل في منتجات على أنها مستكة، ولكنها تحمل النكهة فقط.

ويتبان عشق النساء العرب لبنات المستكة، حيث يستخدمها بعضهن في تخثير كاسات شرب المياه وواواني حفظها، أو حتى وضع المجبرة داخل الخلاصة لتزويدها بالرائحة الزكية، وبالطبع في المطبخ، وأخرى لا يعرفن من الاستخدامات سوى إضافتها إلى باقي البهارات، وفي سلق الحوم والدجاج للحصول على رائحة وطعم شههي، كما يفضل العديد من النسوة مضع

## الشاعر المغربي قال لـ التنريف الأوسط إنه ليست هناك وصفة صيدلية لكتابة قصيدة للغناء

### عبد الرفيق جواهري: «القبح» الموسيقي السائد سيتلاشى مهما طال



مراكش، عبد الكبير الميناوي

برز الشاعر المغربي عبد الرفيق جواهري، في أكثر من مجال، فهو رئيس سابق لاتحاد كتاب المغرب، وفاعل سياسي وقانوني وحقوقى، وهو، قبل هذا وبعده، شاعر له حضوره، كما أنه من مؤسسي الكتابة الساخرة في الصحافة المغربية المكتوبة.

راحم جواهري، على مدى 6 عقود، كلمات أكثر من 30 أغنية، تعامل فيها مع عدد من كبار الملحنين، فيما تراوحت تجربته الشعرية بين مرحلة أولى غنائية، ومرحلة ثانية تساوقت مع الالتزامات السياسية التي أطرها ديوان «وشم في الكف» (1981)، وديوان «شيء كاذب» (1994)، وصولاً إلى «كأنني أفيق» و«الربوينا الزرقاء» (2010).

وأخذ بعين الاعتبار تحولات المشهد الغنائي المغربي والعربي، بين الأمل واليأس، وتضاعف النقاش بخصوص مستوى الأعمال الموسيقية والفنية التي صارت تفتقر على الملحنين، حاولت «الشرق الأوسط»، جواهري، وتطرق لعدد من الأسئلة المرتبطة بتجربته ووجهة نظره بخصوص راهن ومستقبل الممارسة الموسيقية.

تحدث جواهري عن إحياء الفنان المغربي عبد الوهاب الدكالي، أخيراً، لحفل موسيقي ضمن أسبوع التناغم الموسيقي في «شتاء طنطورة» بالسعودية؛ وعن عودة عزيزة جلال إلى الغناء، فقال: «حدثت كبير يستحق الانتباه أن يقام بالملكة العربية السعودية أسبوع التناغم الموسيقي في شتاء طنطورة. مشاركة الفنان عبد الوهاب الدكالي والمطربة عزيزة جلال في هذا الحفل الموسيقي تدل على إصرارنا على الاعتراف بمكانة الموسيقى والغناء في المغرب من طرف إخواننا في السعودية. وفيما يخص المشهد الفني اليوم، على مستوى الغناء، فمن الواضح أنه يعيش تذبذباً ملحوظاً باستثناء ومضات لمن يقف على قبة الحياة من الفنانين الذين يستحقون أسماءهم، والذين لا يتراجعون في مقاومة هذا القبح الموسيقي، لأن إحياء حفلات على غرار ما تم في شتاء طنطورة من شأنه توجيه الانتباه إلى الجيد من الموسيقى والغناء، وجعل الجيل الجديد يتعرف على الإبداعات الجديدة وتقريبه منها ومن روادها».

وأضاف: «أنا متفائل بأن هذا القبح السائد مهما طال سوف يتلاشى أمام ما هو عميق

تحدث جواهري عن إحياء الفنان المغربي عبد الوهاب الدكالي، أخيراً، لحفل موسيقي ضمن أسبوع التناغم الموسيقي في «شتاء طنطورة» بالسعودية؛ وعن عودة عزيزة جلال إلى الغناء، فقال: «حدثت كبير يستحق الانتباه»

وجميل من الإبداعات الموسيقية والغنائية». وتحدث جواهري عن سياق تلحين وغناء عدد من الأغاني، التي تتعامل مع الملحنين يقوم على مواكبة عمل الملحن، حيث تعقد جلسات عمل واستماع لإيادته الرأي المبني على النقاش التي أسند تلحينها لمجد السلام عامر، و«رحلة» التي كتبها في عفوان صعود النياز الموسيقي والغنائي الرومانسي في العالم العربي. فيما جاءت «القمر الأحمر»، التي لحنها عبد السلام عامر وغناها عبد الهادي بلخياط بمعية بهيجة إدريس، صورة غنائية تحقني بجمال نهر أبي رقراق، الذي يفضل ما بين مدينتي الرباط وسلا.

وعن كيف تتجاوز في تجربته الشعرية وثقوية الخطاب الذي ميز شعر جيل الستينيات، كما هو الحال في ديوان «وشم كالكف»، ورقة كلمات أغاني «مبعاد» و«القمر الأحمر» و«أرحل».

وقال جواهري، إنه يتمنى دائماً لقاء المشرق بالمغرب في عمل غنائي يجسد الحب والجمال؛ وأنه ينتظر مفاتحه في موضوع تعاون فني من طرف الملحنين والمغنين والمغنيات من المشرق العربي.



زاهي حواس

### كاريكاتير القط الذي يخدم فأراً

ما زلنا نحاول أن نوضح للقارئ أن المصريين القدماء لم يكونوا ملتزمين بالمنظرة العامة التي تخص الحياة في العالم الآخر أو الحياة المثلى التي يتنمها الشخص بعد الموت، لذلك فقد كانت كل المناظر متشابهة، وهي عبارة عن موضوعات يحددها الكهنة وتقدم للفنان لكي يرسمها داخل المقابر، ولكن عثر على مجموعات من الرسومات الهزلية أو الكاريكاتيرية التي قد تعبر عن الفكاهة أو عن رؤية الفنان للأوضاع المتوترة في المجتمع، ولدينا منظر آخر من عصر الرعامسة أي يعود إلى ثلاثة آلاف عام وموجود حالياً بمتحف بروكلين في مدينة نيويورك، والمنظر يظهر قطاً يخدم فأراً وقد يظهر هذا الشكل، النحيل أو الموهل الذي يجلس على كرسيه ويظهر ذلك على مقابر الدولة الحديثة ويحضر إحدى الحفلات ويخدمه بنات يقدمن له الطعام والشراب والزهور.

وهنا في هذا المنظر نرى أن الفنان قد غير في الأوضاع بالاجتماع فرسم هنا القط واقفاً على قدميه وهو يخدم فأراً ويمسك في يده قطعة من قماش الكتان وفي اليد الأخرى مروحة وطائر مذبح وعلى الجانب الآخر نرى الفأر جالساً على مقعد فخم ويلبس ملابس النبلاء ويمسك في يده كأس حسنة الشراب وفي يديه اليسرى نراه يمسك بوردة يقربها من فمه، ولذلك نرى الفنان هنا يشير إلى أن القط - وهو المعروف بأنه القوي الذي يقتل الفئران - خادماً ذليلاً يعمل تحت إمرته. وقد يشير ذلك إلى ما يراه الفنان من انقلاب الأوضاع.

ولدينا منظر كاريكاتير آخر يوضح ضحكاً خائفاً وهو مرسوم على شقفة صغيرة من الحجر الجيري ويعود إلى الدولة الحديثة وقد عثر عليه داخل منازل عمال بدير المدينة وهم العمال الذين رسموا وحفروا مقابر الملوك في الدولة الحديثة وتركوا لنا العديد من الشقاقات التي توضح أحوالهم الاجتماعية بل وموضوعات عن علاقاتهم اليومية وعن القضايا التي كانت تقام بينهم، بالإضافة إلى معلومات عن حياتهم الشخصية.

أما هذا المنظر الفريد الذي تركه لنا فنان في الدولة الحديثة فقد أظهر على وجه الضحك والخوف وهذا يظهر براعة الفنان في ذلك الوقت، وهنا قد أراد يعبر لنا عن الجبن والخوف بصورة مرئية، لذلك فقد صور هذا الحيوان وهو يتنزه فجأة من شدة الخوف الذي اعتراه عندما شاهد حيواناً أكثر منه قوة وقد يكون هذا الحيوان مرسوماً أمامه ولكن الشقافة مسكورة ولا تظهر هذا الحيوان ويعتقد أن الجانب الآخر من الرسم قد يكون بشكل رأس حيوان فقط ولذلك قد يكون الفنان هنا رسم هذا المنظر مجرد أن يكون رؤية ساخرة من جانب الفنان لهذا الحيوان وهو في مثل هذا الوضع الساخر. وهذا المنظر موجود في القاهرة بالمتحف الفرنسي للأثار بالمنيرة.

## كلمات دلتا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

علي بن حسن جعفر، السفير السعودي لدى السودان، دشّن أول من أمس، حملة رابطة العالم الإسلامي للتوعية الصحية والحد من انتشار «كورونا» التي تضلّت بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة الاتحادية السودانية، ومفوضية العون الإنساني التي تشمل ولاية الخرطوم، وشمال كردفان، وجنوب دارفور، وكسلا. وقال السفير إن العلاقات المتجددة والممتدة بين المملكة والسودان الشقيق تستدعي التكاتف والتكافل عند المحن والأزمات؛ مشيداً بمشروعات وبرامج رابطة العالم الإسلامي بالسودان؛ خصوصاً في المجال الصحي والتنموي.

• الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل ملك البحرين للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، تقدم بخالص الشكر للملك حمد بن عيسى، عاهل البلاد، الرئيس الفخري للمؤسسة الاهتمام الكبير بالعمل الخيري والإنساني الذي تقوم به المؤسسة، والدعم المتواصل للأنشطة والأعمال، وجميع الفئات المحتاجة، مؤكداً أن الاسم الجديد للمؤسسة يأتي لمنحها بُعداً أشمل في عملها منطلقات العصر، والمفهوم الأشمل والأوسع للعمل الإنساني.

• السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، شهد أول من أمس، توقيع بروتوكول تعاون بين الوزارة والبنك الزراعي المصري بشأن توفير الدعم الفني والمالي لمربي الدواجن ومراكز التجموع الألبان. وقال إن بروتوكول التعاون يستهدف رفع كفاءة تربية الدواجن لدى صغار المربين، وتحوليلها من نظام التربية المفتوح إلى نظام التربية المغلق الذي يعمل على تقليل

## كلمات دلتا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- للتفسير - اتحاد النقل الجوي الدولي «ميكوسا»  
6- شجاع - ستر الشبي.  
7- نصل الرمح - موهبة وإبداع  
8- ملاكم أمريكي - قهوة.  
9- نظير - ضد العالم «ميكوسا».  
10- شهر ميلادي - قرض.

النظير السابق  
1- من الألبان - لقب تركي شرفي.  
2- مينة أمريكية - منتدى.  
3- من الألبان - لقب تركي شرفي.  
4- جريان للام - «ميكوسا» - نصل الرمح «ميكوسا».  
5- التطلع في - محبتي.  
6- مصباح قوي لإرشاد السفن.  
7- التمثل «ميكوسا» - قديم وبالي.  
8- مينة سورية - وطن.  
9- علة عربية «ميكوسا» - آلة طرب.  
10- لاعب كرة قدم برازيلي.

السيد القصير  
1- ممثل مصري.  
2- قصر - عملاق.  
3- من المشايخ - ضد جنحة.  
4- عيار ضاري - يضي «ميكوسا».

## سودوكو

	7	6		8	4				
	8	4			7			2	
	5		1						
				1	9		8	7	
						6			5
							4	3	9
	7	1							
									4

• الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، أعلن الانتهاء من إعداد 507 من الدروس والإجراءات الرقمية الموجهة للطلبة من فئات التربية الخاصة المختلفة، في إطار جهود الوزارة لاستمرارية التعليم عن بعد، وفي ظل الظروف الاستثنائية الراهنة. وأوضح أن المختصين بالوزارة قد حرصوا على تفعيل التواصل التربوي عن بعد مع أولياء أمور هذه الفئات من الطلبة، بالإضافة إلى العمل على تقديم الدروس بلغة الإشارة للطلبة الصم، وإعداد الدروس المسموعة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

• عزيز الدبحاني، سفير دولة الكويت لدى الأردن، أكد أول من أمس، على التعويل على وعي المواطنين الكويتيين الموجودين بالأردن، والثقة في تفهمهم لحظر التجوال الذي فرضته الحكومة الأردنية السبت الماضي بسبب فيروس «كورونا».

• وأضاف أن هذا الوضع غير الاعتيادي يتطلب من جميع المواطنين، وعلى الأخص الطلاب والطالبات، مسؤولية أكبر، مؤكداً حرص السفارة الكويتية على تذليل الصعوبات قدر الإمكان أمام الرعايا الكويتيين.

• المستشار عمر مروان، وزير العدل المصري، كرم أول من أمس، مساعديه السابقين ببعض القطاعات، ومنح كل منهم خطاب شكر على مجهوداتهم في العمل بالوزارة، كما اجتمع بالمساعدين الجدد الذين تم انتدابهم للعمل خلفاً للسابقين. وتناول اللقاء وضع تصور لخطة عمل الوزارة في الفترة المقبلة. وفي تقليد جديد بوزارة العدل، تم إجراء تسليم وتسلم مهام العمل ما بين مساعدي الوزير السابقين والجدد، وتوجه كل مساعد إلى نظيره الذي أطلع على عمل قطاعه وملفاته، وموقف كل منها وآليات العمل.

الحل السابق

9	1	3	2	5	6	4	7	8
4	5	2	7	8	1	6	9	3
6	7	8	9	3	4	5	1	2
1	2	5	3	4	8	9	6	7
3	9	6	5	7	2	8	4	1
7	8	4	6	1	9	2	3	5
5	4	1	8	6	7	3	2	9
2	3	7	4	9	5	1	8	6
8	6	9	1	2	3	7	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## أوبي ميكيل: موقفي من «كورونا» كفني الرحيل عن طرابزون سبور



## سمير عطالله أمر اليوم

لاحظ جنابك كيف يتحول البشر في الكوارث والخوف إلى سلوك واحد. هرعت الناس جميعاً عائداً إلى بيوتها كما تفعل عندما تسرع إلى الملاهي عند إطلاق صفاة الإنذار. لا كبير ولا صغير على الخوف. والشجاعة، في مثل هذه الحالات شطط، اللهم إلا شجاعة الواجب. والسلامة لهم جميعاً أولئك الذين في المستشفيات، أو في المكاتب، أو في الشوارع مثل فرسان الحياة في مواجهة هذا الغضب المجنون.

جميع الأمم في سلوك واحد: أول شيء في الصباح وآخر شيء في الليل. أخبار «كورونا». لن يصغي أحد إلى رؤساء الدول الكبرى إلا إذا كانوا يتحدثون عن «كورونا»: وعداً أو وعيداً. ابن التشيلي على حافة الأرض يطمئن إلى صحة الصيني، لأن الوباء يتحول في قلب الكرة وعلى أطرافها. يقول بابلو نيرودا: نخشى عندما نخرج من بيوتنا أن تقع قدمنا في المدار. ويقول قاسم حداد عن البحرين القديمة: عندما كنا نفتح باب البيت تكون خطوتنا الأولى في المياه.

العالم قابع في البيوت يتسالم متى سوف يسمح له «كورونا» بالخروج، خصوصاً قراء هذا العالم ومياوميه والذين أرتاقهم يوماً بيوم. أتامل نشرة الأخبار لاري من هي السيارات التي تخالف منع التجول، فأرى في الشوارع الخالية سيارة أجرة، هنا أو هناك سائق يعرف أن الدنيا خالية، لكنه يبحث في هذا الخواء عن راكب «مضطر» هو أيضاً للتقليل، برغم الخطر الذي يتخلف خلفهما.

في الأيام العادية لا يتابع الفرنسي أخبار الهند، ولا الهندي أخبار الصين. وفي كل بلد تبدأ نشرة الأخبار بالإنباء المحلية، أما الآن، تكاد النشرات خالية من خبر سياسي، إلا إذا كان مرتبطاً بالوباء. لم «يعولم» العالم شيء مثله. ولا النطق ولا اللغة الإنجليزية. كان الراحل العزيز الشيخ جابر العلي يقول: هناك كلمتان يعرفهما كل إنسان في الدنيا: «أوكي» و«الحمص». «كورونا» تجاوزت «أوكي». مع العلم أن هذه طيبة وتلك شريرة.

كلما فكرت في الخروج من موضوع «كورونا»، أجد أن جميع الزملاء يكتبون عنه، حتى المفكر توفيق السيف الذي يبتعد عادة عن يومياتنا إلى القضايا الأكثر عمقا، رأى نفسه ملزماً باهتمامات الجماعة. إننا نغير نمط حياتنا من دون أن ندري بفعل هذا الكاسر. قبل ثلاثة عقود، أنشأ الأمير طلال بن عبد العزيز، كجزء من مبادراته الراقية، «الجامعة المفتوحة». وحُبل إلى يومها أن العرب لن يتقبلوا الفكرة كثيراً، لأن الطالب يفضل أن يرى أستاذه، والأهل أيضاً.

لكن الجامعة المفتوحة استمرت وازدهرت. وبعد «كورونا» تكاد تصبح هي الأساس للفرع. جميع جامعات العالم في البيوت ONLINE. كذلك المخازن والمطاعم والأبسطة والبنوك. كنا جميعاً نتوقع أن مهناً كثيرة سوف تزول. «كورونا» عجل في الأمر كثيراً.



## مستقل السديري السكن في الكبسولات

قبل أن يهّل علينا «كورونا» بوجهه الكالنج، كان عدد السياح الذين يجوبون أنحاء العالم يفوق المليار نسمة ووفقها 33 مليوناً كذلك، والغالبية العظمى من هؤلاء قدرتهم المالية على قد حالهم، أما من يستطيعون السكن في الفنادق المقيمة بالنجوم كلها، فهم لا يتجاوزون 15%، وإذا عرفنا أن مجموع عدد غرف الفنادق في 17 دولة من أغنى دول العالم لا تزيد على 35 مليون غرفة، أدركنا مدى الحاجة لسكن الغالبية العظمى من السياح أصحاب الإمكانيات المحدودة، الذين تقصم ظهورهم أسعار السكن في الفنادق.

لهذا تفتقت عقريّة اليابانيين عمّا تسمى: «الكبسولات»، اهتموا فيها في البداية بطريقة رخيصة، بإيواء الذين يعملون حتى وقت متأخر من الليل، أو من يسرفون في تناول الخمر ويعجزون عن الوصول إلى منازلهم. وتلقفت الصين هذه الفكرة وطبقتها على نطاق واسع، وأنشأت عدة فنادق «كبسولات»، طول الكبسولة 2,2 متر وارتفاعها وعرضها نفس الشيء 2,2 متر، وكل واحدة مزودة بالكهراء وجهاز تلفزيون وخدمات إنترنت، كما يمكن للنزلاء استخدام حمام مشترك.

وقبل ثلاثة أشهر ذكر لي صديق أنه سوف يسافر إلى الصين، وحيث إنه شديد البخل، فنصحته بالسكن بكبسولة من تلك الكبسولات، ويبدو لي أنه سمع كلامي، لأنه بعد وصوله بيومين اتصل بي يشكرني، وأقسم بالله أنه من أول ما يعود إلى جدة سوف يقتل رأسي - وهذا ما حصل.

ويحكم أنني إنسان أنشد التجارب في كل شيء تقريباً - ما عدا الأكل - لذلك لو ساعدني الحظ وسافرت إلى اليابان، فلن أسكن إلا في أغرب فندق، وهو الذي أنشئ عام 1315 وتعاقب عليه أكثر من 52 جيلًا. أرجوكم لا تعتقدوا أنني أضح، فقد افتتح ذلك الفندق الذي اسمه «Nishiyama Onsen Keiunkan» أبوابه، وعمره الآن 705 سنوات، عندما جلس الإمبراطور فوجيوارا ماهيتو على العرش واستضاف في تاريخه العديد من الشخصيات شديدة الأهمية بداية من اباطرة اليابان حتى مقاتلي «الساموراي»، بالإضافة إلى الشخصيات الشهيرة. ولا يندم هؤلاء الكثيرون إذا عُد هذا المعلم السياحي تراثاً ودخل موسوعة «غينيس» للارقام القياسية بوصفه أقدم فندق في العالم، وسعر الغرفة فيه بنحو 325,3 دولار في الليلة الواحدة.

ومتلما ذكرت يوم الثلاثاء الماضي، فإنني للأسف لا أستطيع السفر الآن بسبب إصابتي «بإنتونزا» حادة وأخشى أن تتحول إلى «كورونا»، لهذا سوف أزم بيتي بعيداً عن العالم والناس، ليس لمدة أربعة عشر يوماً فقط، ولكن لمدة «الف ليلة وليلة» - ورحمك الله يا أم كلثوم.



امرأة ترتدي كمامة وسط مخاوف من فيروس «كورونا» في موسكو أمس (أ.ف.ب)

## إعادة برمجة الخلايا الجذعية لامرأة عمرها 114 عاماً

إبحاثهم المستقبلية على الخلايا الجذعية التي يمكن الحصول عليها من أقران هذا السيدة بالتعاون مع فريق طبي من جامعة كاليفرنيا في إرفين أنه «ما مدى سرعة حدوث ذلك؟ يصعب القول، نظراً لوجود الكثير من العوامل المتفاعلة. على سبيل المثال، مستوى ضيق القناة التي ينسحب بطولها كبيرة لحدوث ذوبان في الأخدود، حسب (بي بي سي). وتشير الطبقات المتراصة والمتآكلة من الجلد إلى أنها تتآكل بسبب مياه الحيط الدافئ الأضدة في التمدد. وحال ذوبان التلوج في الأخدود دينمان، فإن هذا يعني ارتفاع

تم استخدامهما للمقارنة. ويقول د. إيفان سنابدر، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره أمس موقع «ساينس أليرت»: «ما توصلنا إليه يعني أننا أعدنا الساعة الخلوية من سن 114 إلى صفر، وهو ما يعني أن العمر الكبير ليس عائقاً أمام إعادة البرمجة». ويأمل سنابدر أن تسمح

ريسيرش كومينيكيشن»، أبلغ الفريق البحثي من معهد سانفورد بورنهام الطبي للاكتشاف الطبي بكاليفورنيا الأمريكية، عن تقنيات لبرمجة الخلايا الجذعية لسيدة متبرعة تبلغ من العمر 114 عاماً، وتحولها إلى خلايا جنينية، بنفس كفاءة برمجة الخلايا الجذعية للشخص يبلغ من العمر 43 عاماً، وطفل عمره 8 سنوات، «بيوكيميكال أند بيوفيزيكال

إلى ظهور جميع أنواع الخلايا الخاصة بأعضاء وأنسجة الجسم المختلفة. ولا تزال هناك قيود أخلاقية على استخدام مثل هذا النوع من الخلايا، ولذلك عملت إبحاث على تحويل الخلايا الجذعية البالغة والمسؤولة عن توليد أنواع مختلفة من الأنسجة والخلايا للعضو الذي تعيش فيه كخلايا الجلد مثلاً، إلى

القاهرة، حازم بدر

تمكن العلماء لأول مرة من إعادة برمجة الخلايا الجذعية لامرأة تبلغ من العمر 114 عاماً، لتصبح مثل الخلايا الجنينية، وتكون هذه السيدة هي أكبر متبرعة معينة دم لتحويل الخلايا به إلى خلايا جذعية متعددة القدرات.

## تجنب استخدام الميكروويف للحصول على إنترنت أسرع

تندن: «الشرق الأوسط»  
نصح الهيئة البريطانية المنظمة للاتصالات «أوفكوم» بأنه يجب أن يتجنب الناس استخدام أجهزة الميكروويف في الوقت نفسه الذي يستخدمون فيه أجهزة الواي فاي الخاصة بهم، وذلك كجزء من نصائحها للمساعدة في تحسين سرعات الإنترنت في المنزل.

وتأتي هذه النصائح في الوقت يعمل فيه ملايين الأشخاص عن بُعد، معتمدين على البث اللاسلكي الفائق الدقة والسريعة «واي فاي»، وذلك بعدما طالبت الحكومة البريطانية الناس بضرورة «البقاء في المنزل» كجزء من الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، حسب «بي بي سي».

وقد أدى ذلك إلى الضغط على مزودي خدمات الواي فاي، حيث أفادت شركة «بي تي» البريطانية للاتصالات BT Openreach عن حدوث زيادة بنسبة 20 في المائة في استخدام الإنترنت المنزلي. وقالت الحكومة البريطانية، إن سرعات الإنترنت العالية قد باتت «حاسمة» الآن في الوقت الذي تواجه فيه المملكة المتحدة فيروس كورونا.

وتتراوح نصائح هيئة «أوفكوم» بين النصائح التي تبدو واضحة، مثل تحميل الأفلام في وقت آخر بدلاً من تحميلها في الوقت الذي يحاول فيه شخص آخر إجراء مكالمة فيديو عبر الإنترنت.

تقول «أوفكوم»، «هل تعلم أيضاً تقليل إشارات أجهزة الواي فاي في المنزل؟ ولذا، فإنه عند إجراء مكالمات فيديو أو مشاهدة مقاطع فيديو عالية الدقة أو القيام بشيء مهم عبر الإنترنت». ونصحت «أوفكوم» أيضاً بإجراء المكالمات على الخط الأرضي حيثما أمكن ذلك، مشيرة إلى زيادة الطلب على شبكات الهاتف المحمول، وقالت الهيئة «إذا كنت في حاجة إلى استخدام هاتفك المحمول، فحاول ضبط الإعدادات لتشغيل خاصية الاتصال عن طريق الواي فاي، حيث يمكنك إجراء مكالمات صوتية عبر الإنترنت باستخدام تطبيقات مثل (فيس تايم) أو (سكايب) أو (واتساب)».

وتتضمن الأجهزة التي يمكن أن تتداخل مع إشارات أجهزة الواي فاي أيضاً، الهواتف اللاسلكية وأجهزة مراقبة الأطفال ومصابيح الهالوجين ومكبرات الصوت المستخدمة للكومبيوتر وأجهزة التلفزيون.

## مسؤول صحي يحذر من بلوغ المستشفيات طاقتها القصوى «درون» لمراقبة مخالفي حظر التجول في شرق فرنسا



الشرطة الفرنسية تراقب المخالفين بواسطة «درون»

رفع أهالي بلدة نوف ميزون، على الحدود الشرقية لفرنسا، رؤوسهم إلى فوق بعد أن وصلهم صوت جهوري يطلب منهم التزام البقاء في بيوتهم لتفادي العدوى بفيروس كورونا. وكان ذلك تمرکزوا منذ بعد ظهر الثلاثاء الماضي في المنعطفات الرئيسية لطرقات البلدة للقيام بعمليات تدقيق للسائقين والتأكد من أنهم غادروا البيوت لأسباب من تلك المحددة في تعليمات الحظر. مثل التوجه لشراء الأطعمة أو نقلها إلى قريب مسن عاجز عن الحركة أو التوجه لعيادة طبيب. وكان مسؤول صحي

الجماعات ممنوعة. الرجاء العودة إلى بيوتكم وإلا تعرضتم لغرامة. شكراً لتعاونكم». وكان 25 شرطياً قد تمرکزوا منذ بعد ظهر الثلاثاء الماضي في المنعطفات الرئيسية لطرقات البلدة للقيام بعمليات تدقيق للسائقين والتأكد من أنهم غادروا البيوت لأسباب من تلك المحددة في تعليمات الحظر. مثل التوجه لشراء الأطعمة أو نقلها إلى قريب مسن عاجز عن الحركة أو التوجه لعيادة طبيب. وكان مسؤول صحي

## أعمق أخدود جليدي يتعرض للذوبان

لندن: «الشرق الأوسط»  
يعتبر أخدود دينمان في شرق أنتاركتيكا الأخدود الأعمق على وجه الأرض، ذلك أنه يمتد إلى 3,500 متر أسفل سطح البحر. كما أنه يبع من أعلاه إلى أسفله بالجليد وكشفت وكالة «ناسا» الأمريكية لعلوم الفضاء في تقرير جديد لها عن إمكانية كبيرة لحدوث ذوبان في الأخدود، حسب (بي بي سي). وتشير الطبقات المتراصة والمتآكلة من الجلد إلى أنها تتآكل بسبب مياه الحيط الدافئ الأضدة في التمدد. وحال ذوبان التلوج في الأخدود دينمان، فإن هذا يعني ارتفاع

## الجرذان تحدد بالرائحة الحيوانات «العفاشة» والجائعة

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»  
وقد أظهرت دراسات سابقة أن الجرذان تشارك بتودسام الباحثة من جامعة بوتستام (ألمانيا) تعتقد أن إيماءات القوارض صريرها لا يعكسان دائماً جوعاً حقيقياً. الفرضية، قامت هي وفريقها بفصل جرذان إثنية إلى مجموعتين، واحدة خربت من الطعام والأخرى مجموعة ثالثة كان يزيد الباحثون من خلالها اختيار «الكريم». كما تم إدخال الهواء من الغرف التي تضم الجرذان الجائعة وتلك التي غذت جيداً إلى المجموعة الثالثة «العفاشة» من التوالى.